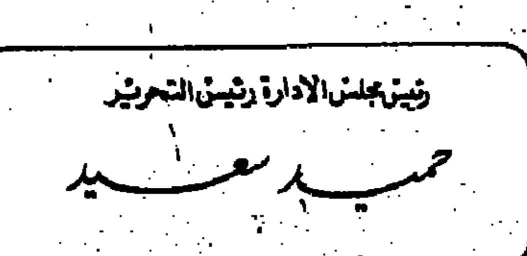




الثــورة

وحدة حرية اشتراكية

جريدة حزب البعث العربي الاشتراكي

بصدام حسين ننتصر على كل اعداء الامة العربية

١٦ صفحة

الاحد ٣٠ ذو الحجة ١٤١٠ هـ ـ ٢٢ تموز ١٩٩٠ م العدد ٧٣٥٥

ATH - THAWRA , Sunday , July , 22 , 1990 .No . 7355

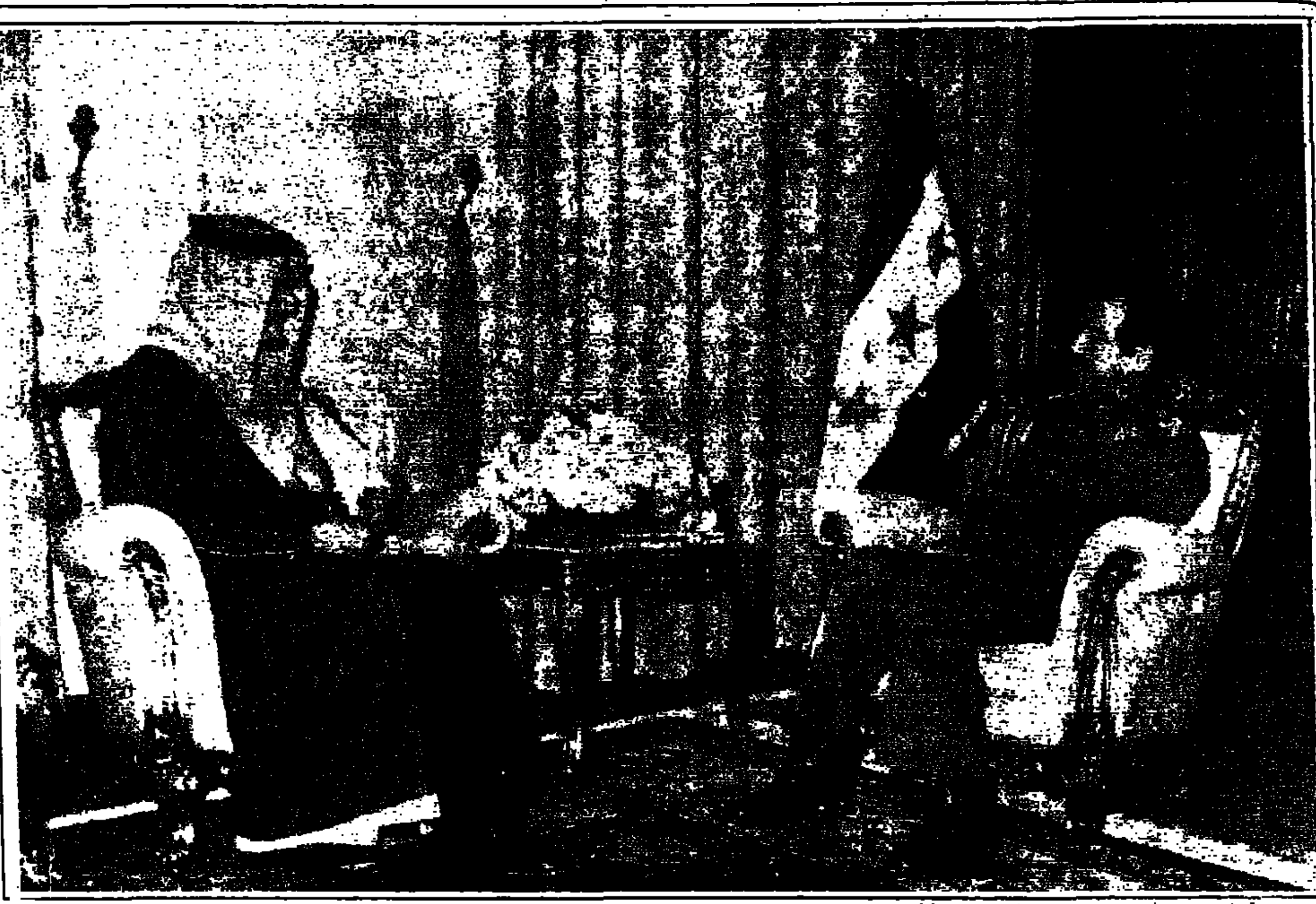
٧٥ فلساً

رسالة الى السيد الرئيس صدام حسين من أخيه خادم الحرمين الشريفين

الرئيس القائد يجري مكالمة مع الرئيس مبارك ويتلقى مكالمتين من الملك حسين والرئيس صالح

الرئيس القائد يستقبل نائب رئيس جمهورية افغانستان

لجوء حكومة الكويت الى مجلس الامن والامين العام للامم المتحدة يعني تخليها عن الخيار العربي



الرئيس القائد يستقبل المبعوث الشخصي الى سيادته من الملك فهد بن عبدالعزيز

استقبل السيد الرئيس القائد صدام حسين امس المبعوث الشخصي الى سيادته من اخيه خادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبدالعزيز سمو الامير سعود الفيصل وزير الخارجية .

ونقل سمو الامير سعود الفيصل رسالة شفوية إلى السيد الرئيس القائد صدام حسين من اخيه خادم الحرمين الشريفين تخص العلاقات الثنائية بين القطرين الشقيقين وتطورات الاوضاع في المنطقة .

وحضر المقابلة السيد طارق عزيز نائب رئيس الوزراء وزير الخارجية .



رسالة الى الرئيس القائد من الرئيس الافغاني

استقبل السيد الرئيس القائد صدام حسين امس السيد عبدالرحيم هاتف نائب رئيس جمهورية افغانستان .

وسلم السيد عبدالرحيم هاتف خلال المقابلة الى السيد الرئيس القائد رسالة خطية من السيد نجيب الله رئيس جمهورية افغانستان تخص العلاقات الثنائية بين البلدين وتطورات القضية الافغانية .

وحضر المقابلة السيد طه محيي الدين معروف عضو مجلس قيادة الثورة نائب رئيس الجمهورية والسفير الافغاني في بغداد .

الرئيس القائد يتلقى المزيد من التهاني لمناسبة ذكرى الثورة العظيمة

تلقى السيد الرئيس القائد صدام حسين عددا اخر من برقيات التهنئة من السادة رؤساء الدول والحكومات لمناسبة الذكرى الثانية والعشرين لثورة السابع عشر ـ الثلاثين من تموز العظيمة .

وفي ما يلي نصوص هذه البرقيات :

فخامة الاخ الرئيس صدام حسين
رئيس الجمهورية العراقية
بمناسبة اليوم الوطني للجمهورية العراقية الشقيقة يسعدني ان اتقدم الى فخامتكم باحر التهاني واطيب التمنيات في عيد ثورة تموز (يوليو)

البقية ـ ص١٥

في مكالمات هاتفية بين السيد الرئيس والرئيسين مبارك وصالح والملك حسين :

استعراض العلاقات الاخوية وتطورات الاوضاع العربية والدولية

اجرى السيد الرئيس القائد صدام حسين مكالمة هاتفية امس مع اخيه الرئيس محمد حسني مبارك رئيس جمهورية مصر العربية .

وتناولت المكالمة الهاتفية العلاقات بين القطرين الشقيقين والوضع على الساحتين العربية والدولية .

كما تلقى السيد الرئيس القائد صدام حسين مكالمة هاتفية من اخيه جلالة الملك الحسين بن طلال عاهل المملكة الاردنية الهاشمية .

وجرى خلال المكالمة الهاتفية التشاور حول تطورات الوضع على الساحتين العربية والدولية والعلاقات الاخوية بين القطرين الشقيقين .

وتلقى السيد الرئيس القائد صدام حسين مكالمة هاتفية من اخيه الفريق علي عبدالله صالح رئيس مجلس رئاسة الجمهورية اليمنية

وتم خلال المكالمة الهاتفية استعراض الاوضاع على الساحتين العربية والدولية والعلاقات الاخوية بين القطرين الشقيقين .

المجلس التشريعي لمنطقة كردستان يوصي بانتخاب الرئيس القائد رئيسا للعراق مدى الحياة

عقد المجلس التشريعي لمنطقة كردستان للحكم الذاتي امس جلسة استثنائية حضرها السادة اعضاء المجلس التنفيذي .

وعلمت وكالة الانباء العراقية ان المجلس التشريعي لمنطقة كردستان للحكم الذاتي اوصى خلال الجلسة التي كرست لمناقشة مشروع دستور العراق الجديد بانتخاب السيد الرئيس القائد صدام حسين رئيسا للعراق مدى الحياة .

وكانت اللجان الست الدائمة التابعة للمجلس التشريعي قد ناقشت خلال اليومين الماضيين مواد مشروع دستور العراق الجديد واعدت تقريرا مفصلا بشانها تمهيدا لمناقشته من قبل المجلس التشريعي .

مبعوث سوداني يصل الى بغداد

وصل الى بغداد بعد ظهر امس المبعوث الشخصي للسيد الرئيس القائد صدام حسين من الفريق عمر حسن احمد البشير رئيس مجلس

البقية ـ ص١٥

ماهكذا يكافأ العراق

ـ ٣ ـ

بسرعة مريبة تخلت حكومة الكويت عن الخيار العربي والجامعة العربية واتخذت خطوة تمهد لدعوة القوى الاجنبية للتدخل في المنطقة ، كما سبق لها ان فعلت حين اقدمت على تقديم الغطاء والمبرر لدخول الاساطيل الاجنبية الى مياه الخليج .. واذ تفعل الحكومة الكويتية ذلك فانها تدير ظهرها للاسرة العربية قبل ان يجف حبر مذكرتها للجامعة العربية ، وقبل ان يعود بعض مندوبيها من الدول العربية ، واذا كان العراق قد ربط منذ البداية بين سياسة حكومة الكويت النفطية وبين السياسة الاميركية ، فان دور حكام الكويت في تنفيذ المخطط الامبريالي قد بدا يتضح مما يجعل التصدي لهذا الدور مهمة قومية للامة العربية مثلما هي مهمة وطنية لشعب الكويت العربي .

وقبل هذه الخطوة كان حكام الكويت يسهمون في المخطط المعادي للامة باكثر من صيغة وشكل في وقت كان الاعداء التقليديون للامة العربية يعيشون مرحلة الخيارات الصعبة بعد ان افقدهم العراق باقتداره وتقدمه واسلحته الرادعة القدرة على القيام بالضربات الخاطفة والاعتداءات غير المكلفة ، وعندما اقدم حكام الكويت على اغراق سوق النفط تنفيذا لمخطط امبريالي فانهم سعوا ومازالوا لتجفيف موارد العراق المالية حتى يجعلوا صمود العراق ونهوضه بمهامه القومية صعبا .

وحتى يظل الباب مفتوحا للاجنبي تهرب حكام الكويت من اي حوار جدي لحسم القضايا العالقة بين العراق والكويت ، وتجاهلوا مطالب العراق العادلة والمشروعة لوقف سرقتهم لنفط الرميلة ونفط مناطق اخرى عراقية .

اي ان حكام الكويت اخذوا على عاتقهم مهمة خلق المشاكل والتجاوز على ثروة العراق واراضيه وحقوقه حتى يسهلوا مهمة القوى الاجنبية الطامعة في التدخل . ومن اجل هذا ابقى حكام الكويت على العلم الاميركي فوق ناقلاتهم ، وكانهم يقدمون المبرر لبقاء قطع الاسطول الاميركي في الخليج رغم توقف اطلاق النار ، ورغم انهم فتحوا خطا بحريا مباشرا مع ايران .. في ذات الوقت الذي تعمد فيه اولئك الحكام عدم فتح

البقية ـ ص١٥

الثـورة

في تصريح لناطق رسمي

حكام الكويت ينفذون مخططا امبرياليا .. وتصرفهم يستحق الاستنكار من الامة وشعب الكويت

صرح ناطق رسمي بما يلي :

ان لجوء حكومة الكويت الى مجلس الامن والامين العام للامم المتحدة بارسال رسالة حول التطورات الاخيرة يعني ان حكومة الكويت قد تخلت عن الخيار العربي وعن الجامعة العربية كما تظاهروا في مذكرتهم الى الجامعة .

ففي الوقت الذي يدور فيه مندوبون في العواصم العربية لشرح موقفهم المتهافت كما عكسته مذكرتهم الاخيرة يمهد حكام الكويت لهدفهم الرئيسي وهو دعوة القوى الاجنبية للتدخل في المنطقة كما سبق لهم ان فعلوا بما يؤكد صحة الاستنتاج الذي ورد في خطاب السيد الرئيس القائد صدام حسين في السابع عشر من تموز ورسالة السيد وزير الخارجية الى الامين العام لجامعة الدول العربية في ١٥ /تموز/ ١٩٩٠ من ان حكام الكويت انما ينفذون مخططا امبرياليا . ان هذا التصرف يستحق الاستنكار من الامة العربية ومن شعب الكويت العربي .

السيد طارق عزيز يعلق على مانشر في الصحف المصرية من تفسير خاطىء لحديثه

العلاقات الاخوية بين العراق ومصر بمنأى عن اية تأويلات وتفسيرات خاطئة

تعليقا على ما نشر في بعض الصحف المصرية من تفسير خاطىء لما ورد في حديث السيد طارق عزيز نائب رئيس الوزراء وزير الخارجية في الاجتماع الاخير لمجلس الجامعة العربية صرح السيد طارق عزيز نائب رئيس الوزراء وزير الخارجية بما يلي :

لقد تابعت بدهشة ما نشرته بعض الصحف المصرية من تفسيرات خاطئة لما ورد في حديثي في الاجتماع الاخير لمجلس الجامعة العربية وعلى اية حال فان في طبيعة العلاقات الاخوية المتينة بين العراق ومصر وبين السيد الرئيس صدام حسين واخيه سيادة الرئيس محمد حسني مبارك ما ينأى بهذه العلاقات عن اية تاويلات او تفسيرات ظرفية وخاطئة ويضع كل امر من الامور بين القطرين في اطار حسن النية .

واكد السيد الوزير بان جانبا كبيرا من حديثي في اجتماع تونس كان متاثرا بمضمون الرسالة التي سلمتها في اليوم التالي للامين العام لجامعة الدول العربية بسبب ما لحق بالعراق من اذى وعدوان من جانب حكومة الكويت وانني لم اقصد في حديثي مصر كما اساءت التفسير بعض الصحف المصرية غير انني تحدثت بعتب شديد لغياب اغلبية وزراء الخارجية عن الاجتماع وهم اخوة وزملاء وعتبي عليهم كان عتبا بين اخوة وزملاء لان التهديد الذي تتعرض اليه منظمة التحرير

البقية ـ ص١٥

العراقيون يحتفلون بالذكرى الثانية لعمليات «وتوكلنا على الله الرابعة»

يحتفل العراقيون الاماجد اليوم بالذكرى الثانية لواحدة من المآثر البطولية الخالدة التي طرز صفحاتها رجال الفاو تلك هي عمليات وتوكلنا على الله الرابعة .

وستطلق المدفعية اليوم احدى وعشرين اطلاقة عند اذان المغرب احتفاء بهذه الذكرى الخالدة .

واذ ياتي الاحتفال بهذه الذكرى العزيزة على نفوس العراقيين وابناء الامة العربية المجيدة انما يستذكرون فيها واحدة من المآثر البطولية الخالدة التي سطرها جند القائد صدام حسين في اشرف معركة من معارك التاريخ (معركة قادسية صدام المجيدة) .

تنسيق ؟ !

علمت جريدة «الثورة» ان سفير الكويت في بغداد قد زار السفارة الاميركية صباح يوم السبت ٢١ /٧/ ١٩٩٠ واجتمع مع السفيرة لمدة (مناسبة) .

ويبدو ان التنسيق هو لـ « مصلحة » الامة العربية وبذلك يتضح كم هي بعيدة سياسة حكومة الكويت عن "التنسيق مع الاجنبي واغراضه "

هذا الخبر

فانكوفر ـ كندا ـ ٢١ ـ واع :

يقوم طاقم تلفازي ياباني بكبر بعثة استكشافية على الاطلاق للبحث عن وحش بحيرة اسطوري يعرف باسم اوجوبوجو .

وقالت «رايس جال» منظمة البعثة امس ان الطاقم المكون من ستة اعضاء من العاملين في شبكة تلفاز نيبون اليابانية استاجر ثلاث سفن مزودة باجهزة البحث بالموجات الصوتية (السونار) ومنزلا عائما وطائرة مروحية للبحث عن الوحش الاسطوري الذي يشبه الثعبان في بحيرة (اوكانجان) التي تبعد ٢٢٠ كيلومترا شرقي فانكوفر .

نفط العرب .. للعرب

عرفات حجازي ● عمان ●

هل فعلا نفط العرب للعرب ؟ ! واذا كان الامر كذلك فلماذا كل هذه الثورة التي اخذت تشنها محطات الاذاعة المعادية مثل اذاعة لندن وتل ابيب التي بدأت في شن حملة عنيفة ضد العراق لانه قال ان نفط العرب للعرب ؟ !

بل ولماذا هذه الحماسة التي اخذ يبديها الرئيس الاميركي بوش في الاعلان عن حمايته لاصدقائه مما اسماها التهديدات العراقية في الوقت الذي لم تكن دعوة العراق الا ان يكون نفط العرب للعرب ؟ .

بل اين كان الرئيس بوش وغيره من الغيارى على حقوق المستضعفين وهم يراقبون كيف يعتدي الكيان الصهيوني في كل يوم وفي كل ساعة . بل وفي كل دقيقة على طفل رضيع او امراة حامل . او شاب برىء كل جريمتهم انهم يريدون ان يعيشوا في وطنهم احرارا ويرفضون ان يقدم وطنهم هدية لمجرمين يستوردونهم من شتى انحاء الارض . او لاجئين ياتون بهم ليحلوا مكان اصحاب الوطن الاصليين ؟ !

اننا قلنا . وسنبقى نقول بانه مادامت الاساطيل الاجنبية وخاصة الاميركية تحتل مياه الخليج . فان ذلك يؤكد بانهم يظنون ان الارادة ليست ارادتنا . وان النفط ليس نفطنا . وان العراق الذي خرج منتصرا من حرب تحرير ارادة الانسان لابد ان يبقى رهينة الضغوط الاقتصادية ؟ !

ما الذي يدفع الولايات المتحدة لان تدفع باساطيلها الى مياه الخليج لو لم تكن تعتقد انها تتحكم في هذه المنطقة ، وانها تحافظ على مصالحها فيها ؟ !

وما الذي يدفع ببعض الدول النفطية ان تغرق الاسواق العالمية بكميات فوق حصتها من النفط ، وباسعار بخسة لو لم تكن هي مشيئة وارادة بل واوامر قادة الاسطول الذي يجوب المحيطات العربية بدون معترض او محتج او حتى رقيب او حسيب ..

لنتامل الارقام التي اوردها وزير خارجية العراق في مذكرته للجامعة

البقية ـ ص١٥

الصحافة الاردنية : تدويل الخلاف بين العراق والكويت مطلب اميركي

ص ١٥

هكذا من الأصل

هل تبدأ محادثات استقلال ليتوانيا الاسبوع المقبل ؟

لاتيفيا تطلب مساعدة امريكية في مجال الاستثمارات ■ اعمال عنف في جورجيا

موسكو ـ ٢١ ـ الوكالات ـ واع : قالت السيدة كازيميرا برونسكين رئيسة وزراء جمهورية ليتوانيا السوفيتية ان مباحثات مع الكرملين بشان استقلال ليتوانيا قد تبدأ الاسبوع القادم .

واضافت في حديث مع وكالة رويتر عقب لقائها بالرئيس السوفيتي في موسكو امس ان الرئيس غورباتشوف اشار الى انه مستعد لبدء مفاوضات على الفور او غدا

واضافت قولها ان ليتوانيا لا تحتاج الا الى تشكيل وفدها وقد تبدأ المباحثات .

واعربت عن املها في تحقيق نتائج ملموسة الاسبوع المقبل

ويذكر ان ليتوانيا هي واحدة من عدة جمهوريات سوفيتية تحاول اعلان سيادتها وفك ارتباطها بموسكو

وقد عطلت ليتوانيا في ٢٩ من شهر حزيران الماضي اعلانها الاستقلال بعد ان طلب الكرملين من حكومتها المحلية ذلك بهدف تمهيد الطريق امام اجراء محادثات مع موسكو

من جهة اخرى استقبل وزير الخارجية الاميركي جيمس بيكر امس الجمعة رئيس وزراء لاتفيا الذي طلب منه مساعدة الولايات المتحدة في مجال الاستثمارات لتطوير اقتصاد هذا البلد الذي يقع على البلطيق والذي يريد الاستقلال عن الاتحاد السوفيتي .

وخلال ثلاثة ايام استقبل بيكر على التوالي وزيري الخارجية في ليتوانيا واستونيا ورئيس الوزراء في لاتفيا ايفاليس غودمانيس ـ واكد المسؤولون في وزارة الخارجية ان ذلك يشكل مجرد مصادفة .....

وصرح ايفاليس غودمانيس امام بعض الصحفيين ، قلت لبيكر اننا في حاجة الى مساعدة حقيقية من الغرب ، في مجال المهارات واعداد اللاتفيين في الولايات المتحدة وفي مجال الاستثمارات .

وقال ان حكومته تبنت برنامجا للانتقال الى اقتصاد السوق وهي تعتزم في شكل خاص استخدام عائدات الترانزيت في مرفاي فلنتسبيلس وليباجا للاستثمار في الصناعة الغذائية والخفيفة وتطوير الشركات المشتركة مع الغرب .

واضاف غودمانيس انه يامل في لقاء وزير الخارجية السوفياتي ادوارد شيفارد نادزة لدى عودته الى الاتحاد السوفيتي وبدء مفاوضات مع موسكو قريبا للتوصل الى تحقيق استقلال لاتفيا .

من جهة اخرى ذكرت صحيفة (النجم الاحمر) الناطقة بلسان وزارة الدفاع السوفيتية ان المتظاهرين يحاصرون منزلا مخصصا لسكن الضباط في مدينة تبليسي بجمهورية جورجيا السوفيتية ونزعوا اللافتة التي كانت مثبتة على مدخله وانزلوا العلم الاحمر من على الصاري .

وقالت الصحيفة ان المتظاهرين يطالبون باخلاء المنزل فورا ويهددون للجوء الى القوة والعنف لاخلائه .

واضافت الصحيفة ان حزب الاستقلال الوطني لجورجيا بقيادة الدكتور باشفيلي هو المنظم لهذه الاعمال .. مشيرة الى ان حالات فرار العسكريين من الاصل الجورجي من الخدمة قد كثرت .

وتاتي هذه المظاهرات بعد صدور قانون الخدمة البديلة في العمل بدلا من الجيش في اواخر شهر يونيو الماضي .

وفي طوكيو ابلغ وزير الخارجية الياباني تارو ناكاياما رجال الاعمال هنا اليوم ان الاتحاد السوفيتي يحتاج الى معرفة فنية في اقتصاد السوق اكثر من حاجته لمعونة مالية .

واكد الوزير الياباني في معرض ايضاحه لنتائج اجتماع القمة الصناعية الاخير في الولايات المتحدة على الحاجة لتزويد السوفيت بخبرة فنية حول اقتصاد السوق .

واوضح ان رؤساء الدول والحكومات في القمة الصناعية اتفقوا على معالجة المعونة للسوفيت على حدة عندما فشلوا في التوصل الى اجماع بشان ذلك .

وكانت فرنسا والمانيا الاتحادية قد ابدتا تقديم مساعدة اقتصادية للاتحاد السوفيتي فيما عارضت الفكرة كل من اليابان وبريطانيا والولايات المتحدة كما اصر رئيس وزراء اليابان توشيكي كايفو في قمة هيوستن على ان اليابان لا ترغب بتقديم معونة مالية لموسكو بسبب عدم حل مشكلة النزاع حول الجزر .

واقترح ناكاياما في حديثه ان تقدم اليابان اشكالا اخرى من المساعدة مشيرا الى معونة طبية لضحايا حادث مصنع تشيرنوبيل النووي .

الجديد في قضية ايران غيت

واشنطن ـ٢١ـ واع ـ قال المدعي الاميركي الخاص الذي يحقق في قضية ايران غيت (الكونترا) وهي اسوا فضيحة حدثت خلال فترة رئاسة الرئيس الاميركي السابق (رونالد ريغان) انه سيواصل تحقيقاته رغم الغاء ادانة اوليفر نورث (مساعد البيت الابيض السابق الشخصية الرئيسة في الفضيحة) .

ونقلت وكالة رويتر عن المدعي (لورانس والش) قوله ان تحقيقاته التي استمرت ثلاثة اعوام ونصف العام ستستمر رغم قرار محكمة الاستئناف الاميركية امس الغاء ادانة (نورث) وعقد جلسات استماع جديدة لمعرفة ما اذا كان حقه في عدم تجريم الذات قد انتهك .

واوضح خبراء قانونيون ان هذا القرار خلق مشاكل اساسية في التحقيق الذي يجريه والش حول ما اذا كانت مجموعة من مساعدي ريغان قد تورطت في عملية تحايل لاخفاء الفضيحة عن الكونغرس .

وقال الخبراء ان هذا القرار يلقي بالشكوك ايضا على ادانة رئيس نورث في البيت الابيض في قضية (الكونترا) جون بويندكستر (مستشار الامن القومي السابق) بخمسة اتهامات .

واشارت محكمة الاستئناف من جانبها انه يتعين ان يثبت الادعاء في جلسات جديدة ان الشهود الذين ادلوا بشهادات امام هيئة محلفين كبرى لم يكونوا تحت تاثير شهادة ادلى بها نورث في ظل حصانة قانونية امام الكونغرس عام ١٩٨٧

تجدد الاشتباكات بين امل وحزب الله

بيروت ـ٢١ـ الوكالات : شن العشرات من حركة امل المسلحون بالقنابل المضادة للدروع والبنادق الالية هجوما على محورين ضد مواقع ميليشيات حزب الله في بلدة جرجوع .

وقالت مصادر امنية لبنانية ان ميليشيات امل مهدت للهجوم بقصف مدفعي وصاروخي .. وذكرت ان الهجوم بدا الساعة ٦٫٣٠ صباحا بالتوقيت المحلي لمدينة بيروت .

واشارت الى ان اثنين من رجال الدفاع المدني قتلا في القصف وان تسعة من امل قتلوا واصيب (٥١) بجروح بليغة نقلوا الى مستشفيات المنطقة .

وافادت حصيلة اولية جزئية مستقاة من مصادر مختلفة ان (١٥) شخصا على الارض قتلوا وجرح ٦٣ اخرون صباح اليوم في المعارك التي جرت بين ميليشيات امل وحزب الله .

وبذلك يصل عدد الذين قتلوا في ستة ايام من المعارك التي دارت رحاها في اقليم التفاح بين عناصر حركة امل وحزب الله ٦٤ قتيلا و ١٧٥ جريحا .

باختصار

● كشف مسؤول كبير في الجيش الالماني الاتحادي عن عمليات تفتيش استمرت يومين للقواعد عسكرية المانية ديمقراطية ومصنع لانتاج المتفجرات لم تسفر عن العثور على اي دليل يشير الى احتمال تخزين اسلحة كيميائية في تلك المنشات .

● قال وزير الخارجية البريطاني (دوغلاس هيرد) ان قيام عملة اوربية موحدة قد يؤدي الى تفاقم ازمة بطالة اقليمية وبصورة خاصة في الدول الاوربية في منطقة البحر المتوسط .

● اعرب الرئيس الاميركي (جورج بوش) عن رغبته في اجراء خفض منتظم في الانفاق الدفاعي لبلاده وليس الغاء كبيرا في البرامج الدفاعية .

● اعلن الرئيس القبرصي جورج فاسيليو امام متظاهرين تجمعوا في وسط العاصمة نيقوسيا انه مستعد فورا لبدء مفاوضات جدية مع المجموعة القبرصية التركية .

● قال رئيس المفاوضين التابع للامم المتحدة في مباحثات السلام السلفادورية من احتمالات التوصل الى اتفاق بين المعارضة السلفادورية والحكومة .

اعتماد واشنطن على النفط العربي بازدياد متصاعد

واشنطن ـ واع . تواجه الولايات المتحدة حاليا مشكلة تزداد سوءا وتتمثل بازدياد الاعتماد على النفط المستورد ولاسيما النفط من دول الخليج العربي .

ففي النصف الاول من العام الحالي بلغ اعتماد واشنطن على النفط الاجنبي بنسبة ٥٠ بالمئة حسبما ذكر معهد البترول الاميركي في تقرير نشره يوم الخميس الماضي وفي خلال تلك الفترة بلغت الاستيرادات الاجمالية من النفط الخام والمنتجات البترولية ٨٫٤٢٥٫٠٠٠ برميل يوميا في المعدل اي بزيادة قدرها ٣ر٧ بالمئة عن الفترة نفسها من العام الماضي .

ووصف ادوارد مورفي مدير المالية والمحاسبة والاحصاء بالمعهد هذا الارتفاع بالمستوى المستورد من النفط بانه مقلق بشكل خاص للامن القومي لان الزيادة الاكبر هي من منظمة الدول المصدرة للنفط اوبك وعلى وجه خاص الدول العربية الاعضاء بالمنظمة .

وقال ان الدول العربية الاعضاء في المنظمة قدمت حوالي ثلث الـ ٤ر٨ مليون برميل من النفط المستورد يوميا للولايات المتحدة .

واكد في مؤتمر صحفي نقلته وكالة انباء الصين الجديدة اعتماد بلاده الكبير وتزايد هذا الاعتماد تدريجيا مما يجعلها تمتثل لرغبة اوبك وتقديراتها في ما يتعلق بسد حاجة الطلب الاميركي .

وحذر قائلا ، ان مستقبل الاقتصاد والطاقة لدينا يقع الى حد كبير في ايدي هذه البلدان في هذا المجال .

ونقلت عن محللين في اسواق النفط قولهم ان مستوى الاستيراد المتصاعد يعني ان الميزان التجاري للولايات المتحدة اصبح يخضع بشكل متزايد للمتغيرات في اسعار النفط التي قد تكون فجائية ومثيرة .

ومن جانب اخر بينت الاحصاءات الصادرة عن وزارة التجارة الاميركية ان حوالي ٤٠ بالمئة من العجز التجاري يعود الى الطاقة المستوردة والتي يتمثل معظمها بالنفط ويقدر العجز التجاري الاميركي في عام ١٩٩٠ بمئة مليار دولار .

كما تتنبا ادارة معلومات الطاقة الاميركية بان استيرادات النفط قد تصل الى ٦ ر ٧ مليون برميل في اليوم من النفط فقط في نهاية عام ١٩٩٠ بزيادة نصف مليون برميل عن عام ١٩٨٩ .. ومن المتوقع ارتفاع الواردات الى ١ ر ٨ مليون برميل يوميا عام ١٩٩١ والى ١٠ ملايين حتى ١٥ مليون برميل في اليوم بحلول عام ٢٠١٠ .

وسيتراوح الاعتماد على النفط المستورد من ٥٤ الى ٦٧ بالمئة .. وعلاوة على ذلك فانه بنهاية هذا القرن سيتضاءل عدد دول العالم التي تقدم كميات كافية للتصدير .. وهذا معناه ان كل الواردات النفطية الاميركية ستاتي من دول الخليج العربي .

وعزا مورفي اسباب ارتفاع الواردات الى الهبوط المستمر في انتاج النفط المحلي في الولايات المتحدة حيث بلغ معدله ٧٫٥ مليون برميل في اليوم في النصف الاول من العام الحالي وهو ادنى مستوى خلال الـ ٢٩ عاما الماضية .

وتتوقع ادارة معلومات الطاقة ان ينخفض انتاج النفط الخام الاميركي بمقدار اربعة ملايين برميل في اليوم للفترة المحصورة بين الاعوام ١٩٩٠ ـ ٢٠١٠ بينما سيزداد الطلب على كميات اضافية كبيرة .

مانديلا يجتمع مع رئيس جنوب افريقيا

كيب تاون ـ٢١ـ واع : اتفق الزعيم الوطني الافريقي نيلسون مانديلا ورئيس نظام جنوب افريقيا وليام دي كليرك امس على استئناف المباحثات بين المؤتمر الوطني الافريقي والحكومة في السادس من شهر اب .

وقال متحدث باسم دي كليرك ان مانديلا طلب الاجتماع في بريتوريا الذي استمر اكثر من ساعة بعد ان عاد يوم الاربعاء الماضي من جولة في افريقيا واوربا واميركا الشمالية استمرت ستة اسابيع .

وكان هذا اول اجتماع بين الجانبين منذ الثاني من شهر حزيران حينما ناقشا ما تحقق من تقدم بعد اول مباحثات رسمية بين المؤتمر الوطني الافريقي وحكومة الاقلية البيضاء في شهر ايار الماضي .

المعارضة تهاجم مدينة انغولية

لواندا ـ٢١ـ واع . اعلنت عناصر المعارضة الانغولية انها شنت هجوما على مدينة تقع شمال غربي انغولا وقامت بعملية تخريب في محطة الكهرباء التي تزود العاصمة لواندا بالطاقة .

ونقلت وكالة (اسوشيتدبريس) عن بيان للمعارضة الانغولية قوله امس ان هجماتها تهدف الى الضغط على الحكومة لتوقيع اتفاق لوقف اطلاق النار في الحرب الاهلية التي تشهدها البلاد منذ ١٥ عاما .

واوضح البيان ان المعارضة ستستمر بشن هجمات على اهداف حكومية مختلفة لحين قيام الحزب الانغولي الحاكم بايقاف المعارك وابداء رغبته في انهاء الحرب .

ومن جهة اخرى اعلنت الولايات المتحدة انها سترسل فريقا يضم مسؤولين من وزارتي الخارجية والدفاع الى انغولا لاجراء محادثات بشان انهاء الحرب الاهلية ومناقشة عملية السلام والاغاثة .

واوضحت (مارغريت توتويلر) المتحدثة باسم وزارة الخارجية الاميركية ان الفريق الذي يصل الى لواندا بعد غد الاثنين سيدعو حكومة انغولا الى استئناف محادثات السلام التي ترعاها البرتغال باسرع وقت ممكن والموافقة على جدول عمليات اغاثة دولية للجماعة في انغولا .

وقالت ان الولايات المتحدة اوضحت لانغولا انها ليست لديها نية لاقامة علاقات دبلوماسية مع لواندا لحين تحقيق المصالحة الوطنية .

ويذكر ان مئات الالاف من مواطني انغولا سواء داخل او خارج المناطق التي تسيطر عليها المعارضة يواجهون خطر الموت جوعا نظرا لظروف المجاعة التي تجتاح انغولا .

توقع ابرام معاهدة صداقة بين بولندا وفرنسا

باريس ـ٢١ـ واع : قال (كريستوف سكوبيفسكي) وزير خارجية بولندا انه لا يستبعد امكانية ابرام معاهدة صداقة بين بلاده وفرنسا مشيرا الى ان بلاده تتطلع في الوقت نفسه الى اعادة النظر في الاتفاق القائم مع الاتحاد السوفيتي لجعله يتلاءم مع الظروف الجديدة .

وقال الوزير البولندي في حديث نشرته صحيفة (لوموند) الفرنسية اليوم ان ابرام اتفاقات مع فرنسا والمانيا من شانها ان تصبح قواعد للوحدة الاوربية .

واعرب (سكوبيفسكي) عن ارتياح بلاده للضمانات التي تلقتها من الدول الاربع الكبرى المنتصرة في الحرب العالمية الثانية والتي تقضي بان الطابع النهائي للحدود بين بولندا والمانيا الموحدة يشكل عنصرا اساسيا للسلام في اوربا .

بوش ...

ضرورة الابقاء على قوة ردع نووية اميركية كبيرة

واشنطن ـ٢١ـ واع ـ شدد الرئيس الاميركي جورج بوش على ضرورة ان تبقى الولايات المتحدة على قوة ردع نووية كبيرة .

واضاف بوش خلال زيارة قام بها امس لقاعدة وارن الجوية في ويومينغ التي تحتفظ فيها واشنطن بالصواريخ الاميركية الخمسين من طراز ام اكس قائلا ان على الولايات المتحدة ان تبقي على ردع فاعل بشكل خاص بوجه التحديث العام للقوات الاستراتيجية السوفيتية .

وطلب بوش من الكونغرس ان يمتنع عن القيام بخفض جديد في موازنة الدفاع ووصف القرار الذي صوتت عليه لجنة القوات المسلحة في مجلس الشيوخ حول الموازنة بانه (مؤلم) ودعا الكونغرس الى اظهار مرونة في هذا الميدان .

وكانت اللجنة قد صوتت على الغاء القسم الاساسي من موازنة بقيمة مليارى دولار طلبتها الادارة لبرنامج يهدف الى جعل صواريخ ام اكس متحركة على سكك .

خطأ مطبعي ينقذ من الاعدام

● وست بالم بيتش / الولايات المتحدة ـ عد رجل اعترف بقتل احد اصدقائه بريئا هذا الاسبوع في مدينة وست بالم بيتش من ولاية فلوريدا الاميركية بفضل خطا مطبعي في تقرير للشرطة .

واستند القضاء الى المواعيد المحددة في التقرير لتثبيت التهمة على فرانك ماس الذي اعترف بقتل صديقه .. لكن خطا في الطبع على الالة الكاتبة جعل من المستحيل ان يكون القاتل قد ارتكب جريمته لحظة حصولها بموجب التقرير حيث دونت الساعة ١٢٫٥٩ قبل الظهر بدلا من ١٢٫٥٩ بعد الظهر .

وحين اراد المتقدمون بالشكوى اعادة فتح المحاكمة مع التقرير المصحح استند الدفاع الى البند الخامس من الدستور الاميركي الذي ينص على انه لا يمكن محاكمة متهم مرتين لجريمة واحدة وعد قاضي المحكمة حجة الدفاع بانها قائمة .. وتوصل القضاء الى النتيجة ذاتها بعد محاولات عدة لاستئناف الحكم .

للحفاظ على المنتجات الدهنية

● القاهرة ـ نجحت التجارب العلمية التي اجراها باحثون من المركز القومي للبحوث في انتاج مواد عضوية تساعد في المحافظة على المنتجات الدهنية من الفساد اثناء التخزين باستخدام مخلفات صناعة الزيوت نفسها كمضادات اكسدة طبيعية

وقال الدكتور محمد محمود الباحث بالمركز ان المنتجات الدهنية تتعرض الى الاكسدة اثناء التخزين لفترات طويلة مما يعرضها للتلف وبالتالي عدم صلاحيتها للاستخدام البشري

واضاف ان المركز نجح في انتاج مضادات للاكسدة من مصادر طبيعية ممكن استخدامها لاطالة مدة حفظ المواد الدهنية وهي مواد تنتج كمخلفات اثناء عمليات صناعة الزيوت .

من الجهات الاربع

ضد الايدز

● واشنطن ـ ذكرت صحيفة (سارنس) العلمية الاميركية ان الباحثين في معهد السرطان (دانا فاربر) طوروا جزيء بروتين تركيبي يلصق نفسه بفيروس فقدان المناعة المكتسبة (الايدز) ويمنعه من الانتشار الى الخلايا السليمة .

واوضحت الصحيفة ان الجزيء الذي يدعى (سي . بي . اف) سهل الصنع ورخيص الكلفة مشيرة الى بدء التجارب على الحيوانات وان البدء في تجربته على الانسان يمكن ان ياخذ بعض الوقت .

وفي كانبيرا ثبت ان مركبا مستخلصا من نوع من الاسفنج البحري في ولاية (كوينزلاند) شمال شرقي استراليا له القدرة على قتل فيروس الايدز .

كما ان مادة مستخلصة من اسفنج اخر تم جمعه في شمال (نيو سلوث ويلز) لها فاعلية في اختبارات مكافحة السرطان التي اجراها معهد السرطان القومي في الولايات المتحدة .

وقد اعلن الدكتور جو بيكر مدير معهد العلوم البحرية الاسترالي ان النباتات والحيوانات البحرية لها قيمة علاجية عظيمة .

وطبقا لاحد تقارير الصحف المحلية فان الاختبارات المعملية حول عينات اسفنج (كوينز لاند) قد اظهرت ان المركب يهاجم ويقتل فيروس الايدز الا انه ليس من المعروف حتى الان ما اذا كان ذلك لن يؤثر على الخلايا السليمة اثناء العلاج .

وقال الدكتور بيكر ان المادة المستخلصة من اسفنج (نيو سلوث ويلز) قد اثبتت (نتائج مهمة للغاية) في اختبارات السرطان الا انه لم يكشف النقاب عن اي نوع من انواع السرطان اجريت عليه هذه الاختبارات .

غياب احد معالم لندن

● لندن ـ سيغيب عن لندن واحد من اشهر معالمها الاجتماعية والذي ظل طوال (٦٦) عاما ملتقى مهما وهو مقهى مكوفيه دي باري .

ويذكر ان ملكة بريطانيا (اليزابيث الثانية) احتفلت بعيد ميلادها الثالث والعشرين في المقهى الذي سيلتقي زبائنه معه لاخر مرة اليوم حيث سيقفل ابوابه الى الابد ليتم بناء فندق كبير مكانه .

عملة ايطالية تذكارية

● روما ـ اعلن في روما ان ايطاليا ستطرح للبيع عملة فضية تذكارية جديدة فئة (٥٠٠) ليرة لمناسبة رئاستها للمجموعة الاوربية .

ويبلغ ثمن هذه العملة (٣٥) الف ليرة اي ما يعادل (٣١) دولارا .

وقد صدر مرسوم عن (جوبينو كارلي) وزير الخزانة الايطالي بهذا الصدد نشرته الصحيفة الرسمية الايطالية

موقف

تساؤلات مشروعة

حقيقتان لا يمكن لاي منصف شقيقا كان او صديقا الا ان يعترف بهما . هما اولا ان العراق بحكم حجمه ووزنه الاقليمي والدولي وبحكم العقيدة القومية التحررية التي تسوده يتحمل ثقلا اساسيا في الصراع العربي الصهيوني وهذه الحقيقة تاخذ طابعها الملموس وصورتها الجدية عبر تصديه الشجاع للتهديدات والحملة السياسية والاعلامية الشرسة التي تشنها الدوائر الامبريالية والصهيونية ضده .

ثانيا ان العراق بما حققه من نصر حاسم ومن انجازات ضخمة في حقل الصناعة العسكرية خصوصا وفي مجال التصنيع بشكل عام استطاع ان يحقق التوازن الاستراتيجي مع العدو الصهيوني وان هذا الانجاز بالذات كان سببا رئيسيا في هذه الحملة الظالمة التي يتعرض لها اليوم ومع هاتين الحقيقتين تبرز حقيقة ثالثة مهمة تفرض نفسها بقوة وهي ان الذي يشاغل العراق ـ في هذا الظرف بالذات ـ ويحاول النيل من قدرته يكون بالنتيجة ان لم نقل بالنية ايضا هو الطرف الذي يلحق الضرر بالجهود العربية المنصبة على القضايا المصيرية خاصة وان العراق قد فرغ من حرب طاحنة .

في مناقشة هادئة لتصرف دولة الكويت تجاه مسالة انتاج النفط وتسويقه وبعد الرسالة التي وجهها السيد وزير الخارجية العراقي الى الامين العام للجامعة العربية في ١٩٩٠/٧/١٥ كنا نتوقع ان تبادر الكويت الى التعبير بالصورة الاخوية التي حرصت رسالة السيد وزير الخارجية على تاكيدها فتبادر الى ارسال موفد من طرفها الى العراق او دعوة وفد عراقي الى الكويت للتشاور وبحث المسائل وانهاء التجاوز الكويتي على الحقوق العراقية وعلى مصالح العراق والكويت نفسها ايضا اما وقد بعثت الكويت بمذكرة لا تخلو من التشنج كردة فعل غير منصفة وغير موضوعية على المذكرة العراقية فان ثمة اسئلة تطرح نفسها في هذا الخصوص : تقول المذكرة الكويتية ان الكويت تسعى من اجل الوفاق بين الاقطار العربية والعراق يرحب بهكذا مساع من اي طرف عربي جاءت حرصا على المصالح القومية العليا .. ولكن .. هل الحرص والسعي الكويتي من اجل الوفاق العربي يكون بتمرير السياسة الامبريالية والصهيونية في المنطقة عبر زيادة الانتاج واغراق الاسواق بالفائض عن حاجتها من النفط ؟ الم يسمع المسؤولون في الكويت ان الولايات المتحدة سجلت رقما قياسيا في استيراد النفط الرخيص وتخزينه ؟

هل الجهود من اجل الامن والاستقرار في المنطقة تستدعي التصرف اللامسؤول الذي ادى الى تدهور اسعار النفط والحاق خسائر مادية فادحة بالاقطار العربية المنتجة وغير المنتجة للنفط ؟ ثم هل الجهود من اجل الامن والاستقرار في المنطقة تستدعي فتح خط بحري بين الكويت وايران قبل فتح الخط الجوي بين العراق والكويت وبالرغم من انه لم يتم التوصل الى اتفاق شامل ودائم للسلام بين العراق وايران ؟ ... ان الامن والاستقرار في المنطقة يتطلبان اول ما يتطلبان الاستقلال والسيادة التامة على الثروات الوطنية في حين ان التصرف الكويتي تجاه مسالة الانتاج والتسويق يدل على العكس يدل على ان سياسة وقرارات التصرف بهذا الشان تاتي من خارج الكويت واذا كان الامر غير ذلك فهل ثمة من يفيدنا مشكورا عما يعنيه المتحدث باسم وزارة الخارجية الاميركية حين قال ان بلاده ملتزمة بقوة بدعم اصدقائها في الخليج ؟ ثم ما هذه (الصداقة) التي تجمع بين الكويت والكيان الصهيوني تحت سقف واحد ؟ افيدونا رجاء .

ثم ماذا يعني التصريح الاميركي في هذا الظرف بالذات ؟ الا يعني ان وجود الاسطول الاميركي في منطقة الخليج العربي هو من اجل العدوان على الامة العربية بموافقة ورضا الكويت خاصة وانا لم نسمع يوما من المسؤولين في الكويت انهم (ممتعضون) مثلا من وجود الاسطول الاميركي قرب مياههم الاقليمية ؟

ان المؤامرة التي تعرض لها العراق على مدى ثماني سنوات والتي قدم في سبيل صدها انهارا من دماء ابنائه البررة كانت تستهدف العراق ومعه كل الخليج العربي برمته وبصورة خاصة الكويت ولقد سالت الدماء العراقية الزكية الطاهرة انهارا درءا لهذا الخطر عن الارض العربية كلها دون ان نمن بذلك على احد وهنا لابد من الانتباه الى مسالة مهمة وهي ان القلاقل وبعض الاضطرابات التي حصلت بالكويت على ايدي عصابات معروفة الاتجاهات والميول لا تشكل ولا حتى جزءا من مليون مما كان يمكن ان يحصل لها لو تداعت الجبهة العراقية ـ لا سمح الله ولا قدر ـ هذا من جهة ومن جهة ثانية فان ليس لعربي ان يمن على عربي شقيق باي شيء خاصة اذ كانت استثمارات هذا العربي في بريطانيا واميركا اكبر بكثير من استثماراته في كل الاقطار العربية مجتمعة .

● حنا اسير ●

قائد طائرة عمودية ايرانية يهبط في احد المطارات السعودية طلبا للجوء السياسي

الرياض ـ ٢١ ـ واع اعلن في الرياض ليلة امس عن هبوط طائرة عمودية ايرانية في احد المطارات السعودية وطلب طيارها من السلطات السعودية اللجوء السياسي .

وذكر ناطق باسم وزارة الدفاع والطيران السعودية في تصريح بثته وكالة الانباء السعودية ان اجهزة عناصر الانذار التابعة للقوات المسلحة اكتشفت هدفا جويا كان يطير على مستوى منخفض جدا فوق المياه الدولية للخليج العربي في اتجاه المياه الاقليمية السعودية في الساعة السادسة من صباح اليوم .

واضاف الناطق انه مالبث هذا الهدف ان ارسل عبر القناة الدولية اشارة سلام واستغاثة طالبا في الوقت نفسه الاذن بالهبوط اضطراريا في اقرب مطار بالمنطقة الشرقية السعودية مما جعل الجهات المعنية تستجيب لطلبه .

واوضح الناطق السعودي ان الهدف كان طائرة عمودية ايرانية يقودها طيار ايراني برتبة رائد مصطحبا عائلته المكونة من زوجته وثلاثة اطفال صغار وشقيقة زوجته حيث عبر عن رغبته في طلب اللجوء السياسي في السعودية .

واشنطن تمول المرحلة الثانية من الصاروخ الصهيوني ارو

واشنطن ـ٢١ـ الوكالات . حصل وزير الحرب الصهيوني موشي ارينز امس من وزير الدفاع الاميركي ديك تشيني على تمويل مرحلة التجارب على الصاروخ (ارو) المضاد للصواريخ

وقال ارينز لدى خروجه من البنتاغون ان وزير الدفاع اوضح ان الولايات المتحدة ستدعم استئناف المرحلة الثانية من البرنامج رغم ان تفاصيل هذا التمويل لاتزال بحاجة للدرس

وتهتم الولايات المتحدة بهذا المشروع لعلاقته ببرنامج حرب النجوم الذي يقضي بانشاء ما يشبه درعا فضائيا ضد الصواريخ .

وحسب السفارة الصهيونية فان كلفة المرحلة الثانية تقدر بـ (٢٤٠) مليون دولار




ضــوء

مع العراق ..

ان العراق المنتصر ، كسر رتابة عصر الهزائم العربية وخرج ظافرا من الحرب التي فرضت عليه اعواما ثمانية . وجب علينا ان نحتفل به وان نشاركه افراحه . ولان العراق وقف على البوابة الشرقية لوطننا العربي صامدا يسطر بدم ابنائه الاحرار صفحات مضيئة ، من التاريخ العربي الحديث وجب علينا ان نحتفل به ، ولان العراق قد افتدى بدماء ابنائه وبالثكل واليتم والمعاناة القاسية مصير هذا الجزء من وطننا العربي . فقد حق له علينا ان نذكر له ذلك في كل يوم ، لا في يوم واحد من السنة ، وها نحن نمد ايدينا الى العراق قيادة وشعبا ونقول له : كل عام وانت عظيم يا عراق .

واليوم ، والعراق محاط بالتامر من كل جانب ، اليوم والعراق مستهدف من كل اعداء امتنا العربية ، يملي الوفاء القومي علينا ان نقول . وان نعني ما نقول : نحن معك ونحن فداؤك يا عراق . ويملي علينا الوفاء ان نعني كل كلمة نقولها وان نتكلم بلغة العراق الذي عودنا ان تكون كلمته هي الموقف وانه يعني ما يقول مهما كانت خطورة هذا الذي يقوله العراق .

اليوم يتعرض العراق لهجمة باغية طاغية من الامبريالية الاميركية ومن الصهيونية العالمية ، ويشارك في هذه الحملة كل اولئك الذين يدورون كما تدور التوابع في فلك هاتين الدائرتين لكن الحق يعلو ولا يعلى عليه والعراق الذي لم يقل اكثر من انه اذا ما حاولت «اسرائيل» الاعتداء عليه بالسلاح النووي فانه سيرد بما لديه من سلاح ولو كان هذا السلاح غير نووي يشغل بال المعتدين المستعمرين من كل الاجناس والقوميات وتساق ضده كل التهم والاباطيل لكن كل ذلك لن يمنع العراق من استكمال اسباب قوته ولن يحول دون التفاف احرار العرب حول العراق في اخوة نضالية تعمل على استرداد الامة العربية حقوقها المغتصبة وتعمل على احتلال امتنا المكانة اللائقة بها بين امم الارض .

فقد وهبنا العراق الخيار الاخر ، وهبنا العراق خيارا غير استجداء السلام برغم ما هو واقع علينا من الظلم ؛ وهبنا العراق خيار القوة بعد الضعف والاجتماع بعد الفرقة ووهبنا الخيار العسكري بعد ان كاد يغيب في غمرة المشاريع الاستسلامية واحابيل الصهيونية والامبريالية والمراوغات السياسية التي صاحبتها موجات الهجرة اليهودية المكثفة وموجات التهويد المتلاحقة والاستيطان القسري والقمع الوحشي الذي يتعرض له ابناؤنا ابناء الانتفاضة في وطننا المحتل .

وفي المناسبة المجيدة التي نحتفل بها نحيي شعب العراق العظيم وقيادته الباسلة ونحيي الجيش العراقي المظفر وقيادته الشجاعة والى الامام يا عراق الفجر العربي المنور الى الامام وقلوبنا ودماؤنا فدى لك وكل عام وانت تنتقل من نصر الى نصر والله يحرسك .

● عبدالرحيم ثمر ●

عمان

قيادة صدام حسين .. عنوان النهوض والانتصار لثورة ١٧-٣٠ تموز

د . عدنان مناتي

ان ابرز ميزة في شخصية صدام حسين انه المناضل والقائد الحزبي الذي اختبرته سوح النضال الوطنية والقومية والقائد الذي عركته معارك البناء والقتال ، والمفكر المبدع الذي اضاف لفكر حزب البعث العربي الاشتراكي وللفكر الانساني وهذه الميزة يندر ان تجتمع الا في قائد تاريخي عظيم يكرس حياته لانبعاث امته لايقف فعله التاريخي في حدود زمنه او مرحلته وانما يمتد لمرحلة تاريخية لاحقة وبالتالي فان افكاره واعماله تدخل في تاريخ الفكر والعمل على مستوى الانسانية .

وتنبع من ميزته تلك (مناضل وقائد ومفكر) قيم التجديد والابداع في صيغ النضال وفي فن القيادة وفي مخزون الفكر ليست مع استمرار مسيرة الثورة فحسب وانما تتعمق وتتجدد تلك القيم كلما اشتدت الصعوبات وقويت التحديات لذلك انتصرت ثورة الطريق الجديد (١٧ - ٣٠ تموز) لان صانع امانها صدام حسين .

وهذا مايفسر ان التامر المعادي خلال مسيرة الثورة وبادوات داخلية وخارجية ثم المؤامرة الكبرى (الحرب) كان يستهدف بنفس التصاميم والقياسات مثلث الانبعاث القومي للامة العربية (صدام حسين - العراق الجديد - حزب البعث) وحاول اعداء نهوض العراق والامة العربية ثلم احد اضلاع هذا المثلث الذي يعني بالوقت نفسه انكسارا للضلعين الاخرين وبالتالي ضياع المشروع الانبعاثي للامة العربية . واستمر هذا التامر بعد الانتصار العراقي الذي خلق حالة نهوض جديدة في الامة العربية استمر بصيغ خبيثة جديدة وبشكل مركز على وتر هذا المثلث الانبعاثي (صدام حسين) يقوده التحالف المريب (الصهيوني والامبريالي) بادوات سياسية واعلامية ضد النهوض الجديد المكمل للانتصار والذي خلقه القائد للامة العربية خاصة في ادق الحلقات العلمية والتقنية التي حققت التوازن في القوة الشاملة بين الامة العربية وعدوها الرئيس الكيان الصهيوني بعد ان كان لصالح هذا الكيان .

ولنتلمس دور المناضل والقائد والمفكر صدام حسين الذي وصفه مؤسس حزب البعث العربي الاشتراكي الاستاذ ميشيل عفلق (رحمه الله) : «ان الرفيق القائد صدام حسين برز مناضلا بعثيا وقائدا حزبيا قبل الثورة ثم قائدا يعثيا للدولة ونهضة العراق الحديث» سنتناول في هذه الدراسة دور الرفيق القائد من خلال :

- الدور النضالي والقيادي الحزبي قبل ثورة ١٧ - ٣٠ تموز .
- الدور النضالي والقيادي الحزبي في عملية انجاز ثورة ١٧ - ٣٠ تموز .
- دوره كمناضل وقائد ومفكر في صنع عملية النهوض والانتصار في مسيرة ثورة الطريق الجديد .

المناضل والقائد الحزبي قبل الثورة

لم تكن نشاة صدام حسين مريحة وسهلة فكان عليه من لحظة وعيه لنفسه ان يصنع وجوده بنفسه وان يواجه تحديات الحياة خاصة بيئته الاجتماعية والجغرافية فتعلم من صعوبات الحياة قيما اساسية شكلت لديه قواعد سلوكية ثابتة كالدقة في الحساب النفسي للمشاعر والانضباط في السلوك الاجتماعي والاخلاقي وحب الفقراء ، والصبر والجلد على تحمل الصعاب والفروسية والشجاعة فكانت تلك القيم بمثابة ملامح للنهوض والانتصار على العوامل المضادة في البيئة الاجتماعية والجغرافية في شخصية صدام حسين منذ نشاته .

ومن نشاته نجد ان التحاقه بالمدرسة وتلقي العلم كان يمثل نهوضا وانتصارا على البيئة الاجتماعية في قريته والتي كانت تعارض قراره في الدخول للمدرسة وتسعى لان يكون فلاحا بدون تعليم وشكل التحاقه بالمدينة لمواصلة دراسته تحديا ايضا على عوامل التخلف في تلك البيئة والذي اضافه هذا التحدي هو قيمة الاعتماد على النفس في مواجهة الصعاب . وتدلنا نشاته هذه على ان الله كان يعده ليلعب دورا قياديا في مرحلة تاريخية من حياة وطنه وامته .

وبالاضافة لتلك القيم التي شكلت اسسا في نشاة صدام حسين كان الوعي الوطني والقومي الذي تلقاه من عائلته في مرحلة النشاة وامتزاجه بتلك القيم جعل من صدام حسين يفتش عن حركة تاريخية بمستوى طموحه التاريخي لوطنه وامته . فكان حزب البعث العربي الاشتراكي هذه الحركة .. والتي انتمى اليها في نهاية عام ١٩٥٦ بعد ان انتقل الى بغداد في عام ١٩٥٥ والتحق بثانوية الكرخ احدى القلاع الوطنية في بغداد ووجد صدام حسين في البيئة الاجتماعية الجديدة الساحة الملائمة لاطلاق طاقاته والتعبير عن توجهاته السياسية وبدا يتحول من طالب جماهيري فطري يشارك ويقود التظاهرات الى طالب جماهيري منظم يبادر للانتفاضات الشعبية ضد الحكم الملكي ويقودها اي ان حزب البعث - كما قال الرفيق صدام حسين - (كان يعيش في داخلي عندما انتسبت اليه) وبهذا فان الحزب عزز قيمة القيادة عند المناضل صدام حسين اي ان انتماءه الى حزب البعث شكل نهوضا منظما في حياته مثلما شكل انتصارا على عوامل التردي في بيئته الاجتماعية . ومع تقادم زمن الفعل النضالي للمناضل صدام حسين تعمقت قيمه الاساسية وتعززت قيم جديدة خاصة الشجاعة والبطولة .

وكان من بين المهام النضالية الصعبة هي قيامه بتنفيذ مهمة تصفية عبد الكريم قاسم في السابع من تشرين الاول عام ١٩٥٩ مع مجموعة من الرفاق البعثيين بعد ان اختارتهم قيادة الحزب لهذه المهمة بعد ان خرج عبد الكريم قاسم على اهداف ثورة ١٤ تموز ١٩٥٨ التي اسهم فيها حزب البعث . وهكذا فان تلك الملحمة البطولية التي وصفها الرفيق صدام حسين بانها (كانت كافية لتقنع الثوار في القوات المسلحة ان المدنيين بامكانهم ان يكونوا عسكريين لاغراض الضرورة .... فكانت ثورة رمضان البطلة) . ان تلك الملحمة وملاحم نضالية اخرى للحزب شكلت مقدمات اساسية لتفجير ثورة ١٤ رمضان عام ١٩٦٣ التي قامت بها فصائل البعث المدنية والعسكرية وفي حينها كان الرفيق صدام حسين في ساحة نضالية اخرى هي القطر المصري بعد عملية تنفيذ ضرب عبد الكريم قاسم امتدت اقامته ثلاث سنوات كان فيها عضوا في قيادة التنظيم الحزبي .

وبعد قيام ثورة رمضان عاد الرفيق صدام حسين الى بغداد والحقه الحزب عضوا في قيادة مكتب الفلاحين المركزي وبدرجة عضو قيادة فرقة ، وظل يتولى مسؤولياته الحزبية في هذا المكتب حتى وقوع مؤامرة ١٨ تشرين الثاني ١٩٦٣ . وكان دوره النضالي الواضح - كما وصفه التقرير المركزي للمؤتمرالقطري التاسع للحزب (الحزبي اللامع الذي يقول الحقيقة بجرأة وصراحة ووضوح في مؤتمرات الحزب القطرية والقومية في اثناء تجربة ثورة رمضان) . فكانت مواقفه وطروحاته الجريئة والشجاعة والمبدئية واضحة جدا من اجل نهوض الحزب والانتصار له ولثورته ، خاصة في المؤتمر القومي السادس للحزب الذي وصل اليه عبر الانتخابات الحزبية ، حيث قال : (انني لااعتقد ان المؤتمر القومي القادم سيتعقد والثورة مستمرة في القطر العراقي) . وكان لطروحاته هذه في هذا المؤتمر ان تجعل من مؤسس الحزب الاستاذ ميشيل عفلق يصف الرفيق صدام حسين بالجراة والحماسة والمبدئية من اجل الحفاظ على الثورة ووحدة الحزب .

خاصة بعد ان اتضحت انقسامات وتكتلات داخل قيادة الحزب . فبرز دوره انموذجا لمبدئية الحزب ، وايضا في المؤتمر القطري الخامس الذي هاجم فيه التكتل والشللية ولكن موقعه الحزبي كان لايسمح له باعادة قوة الحزب ووحدته فكانت مؤامرة تشرين السوداء لهذه الاسباب التي ياتي في مقدمتها غياب دور القائد التاريخي للحزب .

وبالرغم من سرعة الاحداث الا ان الرفيق صدام حسين بدا تحركا سريعا وواضحا منذ يوم ١٩ تشرين الثاني ١٩٦٣ حينما التقى بمجموعة من ضباط كتيبة الدبابات الاولى والتي كانت تتمركز احدى سراياها في القاطع الذي يفصل بين القصر الجمهوري ومقر الاذاعة ، وقال لهم (ليست هذه حركة تصحيح كما يزعمون ، التصحيح يقوم به الحزب بنفسه ، وبغض النظر عن اخطاء القيادة فان الحزب ينبغي ان يواصل مسيرته ويصحح اخطاءه من داخله ، هذه بوضوح مؤامرة على الحزب) . وكان يسعى لاعادة قوة الحزب وسلطته ، لكن الاحداث كانت اسرع حيث تقرر نقل تلك الكتيبة الى البصرة .

ومضى الرفيق المناضل صدام حسين في طريق اعادة بناء الحزب ومفاتحة مجموعة من الرفاق للنهوض بالعمل النضالي للحزب ، وكان اصراره هذا واضحا لاعادة سلطة الحزب .

وحينما انعقد المؤتمر القومي السابع للحزب بدمشق في شباط ١٩٦٤ تمكن الرفيق صدام حسين من حضوره والتقى خلاله بالقائد المؤسس الاستاذ ميشيل عفلق وقال له : «سادخل العراق مرة ثانية وساواصل عملي .. سآخذ معي وسائل الطباعة الضرورية للكفاح السري وساسعى لتشكيل قيادة حزبية مؤقتة حتى تقرر القيادة القومية امرها في صورة القيادة التي تراها لتوجيه العمل داخل العراق ، واقترح ان لااكون انا واحدا من اعضائها ، فالذين انشقوا عن الحزب يركزون كل هجومهم علي ولست اريد ان نخسر حتى ولانصيرا واحدا من اجل صدام حسين ، غير انني سأكون دائما رهن اشارة هذه القيادة بكل جهد استطيع القيام به» ... ثم صدر قرار من القيادة القومية بتعيين اعضاء قيادة جديدة في وقتها وأحد اعضائها الرفيق صدام حسين ... وتواصل العمل النضالي الحزبي وعاد الامل للقيام بعمل ثوري ضد النظام العارفي ...

وبدأ الرفيق صدام حسين في مواجهة مهمات اسطورية . فالحزب كان يعاني من الانشقاق الخطير ، والسلطة العارفية كانت تجهز على مناضلي الحزب ... فاخذ المناضل صدام حسين يتسابق مع الاحداث السريعة بخطوات دقيقة لاعادة التنظيم الحزبي وتقويته من جهة والاعداد للقيام بالثورة ضد النظام الرجعي من جهة اخرى .

وبعد المحاولة الاولى التي بداها الرفيق صدام حسين مع كتيبة الدبابات الاولى بعد يوم من ردة تشرين السوداء ، جرت محاولات للقيام بالثورة واسقاط النظام العارفي ، كانت بمثابة مقدمات اساسية لثورة ١٧ - ٣٠ تموز ١٩٦٨ . ويذكر الرفيق صدام حسين هذه المحاولات : -

١- محاولة تنفيذ الثورة في ١٩٦٤/٩/٥ ، الا ان الضربة كانت مفاجئة للحزب في اليوم السابق من موعد التنفيذ بعد ان علمت اجهزة الحكم العارفي بموعدها . فكانت احداث ١٩٦٤/٩/٤ حملة تصفوية شرسة وبالاضافة لدوره القيادي في التنفيذ كان يسهم في صنع القنابل المحلية من مادة (تي ، ان ، تي) لمواجهة السلطة الدموية ... وتمكنت هذه السلطة من اعتقاله في ١٩٦٤/١٠/١٤ .

٢- محاولة تنفيذ الثورة في ١٨ شباط ١٩٦٦ ، التي تعطلت بسبب عدم وصول الامدادات المتفق عليها من قبل القيادة القومية الى قيادة قطر العراق . وفي حينها كان الرفيق صدام حسين يقود الحزب من داخل السجن ، وخلال وجوده في السجن تم انتخابه عضوا في القيادة القومية للحزب . وبعد هروبه من السجن في ٢٣ تموز ١٩٦٦ بدأت مرحلة جديدة من حياته لاكمال بناء الحزب وتنقية فكر الحزب خاصة بعد ان حصلت ردة ٢٣ شباط ١٩٦٦ في سورية .وضربت القيادة القومية للحزب . وبدات السلطة السورية الرسمية تنسق مع السلطة العارفية خطط التصدي للتنظيم الحزبي الشرعي الذي يدين بالولاء للقيادة القومية الشرعية والذي يمثله الرفيق صدام حسين الذي انتخب في المؤتمر القطري السادس المنعقد في اوائل تشرين الاول عام ١٩٦٦ نائب امين سر القطر وتولى مسؤولية فرع بغداد والتنظيم النسوي والفلاحي وكذلك مسؤولية الجهاز الخاص الذي كان يطلق عليه اسم (حنين) .

٣- توقيت اخر في ٥ تشرين الثاني ١٩٦٧ ولم تكن الفرصة مواتية لتنفيذ المحاولة .

وبدا يتسارع العمل الحزبي بهمة ونشاط دقيق يقوده المناضل صدام حسين من اجل انجاز ثورة بالاعتماد على القدرات الذاتية للحزب وارادته الاقتحامية الباسلة ... فانجزت ثورة ١٧ - ٣٠ تموز علم ١٩٦٨ .

بعد ان تكاملت قناعة الرفيق صدام حسين للقيام بالثورة استنادا الى حسابات التحليل العلمي الواعي لحركة الجماهير وتعمق حالة التردي واشتداد التناقضات الحادة في النظام العارفي . اصبح حزب البعث قادرا بامكاناته الذاتية على النهوض بعبء انجاز الثورة في العراق . ولم تعد لحظة الثورة نفسها تتطلب سوى القيادة الحكيمة والحازمة التي تخطط وتقرر وتقيم تحالفاتها الدائمة والمؤقتة فكانت قيادة صدام حسين الجواب الاوحد لسقوط النظام الرجعي .

فعلى مستوى الملامح الخاصة للثورة :

اختارت هذه القيادة الفذة شروطا خاصة للثورة لم تعد مالوفة في الثورات التقليدية مستفيدة من تجربة (١٤ رمضان علم ١٩٦٣) وكذلك من تجربة الحزب في القطر السوري بعد حركة ٨ اذار علم ١٩٦٣ ولغاية ٢٣ شباط ١٩٦٦ .

فكان من شروطها او ملامحها الخاصة اولا ان تتجاوز الاسباب التي ادت الى نكسة ثورة ١٤ رمضان لكي تتجنب العثرات في مستقبل الثورة ، وثانيا ان تكون الثورة بيضاء خالية من اراقة الدماء التي ملها الشعب العراقي ، وثالثا وتنفيذا لمقررات المؤتمر القومي التاسع للحزب المنعقد في شباط ١٩٦٨ ايجاد اجواء تهيىء لاقامة جبهة تقدمية بعد انجاز الثورة ولتجاوز حساسيات الماضي واحقاده من القوى السياسية التي ناصبت العداء لحزب البعث واساءت له في مرحلة انتكاسته ، ورابعا امكانية جعل الثورة قاعدة لنهوض الامة ولتجاوز مرارة نكسة حزيران ، وخامسا ان تكون هذه الثورة بقيادة حزب البعث لكل العراقيين ولكل ابناء الامة العربية ثورة وطنية وقومية .

وعلى مستوى التخطيط والاستحضار :-

فان حكمة مهندس الثورة وقائدها الرفيق صدام حسين جعلت الخطة ترتكز على اسلوب خاص لاسقاط النظام يكون من داخله خاصة في المواقع التي يأتمنها النظام اي الاعتماد على تحالفات مؤقتة ودائمة بالاضافة الى الاعتماد الاساس على الجهاز الحزبي المنفذ لصفحة الثورة وعن خطة الثورة واستحضاراتها نقرا للرفيق القائد . ان «تاريخ ١٧ تموز ١٩٦٨ الساعة الثالثة صباحا موعد ثابت لتنفيذ الثورة وذلك في اجتماع القيادة القطرية للحزب في ١٩٦٨/٧/١٥ في دار الرفيق والمناضل الكبير (ابو هيثم) وكان الوقت ليلا . ووزعت الواجبات والمسؤوليات وكان الحليف الوحيد من خارج الحزب هو ابراهيم عبد الرحمن الداود ، الا اننا فوجئنا في الساعة الحادية عشرة من قبل ظهر اليوم التالي ٧/١٦ بان ابراهيم الداود قد اتفق مع عبد الرزاق النايف خلافا لراي قيادة الحزب في ان يشترك الاخير في الثورة وان تعطى له رئاسة الوزارة وقد اوضح ذلك في بيان ٣٠ تموز علم ١٩٦٨ وقد اوجد هذا الخبر هزة عنيفة في نفوسنا واصبنا بصدمة كبيرة لدى سماعنا له اذ انه وضع الحزب وقيادته في مازق خطير ، فاما قبول اشراك عبد الرزاق النايف مع كل مايحمل من ملاحظات مثبتة عليه من قبلنا ومن قبل الاخرين وتجاوز المازق الذي وضعنا فيه واما رفض ذلك وتقبل مايترتب على هذا الرفض من وضع الحزب والثورة في كف قدر ، مما قد يؤدي الى ضياع كل الامال العريضة لحزبنا وجماهيرنا المناضلة) .. فجاء اقتراح الرفيق صدام حسين : «بقبول بمشاركته ولكن بشرط تصفيته فورا اثناء الدخول الى كتيبة الدبابات او بعد ذلك لانه فرض علينا ولم نكن متاكدين من وطنيته وهو يريد ان يطعن الحزب خدمة لجهة ما مثلما طعنه من قبل عبد السلام عارف لذلك فانه لامر مشروع واخلاقي ان لايغدر الحزب والثورة مرة اخرى وانني اقترح عليكم ترشيح صدام حسين للقيام بهذه المهمة بدون مناقشة في التفاصيل ويترك له اختيار اللحظة المناسبة» . لان صدام حسين كان يرى بان تفجير الثورة وتحقيق اهداف الجماهير اهم من شخص له ماض اسود .

وهكذا كانت مرحلة التخطيط والاستحضار من اصعب مراحل الثورة واخطرها واعقدها وحلها يحتاج الى عقل استراتيجي وروح اقتحامية عالية وقيادة واعية جريئة في مواجهة المواقف الصعبة والخروج من المازق .

وعلى مستوى ملحمة تنفيذ الثورة :

فان المواقف الصعبة التي واجهت قيادة الحزب في عملية التخطيط والاستحضار جعلت ثورة البعث تتحقق في صفحتين الاولى كانت يوم ١٧ تموز التي شكلت من الناحية العملية (مشروع ثورة) - كما جاء في التقرير المركزي للمؤتمر القطري التاسع للحزب - حيث لم تكن اللحظة التاريخية مواتية لتصفية خصوم الحزب الذين فرضوا في هذا المشروع .

فكان انتصار هذا المشروع قد تحقق مع دخول المناضل صدام حسين واقتحامه القصر الجمهوري في اول دبابة مع مجموعة من رفاقه البعثيين في صباح يوم ١٧ تموز ١٩٦٨ وكذلك مجاميع من المناضلين البعثيين المدنيين والعسكريين لتنفيذ الادوار التي اعطيت لهم .

وبالرغم من هذا يقول الرفيق صدام حسين «في حسابنا وفي عرفنا ان ثورة ١٧ - ٣٠ تموز لم ينفذها ويحققها عدد قليل من البعثيين وبما يكون باعداد لاتتجاوز المئات او العشرات وانما شارك بتنفيذها مبدئيا وموضوعيا كل البعثيين المناضلين في كل مكان حتى من لم يقتحم منهم القصر الجمهوري بسبب طبيعة التخطيط الفني للثورة» .

وبعد ان انجزت الصفحة الاولى للثورة كان الشاغل الرئيس للرفيق صدام حسين هو تحقيق الثورة المنشودة اي لابد من تحقق الصفحة الثانية وهي تصفية القوى المضادة للحزب ، التي اضطرت قيادة الحزب لقبولهم في الصفحة الاولى ، وبعد مضي اثني عشر يوما على الصفحة الاولى للثورة اي في صباح يوم ٢٩ تموز ١٩٦٨ طلب الرفيق صدام حسين نائب امين سر القيادة القطرية للحزب انذاك عقد اجتماع للقيادة القطرية .

وقال : لهم ((انني اجتمع بكم لكي لانعيد مناقشة القرار الذي اتخذناه في اليوم السابق للثورة بشان تصفية عبد الرزاق النايف ، فهذا القرار لايناقش . ولكنني اردت فقط ان اقول لكم حان الوقت والمسالة تعتمد على الجانب الفني السريع . فقالوا اننا موافقون تماما واختر الوقت الذي تراه مناسبا ... قال ((غدا هو الوقت المناسب)) ... وبعد الاجتماع بدا الرفيق المناضل صدام حسين يتصل بمجموعة من الرفاق البعثيين لتنفيذ صفحة ٣٠ تموز .

فانجزتها قيادة صدام حسين - كما يذكر الرفيق طه ياسين رمضان في كتابه (صدام حسين الرفيق والاخ والقائد) - دون اطلاق اية رصاصة ثم جلس الرفيق صدام حسين على مقعده امام مكتب الرفيق رئيس الجمهورية واخرج من جيبه بهدوء ورقة وضعها امام الرفيق الرئيس كانت الورقة تتضمن بيان ٣٠ تموز ١٩٦٨ الذي كان قد اعده من قبل وهكذا انتصرت ثورة الحزب بتخطيط صدام حسين وقيادته وتصميمه .

لذلك جاءت خصوصية ثورة ١٧-٣٠ تموز مستمدة من خصوصية وسمات مهندسها صدام حسين الذي لم يعد المناضل والقائد التنفيذي لها فحسب وانما الشرط الرئيس بفكره النير وعبقرية قيادته لوجود الثورة واستمرارها وتصاعدها نحو اهدافها وبمختلف الظروف والتحديات التي واجهتها ، لهذا نعتقد ان مشروعية ثورة ١٧-٣٠ تموز مستمدة من صانعها ومبدعها .

فكانت ثورة اصيلة في افكارها ، وثورة وطنية وقومية وانسانية في سعيها ، والثورة القاعدة للحضارة العربية الجديدة في قوتها وشموخها . وجسدت في مسيرتها عوامل النهوض والانتصار للعراق والامة العربية في معاركها البنائية النهوضية ومعاركها الاقتصادية او في معاركها الدفاعية عن الوطن والامة .. فكانت بحق ثورة الطريق الجديد الذي رسمه صدام حسين لتكون قاعدة الانبعاث القومي للامة العربية .

القائد يصنع عملية النهوض والانتصار :

ان مسيرة النهوض التي يقودها الرفيق صدام حسين ليست مسيرة عادية وانما مسيرة الطريق الجديد الذي تتقدم خطواته الى امام بصيغ الانتزاع والمواجهة لاساليب اعداء العراق والامة اي بصيغة الانتصار . لذلك فان تلاحم الانتصار مع النهوض هو السمة المميزة لمسيرة الثورة سواء في حالة السلم او الحرب .

ولاستطلاع دور الرفيق القائد صدام حسين في خلق النهوض والانتصار عبر مسيرة الثورة على مستوى الانسان والمجتمع وميادين الحياة كافة نجد : -

١- تثبيت السلطة المركزية وتقوية الحياة الداخلية في الحزب والثورة بعد ان انجزت ثورة (الثلاثين من تموز) خاصة من خلال دوره كرئيس لمكتب العلاقات العامة ، والحفاظ على الهوية البعثية للسلطة ، ومنع هيمنة بعض المغامرين العسكريين الذين اسهموا بالثورة ، بالانفراد بها وتحويلها الى انقلاب عسكري ، وبالتالي الغدر بالحزب ، وكذلك في تطهير العراق من الجواسيس بعد اشهر من الثورة ، والقضاء على المؤامرات التي استهدفت الحزب وثورته وقيادته ، سواء من داخل الحزب نفسه او من خارجه ، كمؤامرة علم ١٩٧٠ بدعم معاد خارجي ، ومؤامرة علم ١٩٧٣ التي قام بها نفر ضال من داخل الحزب ، ثم مؤامرة علم ١٩٧٩ التي قامت بها زمرة من اعضاء القيادة والبعض من الكادر المتقدم في الحزب ، وكل هذه المؤامرات كانت تستهدف ليس فقط القيادة التاريخية المتجسدة في القائد صدام حسين وانما مسيرة الثورة وحزبها القائد .

ولم يتوقف تامر اعداء الحزب والثورة بالرغم من قوة الحزب والثورة واستمرار مسيرتها ، وانما استمر هذا التامر بادوات عدة ، وبدأت تتركز اكثر حول شخص القائد التاريخي خاصة بعد تسلمه الموقع الاول في الحزب والدولة منذ تموز ١٩٧٩ ، لانه يمثل العراق الجديد والبعث الاصيل ، واكبرها كانت المؤامرة الكبرى (الحرب) التي استهدفت (العراق الجديد ، حزب البعث ، القائد صدام حسين) ، والتي انتهت بالانتصار العظيم في ١٩٨٨/٨/٨ ، الذي كان عامله المركزي القائد صدام حسين .

ولتمتين الحياة الداخلية في الحزب نجد تاكيد الرفيق القائد على تمتين هذه الحياة على المستويين التنظيمي والثقافي . فالقائد يؤكد على ممارسة المركزية الديمقراطية في الحزب ، ويركز على اهمية الثقافة الحزبية والعامة للبعثي ، ويدعو الى تعميق علاقات المحبة الرفاقية بين البعثيين ، ويدعوهم للتفاعل الصميمي مع الجماهير وخدمتها . وعن علاقة الحزب بالدولة يؤكد القائد على نقل تقاليد الحزب لاجهزة الدولة وليس استعارة تقاليد الدولة للحزب .

٢- وبوصف الديمقراطية تشكل الاساس للحرية وهي ضرورة مبدئية وعملية ، ومصدر قوة للفرد والمجتمع ، لذلك فان خلق الاسس الديمقراطية لمجتمع الثورة وتعميق الممارسات الديمقراطية بالصيغ التي تزيد من التفاعل الصميمي بين الشعب والحزب يعد الشرط الاساس لذلك ، ومن هذه الاسس ، صيغة (انت تسال والحزب يجيب في عامي ١٩٦٩- ١٩٧٠) ، والحل السلمي والديمقراطي للمسالة الكردية وفق بيان ١١ اذار علم ١٩٧٠ ، وانبثاق تجربة مجالس الشعب ، وولادة الجبهة الوطنية والقومية التقدمية في تموز ١٩٧٣ وتجربة المجلس الوطني في حزيران ١٩٨٠ ، والمجلس التشريعي لمنطقة الحكم الذاتي في ١٩ ايلول ١٩٨٠ . وكذلك رعاية القائد لبرنامج (تفكر معا من لجل الثورة والشعب) ، ووضعه لصيغة الجدار الحر لطلبة الجامعات والمعاهد العليا ، ودعوته لاقامة ندوات حية للشعب من قبل المنظمات الحزبية ، ودعوته للكتابة في الصحافة بلا تردد وبلاخوف لاحتمالات ان تكون الدولة راضية ام غير راضية .

كما تميزت تجربتنا بصيغة الزيارات الميدانية للقائد الى ابناء شعبه والتي شكلت ابرز صيغة لالتفاف الشعب حول الحزب والثورة وتفجير طاقات الشعب نحو اهدافه الوطنية والقومية خاصة في معركة الدفاع الوطني والقومي ضد العدوان ، وكذلك تخصيص هاتف لاتصال ابناء شعبه به ، وتاكيده على ضرورة اهتمام المسؤولين بطلبات المواطنين وشكاواهم ، وتطبيق القانون على اقرب الناس اليه ، ويدعو المسؤولين في الحزب والدولة الى اعتماد لغة الحوار والاقناع حتى لانخسر اي فرد من شعبنا . ولترسيخ المنهج الديمقراطي وتعميقه في تجربتنا نجد القائد صدام حسين قد طرح صيغا جديدة لتعميق العمل الديمقراطي خلال المرحلة المقبلة كالتعددية الحزبية وحرية الصحافة بشكل اوسع ، لان ترسيخ الديمقراطية شرط اساسي لبناء مجتمع الثورة الناهض .

٣- بناء اقتصاد وطني متين ونشيط ومتنوع ، شرطه الاول انهاء تبعية الاقتصاد العراقي وانجاز الاستقلال الاقتصادي ، وكان التعبير عن هذا الاستقلال الانتصار في معركة تاميم ثروتنا النفطية التي خطط لها وقادها الرفيق صدام حسين ليشكل هذا الانجاز ليس فقط القاعدة الاساس للانطلاق الاقتصادي اللاحق ، وانما بداية الدفاع الصحيح عن العراق كما سماه صانع التاميم .

وفي ضوء مهمات البناء الاقتصادي واهدافه التي رسمها الرفيق القائد بما يحقق الرفاهية المادية والروحية للانسان العراقي ويبني اقتصادا وطنيا متينا شرعت الثورة بتنفيذ اول خطة تنموية لها هي خطة (١٩٧٠- ١٩٧٤) بهدف تمتين القاعدة الاقتصادية ، ثم الخطة التنموية الثانية (١٩٧٦- ١٩٨٠) التي سميت بالتنمية الانفجارية بعد ان توفرت للقطر موارد مالية ضخمة من جراء انجاز التاميم التاريخي ، واستهدفت تلك الخطة تعزيز البناء الاشتراكي وبناء القاعدة المادية والتقنية لاقتصاد وطني متطور يحقق قدرة اقتصادية تعزز مستلزمات الدفاع عن السيادة وتوفر مستوى معيشيا عاليا للمواطنين وكان متوقعا ان تنجز خطة التنمية (١٩٨١ - ١٩٨٥)التي بتنفيذها يرتقي العراق الى مستوى يقترب من الدول المتقدمة اقتصادياً ، لكن حالة الحرب حالت دون تحقيق ذلك ، فتحولت الخطة تلك الى خطط سنوية استثمارية لان الاولوية اعطيت لتامين متطلبات الدفاع الوطني والقومي .

وبالرغم من ذلك فقد تطور البناء الاقتصادي ، كما يعكس هذا مستوى الدخل القومي الذي ارتفع من (٨٤٠ر٦) مليون دينار في علم ١٩٦٨ الى حوالي (١٥٣٢٣) مليون دينار في علم ١٩٨٠ ، وبلوغه حوالي (١٤٧٠٤ر٢) مليون دينار في علم ١٩٨٨ وهو العلم الاخير من زمن الحرب . وشهدت قيمة انتاج الصناعة التحويلية ارتفاعا من (٢٦٧) مليون دينار في علم ١٩٦٨ الى (٣٧٨٤) مليون دينار في علم ١٩٨٨ .

وقيمة الانتاج الزراعي لنفس الفترة من (٢٠١) مليون دينار الى (٣٤٥١ر٧) مليون دينار .

٤- بناء قاعدة متينة للتصنيع العسكري ، بحيث يكون هذا التصنيع ركيزة اساسية للامن الوطني والقومي ، ولاعتبارات ليست فقط عسكرية كونه يشكل مغذيا اساسياً لقواتنا المسلحة ، وانما لاعتبارات اقتصادية ابرزها تنويع القاعدة الاقتصادية للقطر لتجاوز حالة الاقتصاد احادي الجانب وتعزيز الاستقلال السياسي والاقتصادي والاعتماد على القدرة الذاتية في اتخاذ القرارالسياسي المستقل والخلاص من الضغوط الاقتصادية الاجنبية . على هذا الاساس شرع الرفيق صدام حسين بعد الثورة في بناء استراتيجية الصناعة العسكرية خاصة منذ منتصف السبعينات وبشكل اخص في زمن الحرب . فكانت جهوده ورعايته المستمرة لهذا القطاع جعلته يصل وبزمن قياسي في انتاجه الى مصاف الدول المتقدمة في الصناعة العسكرية بالاعتماد بالدرجة الاساسية على امكاناتنا الذاتية . وتمكن العراق من ان يصل الى الحلقات التصنيعية المعقدة التي كانت من حصة الدول الكبرى فقط . فكانت صواريخ الحسين التي كان لها دور مهم في خلق حالة التفوق النوعي للعراق على التفوق الكمي الذي كانت تتمتع به ايران في ميزان الجغرافية وحجم السكان . ثم صواريخ العباس والتقاطع فاو واحد وطائرة الانذار المبكر عدنان واحد ، وصاروخ الفضاء (العابد) الذي بصنعه دخل العراق نادي الدول الفضائية ، والصاروخ (تموز واحد) ذو مدى الفي كيلومتر . ثم توج هذا التصنيع الستراتيجي بصناعة السلاح الكيمياوي المزدوج كسلاح استراتيجي للردع ولحماية امننا الوطني والقومي ، والذي به صحح العراق التوازن الستراتيجي بين العرب والكيان الصهيوني .

ولم يتحدد قطاع الصناعة العسكرية بالاسلحة الستراتيجية حسب ، وانما امتلك هذا القطاع مرونة عالية وامكانية متطورة في تصنيع المعدات المدنية لفروع الاقتصاد الوطني الاخرى .

٥ - بناء الجيش بناء عقائدياً وقوياً في قدرته القتالية وكفاءته ليؤدي دوره للمهمات الوطنية والقومية . فكان الدور الرئيس للرفيق صدام حسين بعد الثورة في تعزيز قيادة الحزب للجيش ونشر مبادىء الحزب والثقافة القومية فيه . وفي تنظيم الجيش على احدث الاسس العلمية والتقنية ، وفي تطوير اساليب تدريبه وتصعيد قدراته القتالية ، وتوسيع تشكيلاته وامداده باحدث الاسلحة والمعدات من خلال سياسة تنوع مصادر السلاح ، والصناعة العسكرية المحلية . وبعد تسلم الرفيق صدام حسين مهمات القيادة الامامية في الحزب والثورة وتوليه مسؤولية القائد العام للقوات المسلحة تحققت قفزات نوعية في اساليب قيادة الجيش وتنظيمه وتسليحه وتدريبه انعكست على قدراته القتالية وكفاءته ليس في زمن السلم حسب وانما ازدادت في زمن الحرب ، وبدات تصاغ عقيدة عسكرية عراقية ، وتوسع حجم الجيش واستحدثت فيالق وفرق وتشكيلات جديدة خاصة في زمن الحرب وصل تعدادها الى اكثر من (٥٥) فرقة عسكرية نظامية ، وتطورت قدراته في التعامل مع احدث الاسلحة ، وتطورت مناهج التدريب وتزايد الاهتمام به مع استمرار زمن الحرب . واصبح بحق جيش الشعب والحزب والجيش الاول للامة العربية في القوة والكفاءة ، واثبت هذا في انجازه نصر العراق للامة طيلة حرب استمرت ثماني سنوات ، بحيث شكل هذا الجيش الذي قاده ميدانياً الرفيق صدام حسين عاملا رئيسا في انجاز هذا النصر خاصة في معارك التحرير (نيسان - تموز ١٩٨٨) ، كما ارسى الرفيق القائد قيماً جديدة في القوات المسلحة في التعبير عن الوطنية والشجاعة وفن القيادة .

وكانت قيادة الرفيق صدام حسين ليس فقط على مستوى السوق (الستراتيج) حسب بوصفه القائد العام للقوات المسلحة وانما على مستوى العمليات العسكرية من خلال وضعه الخطط ومتابعة تنفيذها وحضوره الميداني واشرافه على سير المعارك ، وكذلك على المستوى التعبوي من خلال تواجده حتى في الحافات الامامية لجبهة القتال ومتابعة التفاصيل التعبوية .

٦ - وعلى المستويين العربي والدولي :

عربياً : يرى الرفيق القائد في الوحدة العربية الهدف الارجح والمتقدم على بقية اهداف الامة العربية ، لذلك سعى ومنذ بداية الثورة الى انجاز اي عمل يخدم هدف الوحدة والعمل العربي المشترك لتحقيق الانبعاث القومي للامة . ورسم سياسة الحزب والثورة في الميدان القومي . فكان الاعلان القومي (٨ شباط ١٩٨٠) الذي يشكل استراتيجية معاصرة للامن القومي العربي ، وانبثق مجلس التعاون العربي كنتيجة للانتصار العراقي ، وكان دوره القومي واضحاً وصريحاً وقوياً ومبدئياً في مؤتمرات القمة العربية ويشكل خاص مؤتمر القمة الاستثنائي الاخير الذي عقد في بغداد ، والذي خرج بنتائج مهمة لحماية الامن القومي العربي بفعل الدور الاساسي للقائد صدام حسين .

ويرى الرفيق القائد ان لا تكون سياستنا العربية خاضعة للاعتبارات الظرفية او للامزجة الشخصية ، وانما محكومة بتمتين استقلالية الامة وتحقيق مصلحتها القومية العليا .

ويرى ان تستند استراتيجية العمل العربي المشترك الى العمل بالممكن على طريق الطموح ، ويركز على بناء قوة الامة بالاعتماد على امكاناتها الذاتية ، وان يبدأ العمل العربي الموحد في اية صيغة وحدوية بالصفات الاقرب لهذا التجمع العربي او ذاك ، وان قوة العرب في وحدتهم وضعفهم في فرقتهم ، وواضح الدعم الذي قدمه ويقدمه العراق لاقطار الامة العربية الاخرى ليس في زمن السلم وانما حتى في زمن الحرب .

دولياً : وضع الرفيق صدام حسين استراتيجية العراق الدولية ، ودعا الى ضرورة تنويع علاقات العراق الدولية ، التي تستند الى مبادىء ثابتة في مقدمتها عدم ثلم لاستقلالنا السياسي وارادتنا الوطنية وعدم التدخل في الشؤون الداخلية وتحقيق مصلحة متبادلة ومتكافئة في العلاقة بالاضافة الى الموقف من قضايا الامة المصيرية .

ولا يرى الرفيق القائد تعارضاً بين الوطنية والقومية والانسانية ، فهو يدعو الى التمسك بمبادىء حركة عدم الانحياز ، ويدعو الى قيام نظام اقتصادي اجتماعي دولي عادل خال من الاستغلال كما تجلى في دعوته في مؤتمر (هافانا) السادس لدول حركة عدم الانحياز عندما طرح مشروعه لدعم الدول الفقيرة من خلال اسهام الدول الصناعية بقدر عامل التضخم المنقول للبلدان النامية وكذلك البلدان النامية النفطية بقدر الزيادات السنوية التي تحصل على اسعار النفط . وجسد هذا التصور الانساني عراق صدام حسين من خلال حجم مساعداته للدول النامية التي بلغت تسعة مليارات ونصف المليار دولار خلال الفترة (١٩٧٣ - ١٩٨١) ، وقروض العراق لتلك الدول خاصة في عقد السبعينات والتي لا يزال جزء منها لم يسدد للعراق بالرغم من حاجته بالوقت الحاضر .

وهكذا فان قيادة صدام حسين جسدت عنوان النهوض والانتصار لثورة ١٧ - ٣٠ تموز ، وستخلق الانتصار للامة العربية على مختلف تحدياتها خاصة الصهيونية والامبريالية مهما اشتد تامرها وتنوعت اساليبها .

هكذا من الكحل



بعث السيد الرئيس القائد صدام حسين برقية تهنئة الى جلالة الملك بودوان ملك بلجيكا لمناسبة العيد الوطني لبلاده .

وفي ما ياتي نص البرقية :

جلالة الملك بودوان ملك بلجيكا

لمناسبة ذكرى العيد الوطني للمملكة البلجيكية يسعدنا ان نبعث لجلالتكم بالتهاني الطيبة متمنين لكم شخصيا الصحة والسعادة ولشعبكم المزيد من التقدم ولبلدكم دوام الازدهار .

صدام حسين

رئيس الجمهورية العراقية

الرئيس القائد يتلقى برقية شكر من اطفال دول مجلس التعاون العربي

تلقى السيد الرئيس القائد صدام حسين برقية شكر من اطفال دول مجلس التعاون العربي لمناسبة لقاءاتهم في بغداد العروبة .

وجاء في البرقية لقد التقينا في بغداد نحن اطفال دول مجلس التعاون العربي وغنينا وانشدنا وتحادثنا واقمنا العديد من الانشطة الجميلة والممتعة وسط اجواء الانتصار العراقي وحالة التصدي الكبير الذي اكدته سيادتكم بوجه العنصريين والامبرياليين مما عزز قيم اللقاء بيننا واوجد ساحة واسعة من المناخ الايجابي الذي يجمعنا .

واع

في قرار لمجلس قيادة الثورة

تمليك عدد من دور الارامل للمواطنين المشمولين في المحافظات

اصدر مجلس قيادة الثورة قرارا برقم ٢٨٧ في ٢٤/ذو الحجة/١٤١٠هـ المصادف ١٦/٧/١٩٩٠ م قرر بموجبه تمليك عدد من دور الارامل في عدد من المحافظات للمواطنين المشمولين بهذا القرار والواردة اسماؤهم في القوائم التي ارفقت بالقرار المذكور .

واع

ازاحة الستار عن صورة كبيرة للسيد الرئيس القائد في السليمانية

السليمانية ـ من نزار حسن :

ازاح الرفيق اسود علي محمد امين سر قيادة فرع السليمانية لحزب البعث العربي الاشتراكي الستار عن صورة كبيرة للسيد الرئيس القائد صدام حسين زينت مدخل بناية الفرع الخامس للحزب الثوري الكردستاني في السليمانية .

واقيم احتفال بالمناسبة حضره الرفيق مجيد الجباري سكرتير الحزب الثوري الكردستاني وجمهور كبير من المواطنين حيث عبرت الجماهير خلال الاحتفال عن حبها واعتزازها وولائها المطلق للسيد الرئيس القائد صدام حسين واستعدادها للتضحية والعطاء خدمة لعراقنا الحبيب .

وصل الى القطر

وصل الى بغداد بعد ظهر امس الشيخ محمد بن عبدالله الصقير رئيس الصندوق السعودي للتنمية على راس وفد لزيارة العراق تستغرق ستة ايام .

وقال الشيخ الصقير لوكالة الانباء العراقية انه سيوقع خلال زيارته على اتفاقية تمويل مشروع الشبكة الكهربائية في محافظة البصرة .

وكان في استقباله بالمطار رئيس الصندوق العراقي للتنمية الخارجية والقائم باعمال سفارة المملكة العربية السعودية في بغداد .

واع

المباشرة بتنفيذ مشروع ايصال المياه الصالحة للشرب لقضاء الخضر

المثنى ـ مراسل « الثورة » :

لقد كان يوم الثالث من تموز الحالي يوما خاصا ومتميزا في حياة ابناء محافظة المثنى ابناء ثورة العشرين المجيدة حيث تشرفت المحافظة بالزيارة المباركة والميمونة لبطل النصر والسلام السيد الرئيس القائد صدام حسين حفظه الله ورعاه .

« الثورة » التقت بالسيد ابراهيم زنكنة محافظ المثنى حيث قال لقد كان هذا اليوم يوما عظيما حيث حطت طائرة السيد الرئيس القائد في ساحة الاحتفالات امام مبنى المحافظة وذلك لتحقيق حلم عظيم وكبير طالما حلم به ابناء العراق الاشاوس من ابناء المثنى حيث هبت جماهير المحافظة شيبا وشبابا رجالا ونساء الى مبنى المحافظة لتكتحل عيونها بلقاء القائد الرمز ولتعبر عن عظيم حبها واعتزازها ووفائها وولائها المطلق للسيد الرئيس القائد وتجدد استعدادها الدائم للتضحية والفداء من اجل الدفاع عن العراق العظيم وترابه الطاهر .

واضاف ان زيارة السيد الرئيس القائد لمحافظتنا هي زيارة الفرح والخير والبركات حيث اطلع سيادته على مجمل الانشطة والفعاليات التي نفذتها الاجهزة الادارية بالمحافظة كما اطلع سيادته على احوال المواطنين المعيشية وامر سيادته بتنفيذ العديد من المشاريع الخدمية والبلدية والتي شملت تنفيذ مشروع ايصال المياه الصالحة للشرب لقضاء الخضر من مشروع ماء السماوة ـ الرميثة الموحد والذي يبلغ طوله ٣٠ كيلومترا وقد باشرت المنشاة العامة للماء والمجاري بوزارة الحكم المحلي بتهيئة ٣٢ بالمئة من انابيب (الدكتايل) والتي هي بقطر ٤٠٠ ملم كما اوعز سيادته بربط مشروع الخزانات الارضية للمياه في مدينة السماوة مع الشبكات الداخلية للمياه وذلك من خلال مد انبوب (دكتايل) بقطر ٩٠٠ ملم وبطول ١٧٠٠ متر وقد تمت تهيئة الانابيب من احدى المحافظات الشمالية واننا بصدد ايصالها للمحافظة للمباشرة بتنفيذ المشروع .

واشار السيد المحافظ بان المحافظة قد عقدت عدة اجتماعات مع رؤساء الوحدات الادارية والدوائر المركزية والفرعية كرست لمناقشة سبل تنفيذ توجيهات السيد الرئيس القائد من خلال زيارته للمحافظة وخاصة في المجال الزراعي وقد تم اعداد خطة عمل بهدف تطوير وتوسيع الرقعة الزراعية شملت عقد سلسلة من الندوات واللقاءات المباشرة مع الفلاحين والمزارعين استهدفت شرح وتوضيح توجيهات السيد الرئيس القائد والخاصة بالتوزيع العادل للمياه مع تهيئة الحصص المائية اللازمة للاراضي الزراعية الخصبة والتي تزرع منذ القدم اضافة الى تحويل الارواء في عدد من الجداول الفرعية التي تتفرع من شط الرميثة من الارواء السيحي الى الارواء بالواسطة مع تهيئة مضخات سحب ودفع للفلاحين بهدف توفير الكميات المناسبة من المياه للاراضي الزراعية .

واختتم السيد زنكنة حديثه بان المحافظة ستسخر كافة امكانياتها بهدف تنفيذ كافة المشاريع والتي ستنفذ من مكرمة السيد الرئيس القائد خلال العام الحالي وذلك لرد جزء من الحب الذي تكنه وتكنه جماهير المحافظة للقائد الرمز صدام حسين .

السيد الرئيس يتبادل التهاني مع قادة الدول العربية والاسلامية بحلول راس السنة الهجرية

تبادل السيد الرئيس القائد صدام حسين التهاني بمناسبة حلول راس السنة الهجرية الجديدة مع اصحاب الجلالة والسيادة والسمو ملوك ورؤساء وامراء الاقطار العربية والدول الاسلامية .

فقد تبادل سيادته التهاني مع كل من الرئيس محمد حسني مبارك رئيس جمهورية مصر العربية والملك الحسن الثاني ملك المملكة المغربية والشيخ خليفة بن حمد آل ثاني امير دولة قطر والسلطان قابوس بن سعيد سلطان عمان والرئيس الشاذلي بن جديد رئيس الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية والشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس دولة الامارات العربية المتحدة والرئيس ياسر عرفات رئيس دولة فلسطين والسيد مامون عبد القيوم رئيس جمهورية المالديف .

وقد بعث سيادته التهاني الى كل من الرئيس زين العابدين بن علي رئيس الجمهورية التونسية والعقيد معاوية ولد سيدي احمد الطايع رئيس اللجنة العسكرية للخلاص الوطني رئيس دولة الجمهورية الاسلامية الموريتانية .

كما تلقى سيادته التهاني من الشيخ حمد بن خليفة آل ثاني ولي العهد ووزير الدفاع في دولة قطر والشيخ حمد بن عيسى آل خليفة ولي عهد دولة البحرين والشيخ راشد بن سعيد المكتوم نائب رئيس دولة الامارات العربية المتحدة رئيس مجلس الوزراء .

واع

برعاية الرئيس القائد صدام حسين كلية الشرطة تحتفل بتخرج دورتها (٤١)

برعاية السيد الرئيس القائد المهيب الركن صدام حسين احتفلت كلية الشرطة امس بتخريج دورتها (الحادية والاربعين) ((دورة التضامن العربي)) .

وعند وصول ممثل السيد الرئيس القائد صدام حسين السيد سمير محمد عبد الوهاب وزير الداخلية عزف السلام الجمهوري ثم تليت ايات من الذكر الحكيم قرا بعدها الحاضرون سورة الفاتحة ترحما على ارواح شهداء قادسية صدام المجيدة .

والقيت في الاحتفال كلمات عبرت عن الاعتزاز بالسيد الرئيس القائد صدام حسين وقيادته الحكيمة .

وجرت بعد ذلك مراسيم تسليم علم الكلية من الطلبة الخريجين الى الطلبة المتقدمين تلي بعدها المرسوم الجمهوري بمنح الخريجين رتبة ملازم في قوى الامن الداخلي ثم ردد الخريجون قسم التخرج .

ووزع السيد ممثل السيد الرئيس القائد صدام حسين في ختام الاحتفال الهدايا التقديرية على المتفوقين .

واع

السيد طارق عزيز يستقبل الامير سعود الفيصل

استقبل السيد طارق عزيز نائب رئيس الوزراء وزير الخارجية امس سمو الامير سعود الفيصل وزير الخارجية السعودي .

وجرى خلال المقابلة بحث الامور التي تهم الامة العربية .

وكان سمو الامير سعود الفيصل وزير الخارجية في المملكة العربية السعودية قد وصل الى بغداد صباح امس .

وقال سمو الامير سعود الفيصل لوكالة الانباء العراقية انه يحمل رسالة الى السيد الرئيس القائد صدام حسين من اخيه خادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبدالعزيز ملك المملكة العربية السعودية في اطار التشاور المستمر حول القضايا التي تخص الامة العربية .

وزير الثقافة والاعلام يفتتح معرض القائد الرمز في ضمير الشعب



افتتح السيد لطيف نصيف جاسم وزير الثقافة والاعلام صباح امس معرض « القائد الرمز في ضمير الشعب » للفنان المصور حسين محمد علي .

وضم المعرض الذي اقيم في قاعة نصب الجندي المجهول (٦٠) صورة ملونة عكست جولات السيد الرئيس القائد صدام حسين في مدن وقرى العراق وتفقد سيادته لاحوال المواطنين فيها اضافة الى استقبال السيد الرئيس القائد للاطفال .

ودون السيد الوزير كلمة في سجل الزيارات جاء فيها .. مع كل جولة وحركة للقائد الرمز بين ابناء شعبه التي تصورها عدسة المصور .. لحظة استذكار .. ووثيقة للزمن القادم ومحرك فعال للهمة في ضمير الشعب وبنائه على طريق البناء والتحفز من اجل المبادىء وخدمة العراق العظيم والامة العربية بقيادة القائد الرمز صدام حسين .. وتذكر من تفتر همته. ان للانسان قدرة وطاقة لا تحدهما الا قدرة الله سبحانه وتعالى كما يقول الرئيس القائد لكي يعمل ويحسن النفس ويتواصل مع مسيرة العراق نحو ذرى المجد والرفعة مع تحياتي لجهود الفنان حسين محمد علي وجهد كل فنان مبدع في العراق والامة العربية المجيدة .. ومن الله التوفيق .

واع

لمناسبة بدء معسكرات تدريب الطلبة

الاتحاد الوطني ينظم برنامجا ترفيهيا وثقافيا للطلبة المشاركين في المعسكرات

كتب مندوب « الثورة »

اكد السيد انور مولود ذيبان رئيس الاتحاد الوطني لطلبة وشباب العراق ان تجربة تدريب الطلبة تعد واحدة من اهم الممارسات المبدعة والرائعة التي اثبتت نجاحها سواء على صعيد الاعداد البدني والقتالي او التربوي .

واضاف لقد اثمرت مديات فعل الطلبة المثابر والجاد الحرص على استثمار الزمن استثمارا علميا صحيحا .

واوضح ونحن نعيش اليوم فرحة التحاق وجبة جديدة من طلبتنا الاعزاء الى معسكرات التدريب الصيفية والتي بدات في الاول من الشهر الحالي فاننا يحدونا الامل وبشعور عال من انهم سيكونون فعلا اولئك الابناء المخلصين للقائد والوطن ويستثمرون كل مفردات التدريب اليومية ويؤكدون حرصهم على الالتزام والانضباط العالي لتحقيق النتائج الايجابية لهذه المهمة النبيلة .

وقال ان النتائج المثمرة التي افرزتها تجربة تدريب الطلبة خلال السنوات الماضية اكدت بالفعل الملموس نجاحها العالي والمتقدم وحققت افاقا رحبة في استثمار اوقات الفراغ للشباب وزجهم بمثل هذه الفعاليات الهادفة والتربوية ، كما انها تمثل احدى اهم التجارب الممتازة التي اكدت بالفعل المطلوب من الشباب الواعي الملتزم بمهماته الوطنية وهو رهن الاشارة دائما وابدا لتلبية اي نداء واية مهمة وطنية وقومية وفيالق جاهزة للدفاع عن وطن الشموخ والتحدي عراق العزة والكرامة .

وقال السيد رئيس الاتحاد اننا نسعى دائما على جعل معسكرات تدريب الطلبة مسارح للممارسات التربوية والفكرية كما نحرص على ديمومتها واستمرارها ومدها بكل عوامل النجاح والتطور ، ولقد اصبحت هذه المعسكرات تقليدا سنويا ورمزا تعبويا لاعداد الطلبة من اجل خدمة وطنهم وامتهم والاسهام في النهضة الحضارية والعلمية التي يشهدها عراقنا العظيم في ظل راية القائد المنصور صدام حسين حفظه الله ورعاه .

واشار ان تجربة تدريب الطلبة تعد واحدة من الممارسات التي اكدت نجاحها وحرص الطلبة على استثمار البرامج التدريبية بهمة عالية وعدم اضاعة دقيقة واحدة دون ان تستغل لصالح الاستفادة من التدريب وبرامجه المختلفة ، كما ان التجربة الرائعة هذه قد افرزت نتائج جيدة وبناءة في الاعوام السابقة . واكد طلبتنا خلالها الالتزام الواعي والانضباط من اجل تحقيق النتائج المرجوة لهذه المهمة الرائدة .

واعد الاتحاد الوطني لطلبة وشباب العراق برنامجا فنيا وثقافيا وترفيهيا موسعا للطلبة خلال فترة التدريب في المعسكرات ..

في اجتماع موسع للكادر المتقدم في الحزب

الرفيق عزة ابراهيم يؤكد ان مشروع الدستور الجديد للعراق هو وليد تجربة الحزب في قطرنا المناضل



اكد الرفيق عزة ابراهيم نائب امين سر القيادة القطرية لحزب البعث العربي الاشتراكي ان مشروع الدستور الجديد للعراق هو وليد تجربة الحزب في قطرنا المناضل بقيادة السيد الرئيس القائد صدام حسين وعلى امتداد اثنين وعشرين عاما من عمر الثورة المباركة .

جاء ذلك خلال ترؤس الرفيق عزة ابراهيم اجتماعا موسعا للكادر المتقدم في الحزب لمناقشة مشروع دستور العراق الجديد صباح امس

وقال الرفيق نائب امين سر القيادة القطرية ان القاعدة الكبيرة التي استلهمها الدستور هي القيم والمبادىء والمثل النابعة من تراث الامة الغني على امتداد العصور التاريخية المشرقة منذ عصر حمورابي وعصر الرسالة الاسلامية الى عصر القائد صدام حسين .

واضاف الرفيق عزة ابراهيم ان مشروع الدستور الجديد يتضمن قيما ومثلا ومبادىء تجعل المواطن يعبر باصالة وصدق عن ايمانه العميق بالعراق العظيم .

وقال ان الدستور الجديد يعد خطوة جديدة وكبيرة على طريق رفع مستوى الانسان العراقي حضاريا وتحقيقا ملائما لاستنفار الكثير من امكانات ابناء الشعب العراقي وابداعاته غير المحدودة التي لم تستنفر بعد واضاف ان هذا لايتحقق الا في اعطاء المواطن المزيد من الحرية والديمقراطية داخل الحزب وداخل الشعب ومؤسساته .

وقال الرفيق نائب امين سر القيادة القطرية اننا في العراق نعتمد في صياغة منهجنا ومبادئنا وافكارنا على انفسنا وعلى شعبنا وعلى امتنا وتاريخها المجيد وعلى حضارتنا العميقة وتراثها الثر مستفيدين من كل ذرة خير تمتلكها امتنا العربية المجيدة ويمتلكها عراقنا العظيم .

واضاف ان هدف الحزب وخاصة بعد انبثاق ثورة ١٧ ـ ٣٠ تموز العظيمة هو النضال من اجل استحضار كل القيم والامكانات للعراق والامة وتوظيفها في ميادين المجابهة مع الاعداء اينما كانوا وتوفير فرص افضل لمواصلة مسيرة البناء الشامخ .

واكد الرفيق نائب امين سر القيادة القطرية للحزب ان النتائج التي سجلت على امتداد (٢٢) سنة من عمر الثورة العظيمة كانت نتائج عملاقة تمثل مسيرة تاريخية خالدة .

وحضر الاجتماع عدد من الرفاق اعضاء القيادة القطرية لحزب البعث العربي الاشتراكي ..

واع .

السيد الرئيس القائد صدام حسين يتلقى المزيد من برقيات التهاني لمناسبة اعياد تموز

تلقى السيد الرئيس القائد صدام حسين عددا اخر من برقيات التهنئة لمناسبة الذكرى الثانية والعشرين لثورة ١٧ـ٣٠ تموز العظيمة .

فقد تلقى سيادته برقيات التهنئة من رئيس اللجنة الشعبية الاردنية لمساندة كفاح شعب العراق ونقابة المهندسين الزراعيين والعراقيين المقيمين في المملكة العربية السعودية والجالية العراقية في دولة قطر .

واع ..

الهيئة العليا لثبوت الرؤية الشرعية تعلن الاثنين المقبل هو اليوم الاول لشهر محرم الحرام

اعلنت الهيئة العليا لثبوت الرؤية الشرعية ان يوم الاثنين المقبل هو اليوم الاول لشهر محرم الحرام واليوم الاول للعام الهجري الجديد..

جاء ذلك في بيان اصدرته الهيئة

وفي ما يلي نص البيان :

بيان

من الهيئة العليا لثبوت الرؤية الشرعية

بسم الله الرحمن الرحيم

نظرا لعدم ثبوت رؤية هلال شهر محرم الحرام مساء يوم السبت ٢٩ ذي الحجة ١٤١٠هـ فان يوم الاحد هو المكمل لعدة شهر ذي الحجة ثلاثين يوما .. وعليه يكون يوم الاثنين الموافق ٢٣/٧/١٩٩٠ هو اليوم الاول لشهر محرم الحرام وهو اليوم لعامنا الهجري الجديد ١٤١١هـ . وبهذه المناسبة الجليلة نتقدم باخلص معاني التهنئة واصدق مشاعر الولاء والتقدير الى بطل الامة ورمز عزها السيد الرئيس القائد صدام حسين رئيس الجمهورية راجين من الله سبحانه ان يحفظه بعنايته ويكلله برعايته ويسدد خطاه لما فيه عز العراقيين ونصر الامة .

لقد اطل عامنا الهجري الجديد في دورة زمنية حافلة باحداث وتطورات خطيرة تؤذن بواكيرها بمخططات شريرة تنفذها الدوائر الصهيونية واعداء الامة ضد المصالح العليا لشعبنا العراقي وامتنا العربية والاسلامية فعلى الامة ان تكون في حالة استنفار دائم لا لحماية وجودها وصون كرامتها فحسب بل لاستعادة دورها الحضاري في حماية القيم الانسانية وترسيخ قيم العدل والفضيلة ولاجتثاث جذور الشر والفساد في الارض .

وان الامة العربية المستلهمة لدروس السيرة النبوية ومناهج قادة الامة الخالدين هي الامة المؤهلة للمحافظة على التوازن المطلوب في الحياة الانسانية بين ما هو مادي وما هو معنوي .

ولقد نبه الامة قائدنا البطل السيد الرئيس صدام حسين حفظه الله الى مايخطط لها في هذه المرحلة التاريخية الحرجة وفتح الافاق الفكرية والعلمية للحاضر والمستقبل امام الامة بعبقرية فكره العربي الاسلامي وسداد رؤيته وبما يملك من وسائل العلم والعمل ويتحلى به من ايمان صادق واخلاص لاحدود له للامة وقضاياها فهو القائد المرتجى لحمل رايات العز العراقي والشموخ العربي والفكر الاسلامي الاصيل للوصول الى ذرى المجد والسعادة والسلام .

فحياه الله قائدا منصورا بالله

وكل عام والعراق يرفل بالعز

والعرب والمسلمون بكل خير

والسلام عليكم ورحمة الله

عبدالله فاضل عباس

رئيس الهيئة العليا لثبوت الرؤية الشرعية

وزير الاوقاف والشؤون الدينية

نائب رئيس جمهورية افغانستان يزور المراقد المقدسة في بغداد

زار السيد عبدالرحيم هاتف نائب رئيس جمهورية افغانستان والوفد المرافق له عصر امس مرقدي الشيخ عبدالقادر الكيلاني والامام الاعظم والامامين موسى الكاظم ومحمد الجواد عليهما السلام .

واستمع السيد نائب رئيس جمهورية افغانستان الى شرح عن حجم المشاريع العمرانية والتطويرية والاعمال الجارية لتطوير العتبات المقدسة والرعاية والدعم اللذين يوليهما السيد الرئيس القائد صدام حسين للاماكن المقدسة ودور العبادة .

واشاد السيد عبدالرحيم هاتف في كلمة دونها في سجل زيارة المكتبة القادرية بالدعم والرعاية التي تحظى بها الاماكن المقدسة من لدن السيد الرئيس القائد صدام حسين .

وقال ندعو الله ان يحفظ سيادته ويمنحه الصحة لما قدم من خدمات جليلة لكل الاماكن المقدسة .

واع

● تواصل الاحتفالات باعياد تموز المجيدة ●

مهرجانات فرح واسعة في كافة انحاء القطر

مراسلو ومندوبو « الثورة » و « واع »

تتواصل في كافة انحاء القطر الاحتفالات الواسعة باعياد تموز المجيدة .

التاميم

ففي محافظة التاميم اقامت شعبة ولحد حزيران للحزب في مدينة كركوك وشعبتا داقوق والحويجة للحزب والاتحادات والمنظمات الشعبية والاندية الاجتماعية بالمحافظة حفلات فنية احتفاء باعياد تموز العظيمة .

وقدمت خلالها فعاليات فنية واغان واناشيد وطنية عبرت عن حبها واعتزازها بقيادة السيد الرئيس القائد صدام حسين ومنجزات ثورة ١٧ ـ ٣٠ تموز العظيمة .

دهوك

وفي محافظة دهوك نظم الاتحاد الوطني لطلبة وشباب العراق بالمحافظة معرضا فنيا شاملا .

وضم المعرض الذي حضر افتتاحه السيد محمد بيروز رستم محافظ دهوك والرفيق امين سر قيادة فرع دهوك للحزب اكثر من مئة لوحة ونشرة وصورة جسدت مضامينها حب الجماهير للسيد الرئيس القائد صدام حسين وانجازات ثورة ١٧ ـ ٣٠ تموز العظيمة .

ميسان

واقام اتحاد نقابات عمال محافظة ميسان حفلا فنيا بالمناسبة قدمت خلاله الاغاني والاناشيد الوطنية التي تغنت بحب العراقيين للسيد الرئيس القائد صدام حسين .

بابل

وفي المحافظة الثانية بابل نظمت قيادة شعبة نبوخذ نصر للحزب حفلا فنيا حضره السيد كريم محمود حسين محافظ المحافظة الثانية بابل والرفيق امين سر قيادة فرع بابل للحزب وقدمت فيه فعاليات فنية واغان واناشيد عبرت عن حبها واعتزازها بالسيد الرئيس القائد صدام حسين .

السليمانية

وفي محافظة السليمانية اقام الفرع الخامس للحزب الثوري الكردستاني حفلا فنيا بمناسبة ثورة تموز العظيمة .

وقدمت خلال الحفل فعاليات فنية واغان واناشيد وطنية تغنت بحب صانع النصر والسلام السيد الرئيس القائد صدام حسين ومنجزات ثورة ١٧ ـ ٣٠ تموز العظيمة .

المثنى

واحتفاء بالمناسبة افتتح السيد ابراهيم زنكنه محافظ المثنى والرفيق امين سر قيادة فرع المثنى للحزب خمسة معارض للزهور والادوية والكتاب الطبي والتصوير الفوتوغرافي والنماذج الطبية نظمتها دائرة صحة المحافظة في قاعات مستشفى صدام في المحافظة .

البصرة

وازاح السيد انور سعيد [illegible] محافظ البصرة الباسلة امس الاول الستار عن جداريتين كبيرتين للسيد الرئيس القائد صدام حسين زينتا مدخل المنشاة العامة للحديد والصلب وتقاطع طريق ام قصر ـ خور الزبير ..

واقيم احتفال بالمناسبة حضره الرفيق امين سر قيادة فرع مدينة المدن للحزب عبر فيه المواطنون باهازيجهم عن عظيم حبهم للسيد الرئيس القائد واعتزازهم بقيادته الفذة ..

واقامت قيادة فرع مدينة المدن للحزب احتفالا جماهيريا كبيرا في ساحة الاحتفالات حضره السيد المحافظ والرفاق امينا سر واعضاء قيادتي فرع البصرة ومدينة المدن للحزب قدمت فيه الفرق الفنية الشعبية وطلبة المدارس الفعاليات والاغاني والاناشيد التي عبرت عن الفرح الغامر بهذه المناسبة العظيمة ..

واسط

وافتتح السيد كاظم نعمة سلمان محافظ واسط بحضور الرفاق امين سر واعضاء قيادة فرع واسط للحزب معرضين لصور السيد الرئيس القائد صدام حسين احدهما ضم ٨٠ صورة كبيرة من نتاجات طلبة وشباب فرع واسط للاتحاد الوطني والاخر لاصدارات السيد الرئيس القائد صدام حسين .

اربيل

وفي محافظة اربيل افتتح السيد يحيى الجاف محافظ اربيل معرضا للصور الفوتوغرافية حول جولات السيد الرئيس القائد صدام حسين اقامته الجمعية العراقية للتصوير فرع الحكم الذاتي

وزارة الزراعة

وافتتح وكيل وزارة الزراعة والري امس مشروع استصلاح الاراضي المجاورة لدائرة الاصلاح الاجتماعي في ابو غريب ضمن محافظة الانبار .

وتضمنت اعمال المشروع استصلاح مساحة ٦٠٠ دونم من الاراضي وتنفيذ اعمال التعديل والتسوية وانشاء شبكات للري المبطنة وشبكات للمبازل وعددا من المنشات الخدمية .

ويهدف المشروع الذي انجز من قبل هيئة القادسية للاستصلاح وبكلفة ٧٠٠ الف دينار الى تحويل الاراضي الجرداء والمتروكة ضمن المنطقة الى اراض صالحة للزراعة لغرض استغلالها من قبل منتسبي موقع الاصلاح الاجتماعي ضمن منطقة ابو غريب

واقيم احتفال كبير في موقع المشروع القيت خلاله الكلمات والقصائد الشعرية التي اشادت بالمنجزات العظيمة التي تحققت في ظل ثورة ١٧ ـ ٣٠ تموز العظيمة .

وازاح وكيل وزارة الزراعة والري الستار عن صورتين كبيرتين للسيد [illegible]



صباح الخير



مواقيت الصلاة

- صلاة الظهر ١٥ر١
- صلاة العصر ٤٢ر٥
- صلاة المغرب ١٠٢ر٨
- صلاة العشاء ٣٢ر٩
- صلاة الفجر ليوم غد ٣٦ر٤
- الشروق ٠٦ر٦

عوامل تطوير لغة الموظف وامكانات تطبيقها ..

المفروض في الموظف الذي يعين في وظيفة ما ان يكون خريج جهة ثقافية من شانها تاهيل خريجيها لمثل تلك الوظيفة .. واي لغة يحتاج اليها في وظيفة من الوظائف العامة يجب ان تكون الى حد ما مستكملة ادواتها لدى من يليها من الموظفين ..

ووظائف الدولة كثيرة وهي كذلك تتفاوت في تصاريفها وتكاليفها ومن هنا كانت لكل وظيفة من هذه الوظائف اصطلاحات ومواصفات واسلوب في تداول الالفاظ هو غير مايعرف من ذلك في وظيفة اخرى ..

فان مصطلحات الدوائر العسكرية غير مصطلحات الدوائر الزراعية والصحية والاوقاف والبلدية .. والاعمال في المصارف ودوائر الحسابات غير العمل هنا وهناك ..

لذا فان الكلام على تطوير لغة الموظف يتشقق الى اكثر من شق ويتوجه الى اكثر من وجه بطريقة تلقائية اي اعتيادية ..

لو كنت الان امام جمهرة من موظفي وزارة الدفاع لخضت في الموضوع متسلحا بامثلة ونماذج تصحيحية لا مكان لايرادها اذ انا في وزارة العمل والشؤون الاجتماعية ففي الدفاع يقولون (مشاة) بفتح الميم على وجه لاتقره اللغة ، فانه يجب ان تلفظ الميم هناك مضمومة فيقال (مشاة) وعند الوقوف على اللفظ تنقلب التاء المربوطة الى هاء وان كان لزاما على كاتبها تنقيطها بنقطتيها تفريقا بين الهاء المجتلبة والهاء الاصلية ..

وهناك يقولون (تجانيد) فيجمعون كلمة تجنيد وهي مما لايقع له الجمع من الفاظ العربية .. وسالني يوما سائل مقاتل عن كلمة عدمات التي جمعت عليها كلمة (عدم) في مثل اوامر عدم الخروج وعدم الدخول وورقة عدم الاعتراض مثلا فكان جوابي انه لاضرورة لجمع كلمة عدم التي لو وجب تكرارها لكان الصحيح في استعمالها مجموعة ان يجمع مايضاف اليها فيقال ورقة عدم الاعتراض او ورقات عدم الاعتراض او ورقتا عدم الاعتراض في التثنية او امر عدم الاعتراض واوامر عدم الاعتراض ..

من الامر الظاهر ان المصطلحات صار كثير منها اعتباطيا اي انه يستعمل في لغة موظف في دائرة ما ولايستعمل في لغة موظف في دائرة اخرى فلقد سمعت جماعة المصارف يستعملون كلمة (تخبير) ويريدون بها تنبيه الدائن او المدين على حالات حسابية يريدون ابلاغها الى علمه ..

اخلص من هذا الى ان لغة الموظف باتت تجري في اوعية غير مستطرقة اي ليس لها شكل مقرر .

وفي ايامنا وجدنا تحولات في الالفاظ والمصطلحات الرسمية فلقد كانوا يطلقون كلمة (مميز) على من يتولى تدقيق اعمال من يعملون تحت امرته .. ثم تغيرت هذه الكلمة الى رئيس ملاحظين فصارت فيها رئاسة على غير مرؤوسين اذ قد لايكون في تلك الدائرة او الشعبة احد من الملاحظين ليكون لهم من يسمى برئيس الملاحظين وانما هي احيانا رتبة حسابية يعين فيها من يراد ترفيع درجته الوظيفية ...

وكنا نراجع في سائر دوائر الدولة جهة يقال لها (الذاتية) ولكن هذه الكلمة حولت الى كلمة (الافراد) .

مثل هذا في رايي لايعد تطويرا للغة الموظف بل انه تشاغل بما لاطائل فيه من الالفاظ والمصطلحات .

وفي الثلاثينات شاعت او كانت تشيع كلمة (الدعلوة) التي اصر عليها بعضهم بدعوى انها اصح من كلمة (الدعلية) بفعل القياس اللغوي وحكمه .. فوقفنا في وجه هذه التسمية وقفة جادة فحلنا دون تفشي الدعلوة في مجال الدعلية ..

ان الرغبة في تبديل المصطلحات والاسامي قد يكون لها مايقتضيها وقد لايكون لها مايقتضيها وربما عمدت الدولة في حين ما الى رد المصطلحات الى ماكانت عليه فقد سمي شارع غازي هذه التسمية يوم شق في بغداد ثم عدلوا عن هذه التسمية فسموا الشارع شارع الكفاح واخيرا ردت الدولة في عهدها القائم للتسمية اصلها الاول فصار شارع الكفاح يسمى شارع غازي ..

انا ضد هذا النمط من التلاعب بالالفاظ وتحريف الاسماء فلقد كانت البشرية من قديم الزمان تسمي المواقع والمنازل باسماء ترتئيها فيظل الامر على ذلك اما هواية تغيير الاسماء من دون بينة او ضرورة او تصحيح فانها هواية فارغة من كل محتوى يبيح لها ان تسمى هواية من هوايات الناس .

ادركنا بعض المساجد في بغداد اذ جرت تسميتها منذ اوائل الاربعينات باسم ثم الغي فحول الى اسم اخر ثم الى اخر ثم الى اخر .

وفي بعض الاحيان ترتبط التسميات بانظمة تصدرها الدولة فيجيء التغيير فيها احيانا على غير هدى .. فلقد انشيء في بغداد معهد سمي (معهد الغناء العراقي) واذ طلب الي ان اتولى ادارته فعرضت ذلك على رئيس ديوان الاوقاف فاقترح علي تبديل الاسم اتقاء الحساسية التي تنشا من وراء شكله على الاقل .. فعدلناه الى اسم (معهد الدراسات النغمية العراقي) وكان قد جرى ذلك على يد الاستاذ الصديق خالص عزمي مدير الحقوق في وزارة الاعلام يومذاك .

وقبل حين غير الاسم الى معهد الدراسات الموسيقية باستبعاد كلمة (العراقي) التي كان يجب الحرص على استبقائها واللاتفريط فيها لان اسم العراق صار اسما لامعا في العالم .

اعود فاقول ان لغة الوظائف والدوائر يجب ان تخضع لضوابط تحكم امرها اللغة الام التي لها وحدها الحق في ان تبرز على الساحة فلا يكون امامها من مبارز او مناجز احد غيرها .

للموظف اكثر من شخصية كائنة فيه فهو احد افراد المجتمع يتصل بهم في المساكن والطرق والاسواق والمساجد فان زاد عليهم او نقص عنهم في شي فانها زيادة ونقصان من زوايا تقر لها مايقرها في الاعراف والتعامل الاجتماعي .

ولكن الموظف ايضا اذ يتولى امر وظيفة ما هو جزء من اجزاء الدولة وصورة لبعض وجودها في الذهن الاجتماعي فهو بفضل مركزه في الوظيفة وحماية القوانين لمركزه فيها يعد شخصا حقيقا بالاحترام والمراجعة مهما كانت شخصيات مراجعيه في مواقع التقدير والاحترام .

والموظف همزة اتصال بين الحكومة وبين الناس فهو كثيرا مايخاطبهم ويكاتبهم ويكون له بهم اكثر من اتصال واحد واللغة هي وسيلته الاولى في كل هذا والثقافة جانب ثان في ذلك والادب وحسن التعامل جانب ثالث والخدمة المحضة للمجتمع هو جانب اخر يحسبه كثير من الناس الجانب الاول المتقدم على جميع الحالات الاخرى .

اذن يحسن بالموظف الانتقاء بالكتاب انتقاءا ابديا يظل يقراه فيظل يتعلم ..

وهذا الذي اقوله هو امر عام اما الامر الخاص فهو الحرص على سلامة اللغة والسعي وراء القدرة على التعبير الصحيح ..

فلقد وجدنا بعض الموظفين كانوا كبارا في الامة ولم تكن وظائفهم الصغيرة لتقلل من شان شخصياتهم فان مصطفى صادق الرافعي احد ائمة اللسان العربي كان موظفا بسيطا في بعض دوائر القاهرة .. وكان ابراهيم صالح شكر المنشيء المتميز احد موظفي الحكومة العراقية اذ كان مديرا لمكتبة الاوقاف في بعض الاحيان ..

ان ثقافة الموظف لاسيما في اللغة ترفع من شانه وتمكنه من اجادة عمله وحسن اتقانه ..

ان الوظيفة على ماتسبنا اليها من اعلاء المنزلة والتصدر في الموقع واصدار الاوامر والنواهي من نوع (روح هسه وتعال باجر) كل اولئك مالم يكن معه كثير من الثقافة اللغوية والزاد العلمي لاينال من المراجعين الا الازدراء وان كان مركز الموظف مركزا يخيف الناس .

بعض الوظائف تكون الثقافة اللغوية فيها اصلا اصيلا وجزءا لايتجزا من صميم الوظيفة فمثل هذه الوظائف يجب ان يكون موظفوها وموظفاتها على قدرة فائقة في اللغة لانهم في خط المواجهة ابدا ومن هؤلاء موظفوا الاذاعة الذين يتولون امر القاء الاخبار واذاعتها . كثير من هؤلاء في غاية الجهل باللغة العربية ولذلك صاروا محل التندر وكان عليهم ان يتعلموا ولكنهم لايريدون ان يتعلموا ..

يجب ان تكون لدى الموظف قدرة على استيعاب التصويبات والتمييز بين منازلها في الضعف والقوة .. فلست اذا قلت ان قولنا « جاء موظفوا الدائرة » يلزم احدا ان كتبتها بالف بعد الواو ان يكتبها بالف بعد الواو ما لم يفهم السر في ذلك .. اي ما لم يناقشني عليه .. والا فانه سيتخلى عن ذلك ان وجد من يمنعه من كتابة الالف بعد الواو في جمع المذكر السالم المرفوع والمحذوف النون بسبب الاضافة وبهذا سيكون لاعلم له بشي من اطراف العلم .

ومن الامر الظاهر ان الخلاف مايبرح قائما بين مصححي الالفاظ ومنظري نظريات القواعد في بسائط الامور ومعقداتها فما لم يكن التابع ذا قدرة على التمييز هلك واهلك .

اوصي الاخوة الموظفين والاخوات الموظفات بالاكثار من مطالعة الكتب الادبية وان يكون ثمة حرص كبير على اقتناء القواميس وكتب الاعراب ومايتيسر من كتب الادب ودواوين الشعر العربي ومتابعة مايكتبه النقاد اللغويون في هذا الوجه على ان يكون وراء ذلك تبصر ونقاش لايخرج الى العناد والجدل العقيم بل الى التعلم والتعليم والله المعين .

الشيخ جلال الحنفي

منتدى بغداد ..

اتخذت امانة بغداد لاول مرة ملتقى او منتدى شهريا تقيمه في دار المتحف البغدادي ، يقوم على منصة فيه مؤرخ او متحدث في بعض احداث بغداد التاريخية والبيئية وما الى ذلك من خصائص هذه المدينة العريقة .

وكنت احد من حضر منتداها الاول الذي جعل وقته في الثامنة من مساء ١٨/٧/١٩٩٠ وهي دعوة جاءتنا بالهاتف ولم اكن قد حظيت ببطاقة الدعوة الى المنتدى لاعلم مافيها من منهج وخطة تزيدني علما بامر المنتدى ..

والحق يقال ومن الحق الذي يقال ان امانة بغداد تستاهل التقدير في انصرافها الى مثل هذا النمط من التحرك الحضاري ان تدعو المعنيين بالعلم والادب والتاريخ الى الاجتماع للاستمتاع بمحاضرة يلقيها عليهم احد ذوي الاختصاص في مادته العلمية .. حقا انها بادرة حسنة وخطوة صائبة ، واحسب هذا المنتدى سلفا سيكون ذا صيت اعلامي يصل الى معظم انحاء البلد فيتشوق الى شهوده وحضوره كثير من الشباب المثقف على ان تكون وسائل الدعاية اليه والتنبيه عليه موفقة وذات نشاط لايقتصر على جهد فرد واحد لاغير ..

كانت المحاضرة الاولى للدال المؤرخ حسين امين ، وقبل ان يرتقي المنصة الخاصة تكلم وكيل امانة بغداد السيد عبد الحسين الشيخ علي موضحا امر الفكرة ، ومصرحا بتفاصيل الخطة ومعتذرا للامين في غيابه ببعض الاعذار المقبولة ..

تكلم الدال حسين امين في موضوع النشاط العلمي في بغداد ايام العباسيين واشار الى ما قام في عهدهم من جامعات ومدارس وما كان ينفق عليها وعلى طلابها وشيوخها من نفقات حسنة وما كان لخريجيها من شان في مجالات الثقافة والتعليم ..

ونوقشت المحاضرة من قبل عدد غير قليل من الشخصيات الادبية التي استمعت اليها وكان في جمهرتهم الدال نزار الحديثي والدال حسين علي محفوظ والاديب عبدالحميد المحاري والمحققة نبيلة عبد المنعم وغيرهم ، مما جعل موضوع المحاضرة ياخذ حجما كبيرا اذ كان الاستاذ المحاضر يرد على الاسئلة ويشرح بعض غوامض البحث ويتكلم على مايلفت الانتباه من تفاصيل الموضوع ودقائقه .

ثم سقي القوم بعض المرطبات المنعشة اذ كان الحر شديدا بحيث حار الثلج كيف يؤدي مهمته في تبريد السوائل المكروعة والاشربة المشروبة ..

نتمنى لهذه الفكرة الثقافية الديمومة الدائمة وان يكون لسائر طبقات المجتمع البغدادي نصيب حسن فيها ، وقد بلغ سمع بعض السامعين ان المنتدى الاتي سيكون مساء يوم ٢٢/٨/١٩٩٠ ان لم يخطيء السمع ..

(لبيد جلال)

الصيدليات الخافرة

الصيدليات الخافرة هذه الليلة في بغداد والتي تبدا خفارتها من الساعة السابعة مساء وحتى السابعة من صباح اليوم التالي هي :-

- صلاح الدين : - العامرية شارع المنظمة
- الساهر : - السيدية حي الاعلام
- الشمن : - شارع السعدون مقابل ساحة النصر
- الهام رشيد : - مدينة الشعب الشارع الرئيسي
- نازك : - بغداد الجديدة الكمالية

ماذا تعرف عن مصايفنا

● مصيف سواره توكه :

يبعد هذا المصيف بمسافة ٢٢ كم عن مصيف زاويته وبنحو ١١٢ كم عن مدينة الموصل .

ويرتفع عن سطح البحر بـ (١٥٠٧) م واقصى درجات الحرارة فيه صيفا ٣٣ درجة مئوية ويتميز هذا المصيف بجمال موقعه حيث يطل على واد سحيق في منطقة تحيط بها الجبال من جانبيها مما يجعل الطقس لطيفا والهواء عليلا وتكثر فيه اشجار الاسفندار والسرو وانواع الفاكهة ويعد من مصايف العراق الجميلة ..

ولعل معنى اسم هذا المصيف باللغة الكردية (وادي التوت) ويتوفر في هذا المصيف فندق عصري اعد لراحة المصطافين ومطعم وكازينو عصرية ذات حدائق غناء شيدت في موضع رائع جميل يشرف على سهلين واقعين على طرفي سلسلة جبال سوارة توكة احدهما سهل بامرني والاخر سهل سواره توكه ..

ويمكن للمصطافين والزوار النزول في الكابينات السياحية المؤثثة والمجهزة بوسائل الراحة .

● فريق عبدالرحمن ●

طبق الاسبوع

صلصة المايونيز (٢)





المقادير :

صفار بيضتين ، بيضة مسلوقة جامدة ، نصف ملعقة كوب خردل ، كوب ونصف زيت الزيتون ، خمس ملاعق اكل خل ابيض او عصير ليمون حامض ، ملح وفلفل ابيض .

طريقة العمل :

١ - يوضع صفار البيض في اناء ويخفق جيدا بملعقة خشبية او شوكة .

٢ - يضاف اليه صفار البيض المسلوق بعد هرسه او بطاطة واحدة مهروسة الى ان يمتزج جيدا .

٣ - يضاف الزيت والخل او الليمون قطرة قطرة تدريجيا .

٤ - تتبل بالملح والفلفل وتقدم .

للتنويع :

١ - يمكن الحصول على صلصة مايونيز باللون الاخضر اذا خلطت مع كمية من المعدنوس والكرفس المفروم بشكل ناعم جدا .

٢ - يمكن الحصول عليها باللون الوردي اذا اضيفت اليها ملعقة من عصير الطماطم او ماء الشوندر .

ابتسام

حل التمرين الشطرنجي رقم ٩٩

٩٩- برتز - سيماكين ، مدينة موسكو ، ١٩٤٩ .

(١) ... ، ح - خ ٣ + !

فيستقيل الابيض

ماقل ودل

مجمع الحافلات في ساحة التحرير بحاجة الى احد رجال المرور ليضع حدا للمخالفات التي يقوم بها سائقو سيارات النقل الخاص ..

المتجول

ومضة

الذكاء هو الفكر الذي يميل عن الاشياء الدنيا ليرتفع بالروح نحو ماهو اسمى .

من اجل صحتك

لاتترك الادوية في متناول ايدي الاطفال

مكتب الاعلام الدوائي المركزي

كلمات متقاطعة

افقي :

١- من المع اعلام الادب العربي (٢١٠ - ٢٨٥ هـ) من مؤلفاته كتاب (الكامل في اللغة والادب)

٢- مكرر - كاتب ايرلندي (١٨٥٦ - ١٩٥٠ م) اشتهر بالتهكم والتشاؤم من رواياته (تلميذ الشيطان) - ناصبة

٣- الاسم الاول لشاعر تشيلي (معكوس) - الماء المتدفق بقوة

٤- الزم (مبعثرة) - مكرر - نصف (موصل)

٥- يتوب - الدرس (مبعثرة) - سقوط

٦- حرف انكليزي - العبودية (م) - الاداة. (معكوسة)

٧- للتاوه - البئر - تقفز - لون (مبعثرة)

٨- هدى (معكوسة) - عملية ضرب النقود - اديب ومؤرخ عربي من الاندلس له (الاحاطة في اخبار غرناطة)

٩- الاسم الاول لشاعر تونسي - وجع - لقي

١٠- دار - دولة اسيوية

١١- كسول - تقال في الهاتف - من القارات (معكوسة)

١٢- لقب ممثلة عراقية بدون ال (معكوسة) - يقطنان

١٣- فنان عالمي شهير .

١٤- للاستفهام - كنية (معكوسة) - من الفواكه .

١٥- طبيب عربي توفي ٦٨٨ هـ من مؤلفاته (عيون الانباء في طبقات الاطباء) (معكوس) - مكرر

عمودي

١- اديب عربي (٨٤٩ - ٩٣٤ م)

٢- مكرر - اديب ومؤرخ وفيلسوف انكليزي شهير انشا الفلسفة الظاهرية (معكوس) ثلثا لعل

٣- جمع (معكوسة) - فمن (مبعثرة)

٤- شاعر عربي راحل

٥- حروف من (الرمل) - مدينة عراقية حدودية (معكوسة) - تقطع

٦- من الفواكه - رجل (مبعثرة) - لقب شاعر عراقي راحل (معكوسة)

٧- حرف هجائي - عاصمة اسيوية (م)

٨- محافظة عراقية - عاصمة اسيوية (معكوسة)

٩- غلق - نادٍ كروي برازيلي (معكوسة) - الابداع (معكوسة)

١٠- نصف (اشرف) - مكرر - حصلت - انبا (مبعثرة)

١١- تسمية عسكرية - ممثلة عراقية (معكوسة) - مكرر + الة

١٢- هلال (مبعثرة) - ناصبة (م) - حروف من كتان

١٣- جر (معكوسة) - من الطيور (معكوسة) - يحن

١٤- كاتب فرنسي (١٨٥٣ - ١٩١٤ م) له كتاب (على هامش الكتب القديمة (معكوسة) - غدر

١٥- قائد عربي توفي عام ٦٤٢ م انتصر على فارس واحتل الحيرة عام ٦٣٢ م (معكوس) - ناصبة

اعداد

المهندس عبدالكريم حنون

حل الشبكة الماضية

نشاهد معا

الفترة الصباحية

- القران الكريم
- اشرطة كارتون
- اغنية للاطفال
- المسلسل الاجنبي

الفترة المسائية

القناة الاولى

- القران الكريم
- اشرطة كارتون
- صيانة الاجهزة المنزلية
- جريدة المساء
- اضواء العدالة
- القائد في ضمائر الشعراء
- فوازير عالم ورق . تقديم نيللي
- عدسة الفن
- المسلسل العراقي الهاجس تمثيل هند كامل ، سهير اياد ، سامي قفطان ، جواد الشكرجي
- شريط اجنبي

القناة الثانية

- اشرطة كارتون
- البرنامج الفارسي
- عرض الانباء باللغة الانكليزية
- المسلسل الاجنبي
- من اغاني فيروز

الثورة

يومية سياسية

تصدر عن دار الثورة للصحافة والنشر

تاسست سنة ١٩٦٨

بغداد

ساحة عقبة بن نافع

هاتف :

بدالة ذات عشرة خطوط : ٧١٩٦١٦١

تلكس : ٢١٢٢١٥

فاكس : ٧١٩٨٤٩٤

ص . ب : ٢٠٠٩

مكتب الثورة - لندن

بدالة : ٤٣٦٥٦٨٧

فاكس : ٤٣٦٠٤٣١

هواتف

هواتف المحافظات

بغداد	٠١
البصرة	٠٤٠
نينوى	٠٦٠
بابل	٠٣٠
كربلاء	٠٣٢
النجف	٠٣٣
ذي قار	٠٤٢
ميسان	٠٤٣
الانبار	٠٢٤
ديالى	٠٢٥
دهوك	٠٦٢
صلاح الدين	٠٢١٨
واسط	٠٢٣٣
القادسية	٠٣٦٦
المثنى	٠٣٧٧
السليمانية	٠٥٣٢
التاميم	٠٥٠
اربيل	٠٦٦٥

هواتف الشكاوى

بدالة الاعظمية	٤٢٢٠٨٨٨
بدالة الصالحية	٥٣٧٠٨٨٨
بدالة الكاظمية	٥٢٢٠٨٨٨
بدالة سبع ابكار	٤٤٣٠٨٨٨
بدالة البياع	٥٥٣٠٨٨٨
بدالة الداودي	٥٥٥٠٨٨٨
بدالة العلوية	٧١٨٠٨٨٨
بدالة الغدير	٧٦١٠٨٨٨
بدالة الزعفرانية	٧٧٣٠٨٨٨
بدالة الضباط	٧٧٤٠٨٨٨
بدالة الدورة	٧٧٥٠٨٨٨
بدالة الجادرية	٧٧٦٠٨٨٨
بدالة الرشيد	٨٨٨٠٨٨٨
بدالة ١٤ تموز	٨٨٢٠٨٨٨
بدالة الخنساء	٧٥١٠٨٨٨
بدالة باب [illegible]	٤١٦٩٠١١
بدالة مدينة صدام	٨٢٢٠٨٨٨
بدالة المامون	٥٤١٠٨٨٨

طوارىء

الاسعاف الفوري	١٢٢
النجدة	١٠٤
الحريق	١١٥
الدفاع المدني	٥٤١٤٥٣٨
علاقات امانة بغداد	٥٣٧٧٣٧٢
سيطرة امانة بغداد	٥٣٧٦٧٨٨
شكاوى المجاري	٨٨٧٣٣٤٨
الكهرباء	٨٨٨٥١٨١
شكاوى اسالة الماء	٨٨٨٨٧٢٩
مطار صدام الدولي	٨٨٦٣٩٩٩
	٨٨٧٢٤٠٠
حركة الطائرات	٨٨٧٢٤١١
حركة القطارات	٥٣٦٩٩٦٠
مستشفى الكرخ للولادة	٥٣٧٤١٩١
مستشفى ابن النفيس	٧١٩٥١١١
مستشفى الهلال الاحمر	٥٣٧٦١٤١
مستشفى صدام المركزي للاطفال	٥٤٢٩٤٦٦
مدينة الطب	٤١٥٨٧٠١
الكرخ الجمهوري	٥٣٧٣١٩١
مستشفى الطوارىء	٧١٩٥١٩١
شركة توزيع المنتجات النفطية	٠٨٨٨٣٦٣٣

مكاتب حجز الخطوط الجوية العراقية

مطار صدام الدولي	٨٨٦٣٩٩٩
السعدون	٨٨٧٠٠٥١
الاعظمية	٤٢٢٢٦٢١
المنصور	٥٤٢١٧٠٠
فندق المنصور ميليا	٨٨٧٩٤٣٧
البصرة	٢١٧٧٢٤٥
صلاح الدين	٨٢١٩٩٦٥
الرمادي	٤٣٦١٠٠
المثنى	٣٣٤٣٧
الفلوجة	٦٦١١٦٥٠
ذي قار	٢٣٤٦٠٤
الموصل	٧٨٣٠٣٢
بابل	٢٢٢٤٤٧
اربيل	٢٧٠٩٢
التاميم	٢١٧٤٨٠
كربلاء	٣٢٢٣٣٢٢
النجف	٣٣٧٢٥٣
القادسية	٢٧٠٧٢

هواتف الفنادق

فندق الرشيد	٨٨٧١٣٠٠
ميليا منصور	٥٣٧٠٠٤١
السدير نوفوتيل	٧١٨٨١٦٦
بابل اوبروي	٧٧٦١٩٦٤
بغداد	٨٨٧٧٠٤١
عشتار شيراتون	٨٨٨٩٥٠٠
فلسطين ميريديان	٨٨٧٥٦٤١
برج بابل	٨٨٧٧١٩١

حركة القطارات	٥٣٦٩٩٦٠

لمناسبة ملحمة توكلنا على الله الرابعة لتحرير سانوبا

تحرير سانوبا انجح العمليات التعرضية دقة وتنظيما

علي عودة حافظ

حين توجت ملحمة سانوبا الجهاد العراقي المقدس من اقصى الجبهة الى اقصاها لم يجعل منها التاريخ ، وحده ، معركة فاصلة بين عالمي الحرب والسلام وانما جعلها التخطيط العبقري المتقن تحقيقا لتاسيس الخطة المحكمة . وبالفعل اصبحت انجح الصفحات القتالية التعرضية دقة وتنظيما وسرية .

ولان سانوبا حازت شهرة واسعة بين ملاحم التحرير الكبرى ليس بوصفها الملحمة الاخيرة ولكنها ملحمة خالدة على امتداد الجبهة الايرانية – العراقية بغية استعادة كل نقطة تراب وطنية أسيرة وسحق قوات العدو في معركة قل لها نظير الا ما ندر .

ولقد كان لقيادة السيد الرئيس القائد صدام حسين لعمليات وتوكلنا على الله الرابعة فيها يوم الجمعة الثاني والعشرين من تموز عام ١٩٨٨ دور مباشر في تكلل ارادة العراقيين بالانتصار ، واندحار قوات العدو في عمليات تعرضية خاض غمارها رجال المهمات الصعبة من الحرس الجمهوري والفيلق الثاني والفيلق الثالث والتشكيلات المتجحفلة معها وكان لعقد سيادته عدة اجتماعات ولقاءات مع القادة الميدانيين حضرها المغفور له الفريق اول الركن عدنان خيرالله والسيد حسين كامل وعدد من اعضاء القيادة العامة للقوات المسلحة اثر كبير في تنفيذ عزوم يرتقي لصفحات التخطيط في الخطة المحكمة التي وضعها القائد صدام حسين .

هدف سانوبا

وظل هدف سانوبا واضحاً تلخصه نقطتان اساسيتان تصلان به الى الهدف العام ، وهو السلام ، حيث ما برح العراق يدافع عن كرامته لأجل السلام باذلاً من تضحيات ابنائه بكل سخاء لأجله حتى فرضه ، اي السلام بقوة ارادته النارية .

واولاهما : هي تحرير ما تبقى من اراضيه في منطقة سانوبا وسيف سعد ومخفر زيد الحدودي قبالة مخفر ٢٥ الإيراني في شرقي البصرة .

وثانيهما : لأجل الحصول على اكبر قدر من اسرى العدو انسجاما مع موازنتهم عند اي تبادل للأسرى اذا ما تحقق السلام النهائي ، وما ان شرع القائد صدام حسين بادارة اوسع عمليات للتعرض الناجح حتى لاحت تباشير النصر ، وبدأ القائد بكتابة بيان النصر رقم ٣٢٦٩ الصادر عن القيادة العامة للقوات المسلحة الذي عده الكثير من محللي الاستراتيجية خطابا سياسيا يضع حداً لأوار الحرب ومتضمنا من دروس الحرب الطويلة ما يوازي الاسناد الحقيقي للجهود الموجهة باتجاه السلام النهائي ، وبكل ما اوتي من مفردات التعبير .

ولقد بداه القائد قائلا .. (من دروسنا المريرة والقريبة كعرب مع اعدائنا ان التحسب لم يكن لالاعيب الأعداء ، كما ينبغي ، ولا الاعداد لمواجهتهم كما يجب عندما تغدو المجابهة في الطريق الذي ليس سواه من بد ، وقد خسر العرب الكثير من بين ما خسروه عندما اهملوا التحسب والاعداد الصحيح لمستلزمات المجابهة وبخاصة في منازلتهم مع الصهيونية منذ علم ١٩٤٨) .

فالتحسب ، اذاً ، بما يعنيه من تنبؤ واقعي لا خيالي ، منطلقا من صواب التحليل لخطوات المستقبل هو شيء مطلوب عربيا وعراقيا ما دام يقوم على استقراء ما يخبئه القدر من هامش المجهول ، اما الاعداد الصحيح للقوات مع مراعاة مبادىء الحرب فضلا عن تعبئة الشعب والأمة

فلن يجعلك تقلل من هامش المجهول . تحسباً فقط بل وتضعك في موضع حصين لا تصل اليك سهام العدو فيه وليس امامك من فرص الا سحق الخصم المعتدي ، وهكذا فان العراق وضع في منازلته الافادة من دروس الماضي مضافا الى دروس تجربته المتفردة بخصوصيتها الوطنية القومية .

وتستمر لغة الخطاب السياسي ، مسهبة في تفاصيل نيات اعداء الأمة المتقنعة والواقعة قائلا (لقد لعب اعداء الامة دوراً خبيثا عند احتلالهم للأرض العربية فاستخدموها ، اما كرهينة للابتزاز ، وكاوراق ضاغطة تحقيقا لمكاسب غير مشروعة او ان عدوهم ، غالبا ما يحتفظ بها ويضيمها الى ارضه ليضع العرب امام حقائق جديدة ، وامام واقع مرير) .

ولذلك ، قرر ابناء العراق النشامى ، وامام انفسهم ، وتحت راية قائدهم المظفر ان لا يدعوا من ارضهم في ايدي العدو شبراً واحداً . ومما يجعله (العدو) يعيد تكرار التجربة المريرة المرافقة للحروب السابقة ، فضلا عن اعتبارات معنوية ونفسية وتاريخية مضافة تتصل بالعهد الوطني الزاخر بالامجاد ، ولان الحرب كانت ، انذاك ، مستمرة ، وانتهاؤها كفيل بانتزاع الوهم المتمثل بابتزاز العراق ومساومته .

(ولان الارض والاسرى ، هما في مقدمة هذا ، فقد توكلنا على الله للمرة الرابعة وكانت عمليات وتوكلنا على الله الرابعة هذه قد إمتدت من اقصى الجبهة الى اقصاها بفعاليات جهادية ، متباينة الحجم والسعة والنوع في جبهاتها وعمقها ، ولكنها تستهدف في مجملها ما تبقى بيد العدو من ارض وطنية وتحطيم قوته والحصول على اكبر عدد من الأسرى لموازنتهم مع اسرانا كطريق لعودة اسرانا سالمين الى اهلهم في اسرع وقت ، وكان الثقل الأساسي لعمليات وتوكلنا على الله الرابعة في قاطع الفيلق الرابع ، وعلى جبهة ١٧٠ كم ، وكان رجال الحرس الجمهوري رجال المهمات الصعبة الى جانب رجال الفيلق الثاني ورجال القوات المسلحة الذين جاءوا يغذون السير عن فيالق اخرى ليحرروا ارضهم الوطنية في عارضة سانوبا وفي جزء من ارضهم المحتلة في سيف سعد يتسابقون باتجاه ذرى مجد جديد ، وكل بموجب موقعه في الخطة وطبقا لاهدافها) .

ولان من طبيعة اهداف الخطة المحكمة التي صممها القائد صدام حسين ان تستدعي العمليات حصاد قدر اكبر من الاسرى الى جانب تحرير الارض فان ثلاثة خروق واسعة لقواتنا في جبهة العدو احدثها الاندفاع المفاجىء السريع ، المعزز بالدروع والمشاة الآلي والمشاة وصولا الى اعماق تناسب الهدف ، رافقتها عمليات جوية وبحرية جعلت من احكام السيطرة على ردود الافعال الآنية والمحتملة امراً محسوبا ضمن ملحمة جيش بأكمله تحفز فيه كل تشكيل على البذل حفاظا على وطن وشعب وأمة .

طريق السلام

وما تركيز البيان السياسي على السلام الا انطلاقة للالتزام به شاملا غير مجزأ فقد (كنا دعاة سلام ومحبة ، واننا مازلنا عند عهدنا بمبادىء السلام التي لم ندخر من فرصة الا واعلناها ، واكدنا عليها ، ومن بينها ترحيبنا بقرار مجلس الأمن رقم ٥٩٨ .

ولكننا نحذركم من اللعب والتكتيك ، واعلموا ان شعبنا العظيم واع بما فيه الكفاية وان طريق السلام الذي نريد هو الطريق الذي يحفظ لايران حقوقها وسيادتها عن ارضها وان يعيش شعبها وجيشها بامن

وسلام الى جانب العراق الذي يستحق جائزة السلام والمزيد من العز والاستقرار مع كامل سيادته على ارضه ومياهه وحقه في اختيار الذي يختاره من طريق الحياة ومساراتها واهدافها وان تعيش المنطقة بعز واستقرار ورفاه بما في ذلك الأمة العربية من اقصاها الى اقصاها) .

اجل ، فان طريق السلام الذي نريد لا يخدم العراق حسب . ولا يقدم له امتيازاً ، على حساب ايران وانما تتساوى كفتا الحصص اذا ما قسمت حصص السلام بالتساوي بين العراق وايران فلكل ارضه ، ولكل كرامته ، ولكل خياراته ولا يعقل ان نسمح لأحد ان يتدخل في ارضنا وكرامتنا وخياراتنا مثلما لا نسمح لانفسنا بممارسة ذلك . واذا ما تجاوز احد علينا فليس بيننا الا حدود السيوف الباشطة التي جربوها من قبل .

ولان سانوبا ملحمة كبيرة فقد تضاعف حصاد الاسرى فيها ليبلغ ١٢٢٠٧ اسرى حتى نهار ٢٧ تموز ، وعلى ثلاث جبهات وتم تحرير كل ما تبقى من ترابنا الوطني مزفوفا بالرايات الشامخة . وتدمير اهداف عديدة من لدن الصقور والفرسان وقامت بحريتنا الناشئة باداء دورها في توجيه ضربات صاروخية لمنصات حقل نوروز والآبار النفطية واحباط محاولات التقرب من الميناء العميق فيما اندفعت ارتال قواتنا المسلحة الباسلة وعبر محاورها الى ثماني مدن وقصبات استوجبتها الناحية الفنية والعسكرية لاندفاعها . وبغية قطع شرايين قطعات العدو من الخلف واحكام تطويقها .

ولقد تقرر وبموجب مبدىء اعلنتها القيادة السياسية انسحاب قواتنا المسلحة ابتداء من يوم ٢٦ تموز ١٩٨٨ الى حدودنا الدولية موضحين بالدليل الاضافي صدق نيات العراق وتمسكه بالسلام وعدم اطماعه باراضي الغير .

مقارنة أخرى

واتيح لي في العام الماضي ان اعقد مقارنة مبسطة بين معركتين فاصلتين هما سانوبا والعلمين ، ومما شجعني على الاستمرار في ذلك ان ثمة عسكريين سلكوا المسلك ذاته واخذوا يبحثون عن نقاط اتفاق وافتراق بين المعركتين سائرين برغم الفارق الزمني بينهما في العصر الحديث وطبيعة الهدف لكليهما الى تمييز سانوبا عن العلمين في جوانب متعددة .

وكلاهما سانوبا والعلمين من معارك التعرض الواسعة الممتدة على جبهات واسعة والمؤدية الى خروقات كبيرة في صفوف العدو ، فقد كانت جبهة سانوبا تقدر بـ ١٧٠ كيلومتراً وحققت فيه قواتنا خرقا بمقدار ٧٠ ـ ١٠ كيلومتر باتجاه العمق الايراني اما في جبهة العلمين البالغة (٧٠) كيلومتراً باتجاه الجنود المصرية الليبية وما بين البحر المتوسط ومنخفض القناطر غربي مصر فقد كان الخرق ممتدا لمسافة ابعد قدر بالفي كيلومتر .

وتوزع موازين القوى في القدرة القتالية الميدانية او الاستراتيجية تفوقا للانكليز في العلمين وذلك في الافراد والدروع والمدافع والطائرات وبنسب متفاوتة ازدادت الى الضعف بالاشخاص والدبابات واخرى بنسب قليلة في العدد والنوع في الطائرات والمدافع ولكن التفوق العراقي في سانوبا كان ساندأ بالرجال والدروع والمدافع والقوة الجوية وبنسب تتضاعف ثلاثأ الى خمس مرات .

على ان مستوى التعرض الواسع في المعركتين كان بقوة جيش مؤلف من ثلاثة فيالق ، ففي سانوبا الفيلق الثاني والفيلق الثالث وفيلق الحرس

الجمهوري ، وفي العلمين تالف جيش الحلفاء من الجيش الثامن الانكليزي المؤلف من الفيالق ١٠ و ١٣ و ٣٠ مع التقدير لمستوى تحالفات جبهة الحلفاء وجبهة المحور وتحالفات الجبهة الايرانية اما العراق فلم يكن عمقه الا العرب الذين تفاوت مستوى الدعم والاسناد اليه من دولة لأخرى مغولا على ارادته الوطنية والقومية .

وحين بدات العلمين بالساعة ٢١٣٠ يوم ٢٣ تشرين الاول عام ١٩٤٢ بقصف تمهيدي شديد استمر نصف ساعة كانت سانوبا قد بدات بعدها بالساعة ٠٧٠٠ يوم ٢٢ تموز عام ١٩٨٨ بقصف تمهيدي شديد استمر ساعتين ثم تقدمت تشكيلات الفيالق الثلاثة جبهويا بالاندفاع في هجوم جهادي عزوم باتجاه الاهداف المحددة فيما تولت بعض التشكيلات مهمة تثبيت القطعات المعادية بالنيران وتولت الاخرى احداث خرق عميق لعزل التشكيلات المعادية وتطويقها على انه في العلمين اوكلت مهمة التثبيت للجبهة الالمانية للفيلق (١٣) وبمشاغلة تشكيلاتها بهجمات تبدو وكانها جدية بغية تضليلها عن إتجاه الهجوم الرئيسي الذي لم يكن من القاطع الجنوبي وانما من القاطع الشمالي حيث تخللت قوات الفيلق (١٠) من جبهة الفيلق الثلاثين .



* الرئيس القائد صدام حسين صمم خطة محكمة سيكون لها شأن في دروس العسكرية
* البيان العسكري الذي كتبه القائد بيان سياسي يركز على التحسب واعداد الشعب للحرب والسلام
* حققت قواتنا الباسلة خرقا عميقا في سانوبا توغلت فيه الى ثماني مدن وقصبات
* تتميز سانوبا عن العلمين بوحدة القيادة والهدف واتساع الجبهات والحسم النهائي
* التعاون بين القوات الثلاث في سانوبا مثال على وحدة الارض والشعب والاسلحة باتجاه الهدف

وبسبب من طبيعة الخرق العميق لجبهة المحور في العلمين اصدر رومل اوامره على مسؤوليته الشخصية بالانسحاب على الرغم من رفض موسوليني وهتلر اي انسحاب واصرارهما على التمسك بموضع العلمين مهما كلف الثمن ، ولكن مواصلة الضغط الانكليزي وحدوث ثلاثة خروق واسعة وعدم تيسر اية احتياطيات يمكن زجها في هجمات مقابلة مجدية ادى الى انسحاب قوات المحور الطويل لتخسر ايطاليا كل موانئها البحرية وطرق التموين البري والجوي . اما الحال بالنسبة للخروق الثلاثة في جبهة ايران فقد شرعت بقطع وتطويق قواتها واستسلام اعداد كبيرة من الأسرى والدخول الى ثماني مدن وقصبات ايرانية هي شيرين وسربيل زهاب وكيلان غرب وسومار وصالح اباد وقصبات كولان وسرني وأمير اباد ليس بقصد احتلالها وانما للحصول على اعداد كبيرة من الاسرى والانسحاب منها ريثما يتم تدمير الآلة الحربية واخلاء ما يمكن اخلاؤه منها صالحا .

وعموما فقد استسلمت القوات الايرانية ، كلا لا جزءاً كما هو الحال للتشكيلات الايطالية الراجلة وأخر من التشكيلات الالمانية الراجلة

الحسم النهائي

ويقينا ان الحسم النهائي في سانوبا اوضح مما يكون في العلمين . ذلك ان الانسحاب الايراني لم يكن في اطار العمليات



على جبهة معركة توكلنا على الله حسب . بل جرى الانسحاب النهائي من الحل العسكري الى الحل السياسي الذي اقدمت عليه ايران . لأول مرة . منذ ثماني سنين . تحت وطأة اضطرارها للقبول بخيار السلام الذي عده العراق منهجا له منذ بدء العدوان .

وبينما كان طرفا النزاع في العلمين يتصارعان على ارض عربية . وبعيدا عن حدودهما الجغرافية بآلاف الكيلومترات لم تكن للعرب يد في ذلك الصراع السياسي والعسكري في الحرب العالمية الثانية ومنها العلمين التي دارت رحاها على اراض عربية امتدت من مصر مروراً بليبيا ثم تونس .

ولكن الحرب الايرانيه – العراقية تدور رحاها على حدود العراق مع ايران . وكانت سانوبا في مجملها تعبيراً عن حق عراقي [illegible] لاستعادة اجزاء

من اراضيه الوطنية وحماية الأمن القومي

ولذلك ، فان الهدف من وراء العلمين تعبير عن المطامع الاستعمارية الامبريالية وهو يختلف جذريا عن هدف التحرير المشروع الذي وضعه العراق نصب عينيه مؤديا الى السلام وباعثا على كسر شوكة العدوان .

ان تفرد مبدأ وحدة القيادة سياسيا وعسكريا وتلاحمها مع الشعب تلاحما مصيريا في سانوبا لم يوفر القدرة الحاسمة على النصر حسب بل وضع تلك القدرة في كفة ترجح كل عناوين العز الوطني والقومي تحقيقا للنصر النهائي فيما تشتت هذا المبدا لدى ايران على نحو جلي ، ولكن العلمين كانت قيادة جبهة الحلفاء فيها بيد الانكليزي مونتغمري في تشكيلات تضم مختلف شعوب دول الكومنولث اما المحور فكانت القيادة العليا للطليان لان القسم الاكبر من قواتهم ايطالية ولكن القيادة الفعلية في الميدان للقائد

الالماني المشير ارفين رومل لكون المانيا تتميز بتفوق عسكري واضح على حليفتها ايطاليا ، وهكذا فان قيادة مونتغمري لم تكن لترتقي الى قيادتنا الحكيمة باي حال من الاحوال ثم انها لا تمتلك رأيا سياسيا يمكنه تصريف مفردات العسكرية تصريفاً شاملا .

وهكذا فان ثمار النصر الذي حققته وحدة القيادة العراقية بين قائد وقوات وشعب كانت حكرا للعراقيين والعرب ولكل الانسانية فيما انتشرت لدى دول الكومنولث احاسيس النصر ، وبين شعوب لا تجمعها اية رابطة الا رابطة لغة المستعمر . وهي تجمع الغصة والمرارة اكثر من كونها تؤلف اشرطة الفرح في نسيج النصر مثلما هي لغة العرب .

وما للتعاون بين القوات الثلاث البرية والبحرية والجوية في المعركتين الا الاثر المهم ليس في ايصال المهمات وانسيابها بترتيب زمني مطلوب وتحقيق الانسجام بين الاسناد الناري في ما بينها حسب وانما في احباط مساعي الطرف الأخر خوفا من تهيئة استحضاراته لرد فعل اني ، ولقد كان التعاون في سانوبا مثالا على وحدة شعب وارض واسلحة باتجاه الهدف سواء في الاسناد الناري للقوات المتعرضة او الاسناد المخطط له ضمن الخطة الموضوعة ولكن التعاون في العلمين تم التخطيط له في مركز العمليات البعيدة عن ساحة الحرب ووفق ضربات معد لها سلفاً مثل هجوم الطائرات الانكليزية على خطوط التموين الرئيسية لدول المحور من ايطاليا الى العلمين وطوال الاسبوعين اللذين سبقا المعركة وهجومها على

مطارات المحور في صقلية وشمال افريقيا لتحديد حركة الطائرات الالمانية .

شهود عيان

وحسبنا ، اخيراً ، ان تكون برقية نائب القائد العام الى السيد الرئيس القائد صدام حسين التي رفعها بعد عمليات سانوبا تغني عن اي استطراد يغدو شاهداً تاريخيا لاحلال السلام ولاظهار قدرة الانسان في هذه الملحمة المتميزة ، (في ايام الله المباركة هذه نقف الى جواركم شهود عيان على اشرف وانبل مهمة يتصدى لها قائد شجاع غيور يفي بالوعد الذي قطعه لشعبه بالتحرير الكامل ، وان يتصدى لاعداء العراق مدافعاً عن ارضه ، وعن حرائره ، وعن مستقبله ، وعن افاق حياة امنة ومطمئنة بناها العراقيون الاباة بجهد وعرق وكفاح شاق ومرير منذ ان وهبكم الله القدرة والحكمة ففجرتم في ليل الستينات الملهم فجر السابع عشر ـ الثلاثين من تموز) .

ثم يردف قائلا .. (ان قطعاتنا نفذت انجح الصفحات القتالية دقة وتنظيما وسرية وهي نتاج خطة محكمة وضعتموها وسيكون لها شان في دروس العسكرية العربية للحاضر والمستقبل)

وقد لا يحتاج كلنا من يكون بعد الى اضافة يفسر بها معنى ان يكون شعب باكمله شاهداً على اشرف وانبل مهمة تصدى لها صدام حسين العظيم وهو يفي بوعد قطعه امام الارض والانسان في ان تظل رايات العراق خفاقة بعز فوق كل ترابنا الوطني .

ثلاث قصائد

شعر : ليرمنتوف

ترجمة : حسب الشيخ جعفر

١ ـ هدايا تيرك

« تيرك : نهر في القفقاس .. يجري من شماله ويصب في بحر الخزر » .

يعول تيرك حانقاً متوحشاً
بين الجروف الصخرية الهائلة ،
كالعاصفة يسمع انتحابه
ومدامعه تتطاير رشاقاً
غير انه وقد مضى جاريا في السهوب
اخذ مظهراً مداعباً
مخاطباً البحر بخريره
متملقاً ، ملاطفاً :

* * *

(لتنشق ايها البحر الشيخ
وامنح امواجي ملاذاً عندك
لقد تجولت طويلاً في رحاب الأرض
وآن لي ان استريح .
لقد ولدت عند مرتفعات كازبيك
راضعاً اثداء السحب
متاهباً ابداً لان اصارع
هيمنة البشر الغريبة .
وتسلية لابنائك
واعلاء لشانهم
اجتحت مخرباً فجاج داريال العزيزة
سائقاً امامي قطيعاً تاما من الجنادل ..)

* * *

غير ان بحر الخزر
بدا هادئاً كالنائم ، مائلاً على ضفته الوثيرة :
فمضى تيرك ثانية يلاطفه
ساكباً خريره في مسمعيه :

* * *

(انا احضرت هدية لك
وهي هدية ذات شان :
من ساحة الوغى جئت بجثة مقاتل من كاريارديتا
مقاتل جسور .
هو في درع غالية الثمن
وعلى فولاذ عدته
طرزت باحرف ذهبية
ايات قدسية .
تراه مقطباً حاجبيه ، متجهماً .
وقد ضمخت اطراف شاربيه
دفقة دم حار
من جراحه الكريمة .
نظرته منفتحة ، ساكنة
ملأى بشحناته القديمة
وعلى القفا تتلوى الناصية
لبدة فاحمة .)

* * *

غير ان بحر الخزر
بدا مستغرقاً في رقاده وصمته
مائلاً على ضفته الوثيرة
فمضى تيرك الهائج المضطرب
مخاطباً شيخه من جديد :

* * *

(اسمع ايها العم ! هي هدية لا تقدر بثمن
تقصر عنها كل هدية .
انا احتفظت بها الى الآن
محتجبة عن الكون كله .
انني احمل اليك مسرعاً على امواجي
جثة فتى من القوزاق
بكتفيه الشاحبتين السمراوين
وبغدائره الشقر الفاتحة .
ان وجهه المبهم حزين
ونظرته تغفو عذبة هادئة .
وعلى صدره ، من ثغرة الجرح الصغيرة ،
تندفع دفقة دم قانية .
لا احد على الضفاف
يتذكر الفتى الجميل
غير رجل واحد
في القرية القوزاقية القائمة في اعالي الجبال ،
وقد اسرج جواده الأدهم ..
وفي ليالي المعارك بين الجبال
مضى معرضا رأسه
لخنجر الججني الغضوب ..)

* * *

وسكت النهر الحانق
وفوقه ، ابيض كالثلج
يبدو راس بضفيرة منجرفة بالتيار
تعوم متمايلة .

* * *

وببريق ملكوته
نهض الشيخ الجبار كالعاصفة
واكتست بنداوة الرغبات
عيناه الزرقاوان القاتمتان .
وتموج ممتلئاً بالفرح
واخذ بين احضانه
امواج النهر المتراكضة
مطلقاً هدير حب عنيف .

* * *

٢ ـ سونيت

بالذكرى احيا مع احلامي الذاوية
وامامي تتجمع رؤى السنين الغابرة
ووجهك بينهما كالقمر في ساعة الليل
حين يتالق بين السحب المتنقلة .

* * *

ترهقني احيانا هيمنتك هذه
وابتسامة عينيك الساحرتين
تسترق روحي وتكبلها كالسلاسل
لا رجاء لي معك .. ما دمت لا تحبينني .

* * *

انا اعرف انك غير مستهينة بهواي
غير انك تنصتين ببرود الى توسلاتي .

* * *

هكذا يقف الوثن المرمري على ضفة البحر
وعند قدميه تغتلي الموجة وتجيش
وهو المعبود المترع باحاسيسه الباردة
غير مصغ اليها ، مع انه لا يردها عنه .

٣ ـ شجيرة

على صخرة قاتمة فوق الدنيبر ذي الهدير
تنمو شجيرة فتية
وطوال الليل والنهار
لم تفتا الريح تقلقها بلا هوادة
فتقطع اوراقها وتسحقها ، وترمي بها بعيداً
غير انها لا تقوى على انتزاعها عن ضفتها الى الامواج

* * *

هكذا هو الفتى التعس طريد اقداره
مع ان امانيه قد قبرت جميعا
لما يزل عليه أن ينوء وحيداً تحت القمر
بحطام هذه الحياة الهامدة ،
لما يزل عليه أن يبتلي باماله
ولا يجرؤ أن يحب ، مع ان قلبه مليء بالرغبات .

المضامين الاجتماعية عند حسب الله يحيى في مجموعته القصصية «كتمان»

عبد الجبار جاسم محمد
كلية الاداب / الموصل

صدرت عن دار الشؤون الثقافية العامة بوزارة الثقافة والاعلام مجموعة قصصية جديدة للقاص حسب الله يحيى بعنوان (كتمان) ١٩٨٩ . والكاتب يمتلك الجراة والشجاعة في ما يطرحه من مضامين اجتماعية وانسانية صدرت له قبل هذه المجموعة العديد من المجاميع القصصية منها على سبيل المثال (الغضب) ١٩٦٧ ، (الحطب) ١٩٧٩ ، (الاشواق) ١٩٨٦ ومجاميع اخرى فضلا عن مجموعة قصصية للاطفال (الدفاع عن الفرح) ١٩٧٧ ودراسة عن المسرح (مقدمة في مسرح الاطفال) ١٩٨٥ .

من قراءتنا لهذه المجموعة يتضح لنا ان المواضيع التي يتطرق اليها القاص هي الاجتماعية التي اثارت اهتمامه وانضجت معاناته ... وقد جاء تحليله لهذه الحالات دقيقا ، كيف لا وهو ابن هذا المجتمع واحد الذين يعانون من وطأة الظواهر الاجتماعية السلبية . لقد حاول القاص جاهدا ان يكبح جماح معاناته ويلزم الصمت ، الا ان تفاقم هذه الحالات جعله يعيش معاناة حقيقية اثمرت هذه القصص النقدية المتميزة .. اذاً يمكننا القول ان هذه المجموعة القصصية هي ترجمة للواقع وانعكاس له .. كما ان غالبية ابطال قصصه تمثل صورا حية لحسب الله وهذا ينسجم مع حقيقة ان اي كاتب ، مهما كان نوع العمل الادبي الذي يكتبه شعرا كان او قصة او رواية ، يستمد عمله من تجربته الشخصية .. ويعبر من خلالها عن الكثير من ارائه وافكاره ومواقفه من الحياة ومن مشكلات الانسان والانسانية متوجها نحو بناء عمله الادبي .. ولهذا فعندما يتكلم بضمير الحاضر (انا) او بضمير الغائب (هو) نحس ان حسب الله موجود وان ما تطرحه هذه الشخصية او تلك تعبر عما يجيش في نفس القاص .

والحديث عن جميع القصص التي تضمنتها المجموعة القصصية يطول ويتشعب لذ ارتأينا ان نلقي الضوء على بعض منها . ان القاسم المشترك لهذه القصص هو ان القاص يتطرق الى مضامين اجتماعية وان الشخصيات الرئيسية تعاني من القلق النفسي الحاد .. وهذا ما سنعرضه في هذه الدراسة الموجزة .

يستهل القاص مجموعته القصصية بقصة (اسئلة) التي يمكن عدها انعكاسا لحالة الصراع النفسي والقلق وحالات الاحباط التي تعاني منها الشخصية الرئيسية الاب .. انه صراع داخلي عنيف في مجتمع تتراكم فيه الظواهر الاجتماعية السلبية .. فضلا عن ذلك فانها تعكس جراة الكاتب في طرحه للمواضيع ومحاولاته في التصدي لها وتعريتها ..

اما في (قصة (بيوت) فتتضح جراة القاص من خلال فضحه ونقده بشدة ظاهرة اجتماعية اخرى اخذت تنتشر في جسد المجتمع وتنهش فيه .. انها الانحراف الخلقي الذي يدفع بعض الناس الى سلوك السبل الملتوية لابتزاز الناس واستغلال سذاجتهم للوصول الى الغنى والحصول على المال غير المشروع ويستخدم القاص ايضا اسلوب السرد المباشر وهذا يعطي احداث القصة سمة الواقعية ومن خلال تداعيات الشخصية الرئيسة التي لا تختلف في بنائها النفسي عن الشخصية الرئيسة في قصة (اسئلة) يكشف القاص عن تفاصيل هذا النمط من الانحراف .

وفي قصة (الغرفة) نقف امام براعة القاص في مقدرته على النفاذ الى اعماق نفس الشخصية الرئيسة وتحليلها كاشفا خفاياها وهمومها وما تعانيه من حالات الاحباط والقلق .. تتحدث القصة عن معاناة فتاة خيل لها انها حرة .. تفعل ما تشاء داخل غرفتها .. الا انها تكتشف ان حريتها غير مطلقة طالما تتعامل مع الحياة من وراء قضبان نافذة غرفتها ويمتاز القاص في هذه القصة بالجراة في طرحه لهذا الموضوع .. حرية الانسان في كل مكان .. ويلجأ القاص الى اسلوب الرمز ، فهو يوظف شخصية المراة بوصفها رمزا للانسان في كل مكان والغرفة هي المجتمع او البيئة الفاسدة التي تحد من حركة الفرد ..

وفي قصة (الليل يتجمل) ينتقد القاص ظاهرة اجتماعية اخرى اخذت تتفشى في جسد المجتمع وتنهش فيه .. انها التكبر والتعالي ونسيان الماضي .. ويلجأ القاص ايضا الى اسلوب التحليل النفسي للشخصية الرئيسة ليقدم لنا كشفا لما يدور في داخلها من صراع نفسي وقلق .. ونجد في حديثها نداء الى اولئك الذين وصلوا فجأة الى الغنى .. فنسوا انفسهم والاخرين ان يراجعوا انفسهم ويتذكروا ماضيهم وان لا يبوسوا اولئك الضعفاء والمساكين الذين كانوا سببا في صعودهم الى الاعلى .

وفي قصة (اغتيال قوس قزح) يقدم لنا القاص ثلاث شخصيات : المعلم ، المهندس والصحفي .. ثلاث شخصيات تنتمي الى شرائح اجتماعية وثقافية مختلفة .. لها احلامها وتطلعاتها .

يتضح مما نذكره ان معظم المواضيع التي يتطرق اليها القاص في مجموعته القصصية (كتمان) اجتماعية متنوعة .. مشخصا بالدرجة الاساس اهم الظواهر السلبية السائدة في المجتمع .. ويمتاز الكاتب في طرحه لهذه المواضيع ونقدها بالجراة والصراحة وهذه السمة قلما نجدها عند اي كاتب اخر ان الاسلوب الذي يتبعه القاص في رصده لهذه الظواهر السلبية ونقده لها هو النفاذ الى دواخل الشخصية الرئيسة ليكشف لنا انفعالاتها وما مضمور في كيانها من قلق فكري وصراع نفسي مرده تفشي العديد من الممارسات الاجتماعية الخاطئة وباختصار يمكننا ان نقول ان الشخصية الرئيسة تمر بمراحل ثلاث : مرحلة التردد والقلق ثم مرحلة تشخيص الاسباب واخيرا محاولة التمرد على الواقع والخلاص منه .

قصة قصيرة

بنت بنوت

فؤاد قنديل ـ القاهرة ـ

وقف التاكسي امام احدى الفيلات . نزلت منه هالة تسبقها اصداء ملامحها الساخطة . اغلقت الباب بعنف وهي تتذكر ما جرى من انيس .

تلفتت حواليها ثم مضت نحو الباب الحديدي الصغير . توقفت لحظة دون ان تدخل .. حدقت شاردة في السلسلة التي يتعلق بها قفل اسود كبير . قبضت بيد عصبية على الباب . واغلقت عينيها لتقتلع تنهيدة عميقة

مشت عدة خطوات بحذاء سور الفيلا وانعطفت بعد نهايته الى اليمين . ثم غذت السير متجاوزة الفيلا الى ان بلغت بيتاً قديماً حائل الطلاء .. دفعت بابه الخشبي بشدة حتى ارتطم بالحائط . هبطت ثلاث درجات قبل أن تصل الى الارضية .

طلعت عليها الرطوبة وشملت المكان برودة وعتمة ابدية .. لم تشعر بالفرح عندما اسرع إليها اخوتها الصغار يرفرفون كالحمام صوبها .. دفعتهم عنها واندفعت الى حجرتها واغلقتها في وجه القلوب المتلهفة .

سقطت على السرير لعنها السرير . بقيت نائمة على بطنها تحاول ان تبكي لكنها لم تبك رغم استدراجها للدمع وتشجيعها له .

كانت الحجرة التي تشبه القبر تشع وحشة وظلاماً.. الجدران تتقدم نحوها والسقف يهبط .وصدرها لا يتسع لسيل تنهداتها.

نهضت وهي توشك على الإنهيار . تماسكت وتقدمت خطوات صوب المرآة .. قذفت فردتي الحذاء الجديد الذي اخذته من سوسن صديقتها لتزور ام انيس .. طالعها انيس في المرآة بملابسه الانيقة وعوده المشوق ، دار حول نفسه ثم ضحك ضحكته الشهيرة . تسلل اليها شعور بالحقد عليه . جلست على الكرسي دون ان تعدل رجله كما تعودت . سقط بها الكرسي .. تغلغل في نفسها الحقد على العالم اجمع

خلعت الباروكة الشقراء ووضعتها امامها على رف التسريحة واطلقت شعرها الأسود . بدا غزيراً على غير العادة واحاط بوجهها كله وارتاح على كتفيها .

عرفته منذ ثلاثة اشهر في بيت ناهد . جذبتها شخصيته وملابسه وكرمه . خلعت "الجيب" التي اشتراها لها خصيصاً كي تلبسها وهي قادمة لزيارة امه

تدللت عليه في البداية . لكنه حاصرها بكلماته الحلوة . تعرفت بكثير من الشباب لكنهم لم يكونوا ابداً مثله .. هو شيء .اخر.كلماته لم تسمعها من احد قبله . كانت قادرة في كل مرة على ان تحملها الى سماوات بعيدة من الحلم والأمل . طائرة في فضاء رائع ومثير . ثم تعيدها بعد رحلة لا تعلم مداها بنعومة الى الأرض لتسير بين الناس وإن ظلت تفكر فيه حتى تعود اليه .

خلعت البلوزة الخضراء المزروعة بباقات الياسمين . سقطت الوسائد الإسفنجية التي كانت تضعها فوق كتفيها لتبدو عريضة وممتلئة .. حدقت في المرآة بعد ان تخلصت من اظفارها ومدت يديها بحذر فخلعت للرموش التي الصقتها فوق رموشها . وقفت في قميص النوم اللامع تعيد النظر من جديد الى جسدها .. تذكرت يوم قال لها انيس :

انت رشيقة كعارضة ازياء ، او موديل رائع لرسام .

عادت تنظر في المرآة لانفها الكبير ونقنها المدببة . فقد كانت تدرك انهما غصة في حلق جمالها .

طالعها في المرآة وهو يدعوها للدخول الى شقته الجميلة .

ـ سيكون لزيارتك اثر كبير عليها

ـ امك هي امي يا انيس

ـ واعذريني لتأجيل الخطوبة حتى تشفى

ـ هذه هي الأصول

ـ لو كان تليفونكم شغال .. كنت

ـ لا..لاتحمل همًا

ها هي تمضي في ابهاء الشقة ، يغوص كعب حذائها في السجاد الثمين .. الاثاث الفخم على جانبيها والتحف تتوزع ببراعة في الاركان وعلى الجدران .. اغراها الهدوء والبهاء الذي يفوح من كل شيء بالتنفس العميق وروى خلايا اعضائها الظماى للجمال والصمت الوديع.

استاذنتها انيس ليبلغ امه بحضورها .. مضى في ممر يغرق في الاضواء البرتقالية الخافتة ، ويمتد الى حجرة داخلية .

وقفت تتامل صورة على الحائط تخطف النظر بالوانها ودقتها واثنت على الفنان البارع ... توقف الثور زائغ البصر يحدق في الحلبة الشاسعة يصك اذنيه هدير الجماهير التي تهتف للعبة المثيرة وتتلهف لمشاهدة الصراع المصيري تزلزل اجسادها حمى الدم المنتظر .

في مواجهته المصارع يلوّح بالعباءة القرمزية تروح وتجيء تومض للثور. بعينين يضيئهما اللهب الوحشي ،والمصارع نفسه في زيه الذهبي الموشى بالغرور الفريد يرقص رقصة غامضة لكنها مشاكسة ومستفزة ،يطول خلالها ويقصر يبتعد ويقترب ،يتلوى كالقدر المجهول دون ان يرى الثور يده الاخرى وهي تختبيء وراء ظهره قابضة على السيف المسلول

عادت تتأمل كل ما حولها ..احست بروحها تهيم في إثر هذا الشاب الذي يوشك ان يصبح بما يملك ملكاً لها .. سبحت روحها في ملكوت السعادة الذي اعده الله لها لينتشلها من الظلام والفقر.. ما اروع ان تأتي لحظة الخلاص والحب ..لقد زرعت بذرتها منذ شهور.

في اخر مرة اوصلها بسيارته الى الفيلا.. اخذ كفها بين كفيه ،ومضت عيناه الساحرتان تكشفان لها اسرار قلبه المشتاق ولوعته في غيابها .ثم قبّل الكف التي تراجعت في تواضع وحياء.

نزلت من السيارة ولم تدخل الفيلا ،بقيت واقفة تلوّح له حتى غاب ثم هبطت الى بيتها خلف الفيلا ،وهي راضية تماماً عن نفسها وعن الناس .سعيدة بالبهجة التي تغمرنا بها الحياة .. بعثرت حاجياتها في الغرفة بعد ان خلعت جواربها المثقوبة وارتدت جلباب البيت .. غسلت وجهها .. خلصته تماماً من كل ما كان عليه من المساحيق والالوان والملصقات الفضية .

بللت راسها حتى تفيق من الصداع الذي يدق في راسها بعنف .عادت الى الحجرة واغلقت الباب معلنة انها ستنام ولا داعي للطرق عليها مهما كان السبب ..صرخت فيهم جميعاً .مفهوم ؟.

عادت الى المراة .. لاحت لها ملامحها اقل جمالاً من ذي قبل .ثم شكت في رايها المتعجل .. وايقنت اخيراً ان المراة هي التي تلعب معها لعبة قذرة .. إنها لم تر في مرتين متتاليتين وجهها يشبه وجهها .. في كل مرة له صورة مختلفة .. المراة لا بد رديئة.

فتحت عينيها إلى اقصاهما ". قضمت اسنانها غيظاً..فوجئت به يهجم عليها وهي تتقدم نحو الغرفة وبعد ان اجتازت بابها .حملها فجاة،وقد اخذتها المباغتة .فاذا هي في الهواء تطير. صرخت قبل أن يلقيها على السرير.روعت بشدة من طعنة الغدر .تدحرجت ببراعة صوب الجهة الاخرى قبل ان يسقط فوقها .تعثرت لكنها وقفت ، تماسكت وهبط قلبها الى قدميها .. استولى عليها رعب الدنيا كله ، ورغم ذلك استعدت للدفاع باستماتة ..قلبها يدق بعنف حتى لتحس بساقيها غير قادرتين على حملها.كل بحار العالم هاجت وصبت مياهها وأمواجها العاتية في الوعاء الصغير .

في قفزة واحدة كان عند الباب يسد عليها الطريق .. كانت قد اوشكت على الإفلات وها هو يقف بينها وبين النجاة .. هي حتى الآن لا تدري كيف صفعته على وجهه وضربته بسن الحذاء في ساقه ثم دفعته بكل قوة الغضب والفزع المشتعل بجسدها فالقته على الأرض بين التسريحة والسرير . وإندفعت نحو الخلاص الجديد . وهي تشك في إمكانية النجاة الحقيقية.

الآن فقط تذكرت انها نسيت عنده حقيبة يد ثريا.. ماذا ستقول لها؟ .

تمددت على السرير تنتظر البكاء الذي يبدو انه لا يقتنع بالإنفجار رغم محاولاتها استجداءه .

خامرها إحساس بالهزيمة والندم .كان يجب ان تهجم عليه .. كانت تحس في بعض مراحل المعركة بقوة غير عادية .. وكان جديراً بالقتل . كان يجب ان تخلص العالم منه . فكرت في كل كلمة واستعادت كل حركة . وتعجبت كيف استطاع ان يخدعها فاحبته . لكنها الآن تكرهه .تكرهه .. الآن تحمد الله لانها افلتت منه وما زالت"بنت بنوت" .. وانخرطت في بكاءعاصف .. يكتسح في طريقه كل شيء.

مجــلات



آفاق عربية

نزار عباس

يضم العدد الاخير من مجلة - آفاق عربية - اهتماما واضحا بالمتغيرات العالمية ويحاول ان يجيب على كثير من الاسئلة التي تتناول المجتمع العربي ، وموقفه ازاء هذه المتغيرات كما يحاول ان يجيب على اسئلة اخرى تتعلق بمعنى هذه المتغيرات والنتائج التي تنتهي اليها .

د . الياس فرح كتب عن النموذج الحضاري العربي امام المتغيرات العالمية وقد كانت مقدمة مقالته (كلمات تنير الدرب) للرئيس القائد صدام حسين فقد جاء في رسالته في عيد المولد النبوي الشريف لعام ١٩٨٩ (ان الانسانية كلها بحاجة الآن الى النموذج الذي يقدمه العرب لها متفاعلين مع المعاني الروحية لتراثهم من ناحية ومع تطلعهم وتطلع الانسانية الى الانتقال وممارسة الدور المتوازن في الحياة من ناحية اخرى

فاذا كانت الظواهر التي نراها اليوم في التجربة الشيوعية اثر ازمتها والاختلال الحاصل في قطب مسيرتها بين ما هو مادي وما هو معنوي فليس الغرب بعيدا عن يوم او ايام مماثلة او اشد منها نظرا لانه صاحب الوزر الاول فيها ومن كل هذا يتبين حجم ونوع المسؤولية التي تنتظر العرب ويتبين مستقبل العرب الزاهر والمكانة القومية والانسانية التي تنتظرهم . عندما يحقق العرب نموذجهم الانساني القومي طبقا لمقتضيات العصر ورسالتهم التي خصهم بها الله سبحانه وتعالى في الارض) ويحاول د . فرح في مقالته تحديد ملامح النموذج الحضاري العربي والاسس التي يستند اليها فهو يراه نموذجا قوميا ذا مفهوم قومي انساني - وهو يستند الى التراث العربي الروحي فهو نموذج حضاري اسلامي بريء من عوامل التشويه بالجوهر الحضاري القومي

وهو يستند ايضا الى النضال وتجارب الكفاح في مواجهة تحديات النهضة الداخلية والخارجية واخيرا فان النموذج الحضاري العربي يستند الى الحوار والتفاعل مع حضارة العصر

وضمن اطار المتغيرات التي تعصف بالساحة الدولية وفي باب اراء متقابلة نقرأ رأيا لمستشار الخارجية الاميركية فرنسيس فوكوياما عن انهيار الايديولوجية الماركسية في تطبيقاتها العملية التي تلوحت الواحدة تلو الاخرى في اوربا الشرقية .

يرى فوكوياما ان ماحدث يشكل انتصارا لليبرالية بصيغتها الغربية المعروفة كما انه يجد فيه انتصارا للغرب نتج بعد فشل جميع الخيارات ازاء الليبرالية وان ماحدث في الكتلة الشيوعية الاوربية خاصة لايعني انتهاء الحرب الباردة حسب بل نهاية التاريخ كتاريخ اي وصول تطور البشرية الايديولوجي الى نهايته ومجيء النصر النهائي للديمقراطية الغربية كشكل مطلق للسلطة .

وفي ملف الثقافة السوفيتية يكتب محمود قاسم عن الادب في عهد البيرويسترويكا ووضع الكتاب (المنشقين) المقيمين في الخارج ويلاحظ محمود قاسم ان هؤلاء الكتاب ضاعت الفرصة عليهم بعد مجيء غورباتشوف والبيريسترويكا .

فقد ساعدت السياسة السوفيتية الجديدة على الغاء حركة الانشقاق من خلال التغيرات الاجتماعية والاقتصادية في البلاد بل ان هؤلاء الادباء يجدون انفسهم يتعاطفون مع السلطة السياسية الجديدة وبشكل خاص مع غورباتشوف في مواقفه ويراهنون عليه ويدافعون عن افكاره ومواقفه السياسية لانها مع الافكار التي كانوا ينادون بها في مؤلفاتهم بل ان البعض راح يضع يده على قلبه وهو يتابع المشاكل الجديدة التي يواجهها النظام السياسي

وفي الملف ايضا نجد حوارا مع (المنشق) سولجينيتسن الروائي السوفيتي المعروف اجرته معه مجلة (تايم) الاميركية واعادت نشره جريدة زارو بيجوم السوفيتية الاسبوعية مبررة هذا النشر بان الافكار ينبغي ان تكون صريحة ومحترمة بشكل متبادل من قبل الجانبين .

عن الاتهامات التي جوبه بها يقول سولجينيتسن (كم من الاكاذيب قيلت حولي انه امر مدهش ببساطة سأذكر لكم الآن بعض الاتهامات التي وجهت لي ... قالوا عني انني احد انصار الثيوقراطية واني اريد ان تدار الدولة من قبل القساوسة ! لكني لم اقل شيئا من هذا ابدا واخرى قيلت وهي انني احن الى القياصرة وانني اريد ان تعود روسيا المعاصرة الشيوعية الى النظام القيصري وبغض النظر عن ان المجنون فقط هو الذي يستطيع ان يعتقد بامكانية الرجوع الى الماضي فانني لم اكتب اي شيء في هذا الخصوص في اي مكان . بعض الناس يشوهون الاشياء عن وعي وبعضهم لايتعبون انفسهم في تدقيق معلوماتهم ويمكن قول الشيء نفسه حول اتهامي بانني قومي متعصب انني وطني انني احب وطني انني اريد لبلادي المريضة التي دمروها على امتداد سبعين سنة والتي تقف الآن على شفا الموت اريد لها ان تولد من جديد وتعود لها الحياة .

وفي اضواء ثقافية نشرت المجلة ملفا خاصا عن الروائية فرجينيا وولف وحوارا مع الناقد جابر عصفور حول التراث ومقالا عن المثلث الابداعي جيمس والبوت وبيتس وقصائد مترجمة عن خورخي لويس بورخيس ، وعرضا لكتاب الاستاذ عزيز السيد جاسم عن شعر حميد سعيد .



شركة الصناعات الخفيفة

بمناسبة احتفالات قطرنا المناضل بأعياد تموز المجيدة اتقدم بأسمي وبأسم منتسبي شركة الصناعات الخفيفة بأحر التهاني واطيب التبريكات الى قائدنا الفذ السيد الرئيس المناضل صدام حسين حفظه الله معاهدين سيادته على بذل اقصى الطاقات بما يعزز مسيرة قطرنا العزيز في التقدم والشموخ أعاد الله علينا هذه المناسبة العزيزة بالخير واليمن والبركة .

خالد سعيد سليمان
المدير المفوض

وزارة الاسكان والتعمير
شركة التحرير للمقاولات

لمناسبة الذكرى الثانية والعشرين لانطلاقة ثورة السابع عشر ـ الثلاثين من تموز المباركة يتقدم رئيس ومنتسبو شركة التحرير للمقاولات بأحر التهاني واسمى التبريكات لباني مجد العراق العظيم القائد الفذ السيد الرئيس المناضل صدام حسين حفظه الله ورعاه داعين العلي القدير ان يحفظه ذخرا لشعبنا وامتنا العربية وان يعيد هذه المناسبة الخالدة وشعبنا وامتنا العربية يرفلان بالخير والعز في ظل قيادته الحكيمة .

بهزاد رمضان عبدالكريم
رئيس الشركة وكالة



المنشأة العامة للصناعات الحريرية

بمناسبة الذكرى (٢٢) لثورة (١٧ـ٣٠) تموز المجيدة يتقدم منتسبو المنشأة العامة للصناعات الحريرية /بابل بأحر التهاني واجمل التبريكات الى باني مجد نهضة العراق السيد الرئيس المناضل صدام حسين حفظه الله معاهدين سيادته على العطاء المستمر تعزيزا لمسيرة العراق الظافرة بقيادته الحكيمة سائلين المولى عز وجل ان يمد في عمره قائدا تاريخيا منصورا وان يكلل نهضة قطرنا الغالي بالنجاح الدائم . انه سميع مجيب .

حسن عزيز محمد
المدير العام



من مدينة المدن ، تتقدم شركة فندق البصرة ـ شيراتون بكافة مساهميها ومنتسبيها بأزكى التهاني واطيب التبريكات الى عز العرب السيد الرئيس المناضل صدام حسين حفظه الله بمناسبة احتفالات شعبنا بالذكرى (٢٢) لثورة (١٧ـ٣٠) تموز المجيدة داعين المولى القدير ان يمد في عمره وان يسدد خطاه لقيادة شعبنا نحو ذرى المجد والشموخ .

عبدالحافظ الرحماني
رئيس مجلس الادارة

فندق البصرة شيراتون



دائرة صحة
محافظة صلاح الدين

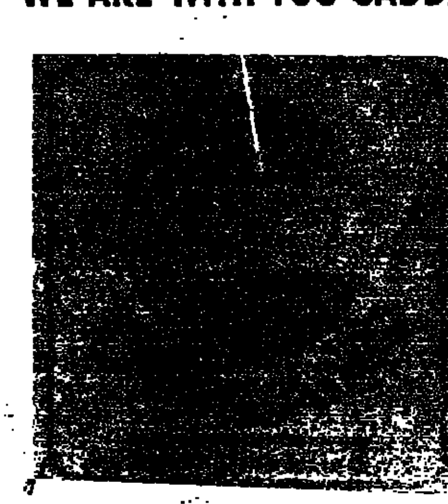
لمناسبة الذكرى (٢٢) لثورة (١٧ـ٣٠) تموز المجيدة يتقدم منتسبو دائرة صحة محافظة صلاح الدين بأزكى التهاني واسمى التبريكات الى قائد النصر والسلام السيد الرئيس المناضل صدام حسين حفظه الله متمنين لسيادته العمر المديد ولعراقنا الحبيب العزة والكرامة والتقدم في ظل قيادته الحكيمة .

فائق حسين علي
المدير العام



نحن معك يا صدام

WE ARE WITH YOU SADDAM



أحر التهاني وأطيب التمنيات
للرئيس صدام حسين حفظه الله
ولحكومة وشعب العراق بمناسبة ذكرى
ثورة ١٧ - ٣٠ تموز

SINCEREST WISHES AND WARMEST GREETING
TO H.E. PRESIDENT ★ SADDAM HUSSEIN ★
GOVERNMENT AND PEOPLE OF IRAQ ON THE OCCASSION
OF 17 - 30 JULY REVOLU TION ANNIVERSARY



TCI INTERNATIONAL CO., LTD. شركة تي . سي . آي . الدولية المحدودة

اختصاصنا هو تجهيز القوى العاملة والخدمات الادارية

MANPOWER SUPPLY AND MANAGEMENT SERVICE IS OUR BUSINESS

مكتب فرع العراق
ص ب ٦٢١٤ المنصور - بغداد
تلفون 7160507 فاكس 7763113
تيليكس TCINT IK ٢١٤٤٨٤

المدير العام
ترايست جايارا

Iraq Branch Office
P.O. Box : 6214 AL – Mansour – Baghdad
... 716050 ...
Telex : 214484 TCINT IK

Director
Mr. Traisit Chaiyara

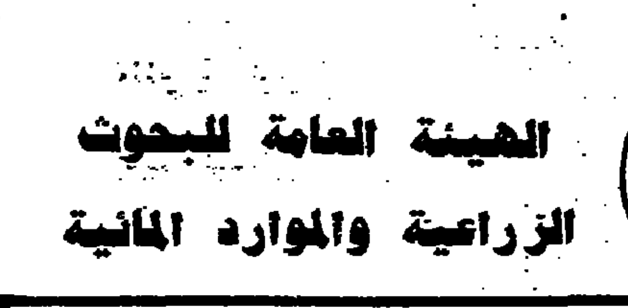


دائرة اصلاح الاحداث

بكل فخر واعتزاز ولمناسبة الذكرى (٢٢) لثورة (١٧-٣٠) تموز المباركة يتقدم منتسبو دائرة اصلاح الاحداث بازكى التهاني واجمل التبريكات الى باني مجد العراق الجديد السيد الرئيس المناضل صدام حسين حفظه الله داعين المولى العزيز ان يمد في عمره وان يعيد هذه المناسبة وشعبنا يرفل بالعز والشموخ والسؤدد .

ظافر محمد محمود الجبوري
المدير العام





الهيئة العامة للبحوث الزراعية والموارد المائية

لمناسبة الذكرى (٢٢) لثورة (١٧-٣٠) تموز المجيدة اتقدم بأسمي وبأسم كافة منتسبي الهيئة العامة للبحوث الزراعية والموارد المائية بأزكى التهاني واسمى التبريكات الى قائد النصر والسلام السيد الرئيس المناضل صدام حسين حفظه الله ورعاه داعين المولى القدير ان يمد في عمره وان يسدد خطاه لتحقيق اماني وطموحات شعبنا وامتنا في ظل قيادته الحكيمة .

الدكتور عامر داود سليمان
المدير العام وكالة



وزارة الصناعة والتصنيع العسكري

المنشأة العامة للصناعات القطنية

في غمرة احتفالات شعبنا العظيم بالذكرى (٢٢) لثورة (١٧ - ٣٠) تموز المجيدة نتقدم بخالص التهاني والتبريكات بأسم منتسبي المنشأة العامة للصناعات القطنية الى قائد النصر والسلام السيد الرئيس المناضل صدام حسين حفظه الله ورعاه داعين الله ان يمد في عمر سيادته وان يحفظه ذخرا لعراق المجد والشموخ وسندا لامتنا العربية المجيدة ... انه نعم المولى ونعم النصير .

عدنان فرحان محمد
مدير عام المنشأة العامة للصناعات القطنية

المنشأة العامة للصناعات المطاطية

لمناسبة حلول الذكرى (٢٢) لثورة ١٧-٣٠ تموز المجيدة يتقدم منتسبو المنشأة العامة للصناعات المطاطية بأزكى التهاني واحلى التبريكات الى رائد مسيرتنا ورمز شموخنا وباني مجد العراق الحضاري السيد الرئيس القائد صدام حسين حفظه الله ورعاه .

مؤكدين اعتزازنا بقيادته الحكيمة ومعاهدين سيادته على الوفاء والسير على نهج مبادئه القومية التي رفعت رأس العراق عاليا .. له النصر والعمر المديد ولثورة العطاء التقدم والاقتدار والله الموفق .

المدير العام
يحيى عبدالامير الدجيلي

الجمعية التعاونية الاستهلاكية لتسويق الفواكه والخضر

اعلان

تعلن هذه الجمعية عن مناقصة سرية عامة لفحص وتنظيف وتصليح وتشغيل ثلاثة خطوط متكاملة لمكائن من نوع ديكسويل لفرز وتدريج الحاصلات الزراعية بما في ذلك تنظيف الموقع وربط مصادر الماء والكهرباء والمجاري لبيت التعبئة الكائن في مقر الجمعية داخل علوة جميلة مع التعهد بصيانة الخطوط بعد تصليحها لفترة سنة كاملة وتدريب فنيين اثنين على تشغيل الاجهزة والمعدات وصيانتها لفترة عشرة ايام . فعلى ذوي الخبرة الميكانيكية والكهربائية في تصليح مكائن من هذا النوع تقديم عطاءاتهم داخل غلاف مغلق وموقع عليه الى مقر الجمعية في موعد اقصاه الساعة الثانية عشرة من يوم ٥ / ٨ / ١٩٩٠ وبرفقتها تامينات اولية بمبلغ مئتي دينار بشيك مصدق او بكفالة مصرفية او نقدا تبقى بحوزة الجمعية لغاية ١٩٩٠/٧/٢٠ على ان تتضمن العروض كلفة العمل ككل بما فيها الادوات الاحتياطية والمواد الاخرى اللازمة لتنفيذ العمل والتدريب والصيانة وكذلك مدة انجاز العمل وستفتح العطاءات بحضور المناقصين في الموعد اعلاه والجمعية غير ملزمة بقبول اوطا العطاءات ويهمل كل عطاء يردنا بعد موعد غلق المناقصة او غير مصحوب بالتامينات ويتحمل المناقص الناجح اجور نشر الاعلان .

محمود جواد دهش

رئيس مجلس ادارة الجمعية

اعـــلان مزايدة علنية

تعلن دار الثورة للصحافة والنشر عن بيع (٥٠٠) خمس مئة بند ورق صحف اسمر (٥٠) غم قياس ٨٤ × ١٠٥ سم بالمزايدة العلنية فعلى الراغبين بالاشتراك بالمزايدة الحضور الى مقر الدار الكائنة قرب ساحة عقبة بن نافع في تمام الساعة العاشرة من صباح يوم الثلاثاء المصادف ١٩٩٠/٧/٣١ مستصحبين معهم التامينات اللازمة .

رئيس لجنة البيع والايجار

اعلان عن الحاجة الى كيمياوي

شركة لصناعة المنتجات الغذائية بحاجة الى كيمياوي له خبرة بالصناعات الغذائية لمدة لا تقل عن خمس سنوات للعمل لديها كمدير انتاج بدوام كامل والراتب حسب الخبرة والكفاءة . ممن لديه الرغبة في العمل الكتابة الى صندوق بريد ١١٠٦٥ مصارف / بغداد مع بيان المعلومات ادناه :

١ ـ الاسم الكامل
٢ ـ العنوان الكامل ورقم الهاتف
٣ ـ الشهادة الدراسية
٤ ـ الخبرة السابقة ومدتها والاماكن التي اشتغل فيها
٥ ـ الراتب المطلوب
٦ ـ سينظر بالطلبات التي سترد قبل تاريخ ١٩٩٠/٧/٣١

اعلان

تعلن اللجنة الاولمبية الوطنية العراقية عن مناقصة صيانة مصاعد بناية اللجنة نوع كوني عدد (٦) .. فعلى المناقصين من ذوي الخبرة والاختصاص الراغبين بالاشتراك في المناقصة مراجعة امين الصندوق في اللجنة الاولمبية للحصول على الشروط الخاصة بالمناقصة لقاء مبلغ قدره (٢٥) خمسة وعشرون دينارا غير قابلة للرد ويتحمل من ترسو عليه المناقصة اجور الاعلان علما بان اخر موعد لـ... العطاءات بعد عشرة ايام من تاريخ ...

اللجنة الاولمبية الوطنـ...

وزارة التجارة
الدائرة : الشركات
القسم : الوطنية

قرار اجازة تاسيس شركة مساهمة خاصة

قدم الينا الشركة العراقية لانتاج وتسويق اللحوم والشركة العراقية لانتاج البذور وشركة الكندي لانتاج وتسويق اللقاحات وشركة لحوم المنطقة الوسطى وجمعية وادي الرافدين وشركة الساجد للاستثمار الزراعي والحيواني وكل من السادة شوقي صالح الكبيسي ومؤيد محمد سعيد وشهيد حسن الربيعي ولطيف شهيد حسن وحسن شهيد حسن ورسمي توفيق العامل وعبد الجبار القره غولي وسعيد هادي الطريحي واسماعيل عبد الحميد وانصاف محمد عارف وطالب عبد الجبار وقحطان خلف وفؤاد جلال وصباح جلال وهالة شهيد حسن وايمان شهيد حسن ورفعت حسن ورضا حميد الخفاجي واحمد عبد حسون وهاشم خليل مهدي واحمد جرجيس محمد واحمد عبد اللطيف وخليل ابراهيم خليل وعبد الغفور شجاع وداود عبد الباقي عبد الله واديب صالح حبيب ومحمود شهاب احمد ونوري علي تايه وهاشم طه محمد ورقية عبد القادر واسيا مهدي باقر وعبد الغني صبحي عثمان ووئام جاسم كاظم وزهير عبد الحليم عبد الله وسعاد عباس البراق وابلحد كوركيس وهادي احمد عبد الواحد وامل جاسم وفاروق عفتان وبهاء الدين زكي وجمال الدين قاسم وماجد شاكر وعبد الرحمن عبد المجيد وطلال علي عباس وطاهر عجيمي ومثنى نوري وعامر قدوري وفاضل عباس جاسم ونوئيل جميل حاوه وليث عبد الامير جعفر ورشيد هاشم وطاهر سلمان سعيد وغنيمه صادق محمد وسامي محمد حسين ومحمد حسين شريف وعبد العزيز عبد الرزاق جاسم ويعرب عبد الرزاق وعبد النبي حسين علوان وكيلاس سعيد عبدالكريم وحمودي رديف ربيع واسيا عبد الجبار عبد الكريم ونادية ساطع سعيد وشميران جاسم محمد واحمد خضير سلمان وحاتم دخيل صالح وعفيف كاظم موسى وعبد الحمزة غازي عبد الله وحياة كريم سعيد وسهام حسن عبد الرضا وسلمان علي وايمان محمد عارف وخيرية محمد صالح ونافع ايليا سعيد عراقيو الجنسية والمقيمون في العراق طلبا لتاسيس شركة باسم الشركة الوطنية لانتاج الدواجن مساهمة خاصة .

رأسمالها ٢٠٠٠٠٠٠٠/ عشرون مليون دينار واستنادا لاحكام المادة ١٩ من قانون الشركات رقم ٣٦ لسنة ١٩٨٣ المعدل .

قررت الموافقة على تاسيس الشركة بعد ان تم ايداع نسخة من عقدها لدينا على ان ينشر هذا القرار وفقا لاحكام المادة ٢١ من القانون اعلاه .

كتب ببغداد في اليوم العشرين من شهر ذي الحجة سنة ١٤١٠ هجرية الموافق لليوم الثاني عشر من شهر تموز سنة ١٩٩٠ ميلادية .

مسجل الشركات
معروف ابراهيم خليل

اعـــــلان

تعلن منشأة اليرموك العامة عن اجراء مزايدة علنية لبيع انواع السيارات المستهلكة المدرجة انواعها وتفاصيلها ادناه وذلك في الساعة العاشرة من صباح يوم الثلاثاء ١٩٩٠/٧/٢٤ فعلى الراغبين بالشراء الحضور الى المنشأة مستصحبين معهم التامينات القانونية علما ان اجور الاعلان والمناداة يتحملها المشتري .

اسم المادة وتفاصيلها موديلاتها	العدد
١ ـ لوري مارسيدس /١٩٨٣	٢
٢ ـ مارسيدس (١٨) راكبا ١٩٧٥	٣
٣ ـ مارسيدس بيكب (١) طن ١٩٧٤	١
٤ ـ شوفرليت باص ١٩٧٩	٢
٥ ـ ريم باص ١٩٧٧	١
٦ ـ بدفورد اطفاء ١٩٧٥	٢
٧ ـ مارسيدس كانه ١٩٧٩	١
٨ ـ تريلة سكانيا قلاب ١٩٨٤	١

المدير العام

فقدان دفتر

فقد دفتر الاسواق المركزية المرقم ٦١٤٦٤ الصادر من مديرية الحوانيت العسكرية باسم (سعدي سوادي كاظم) فمن يعثر عليه تسليمه لجهة اصداره مشكورا .

فقدان دفتر

فقد دفتر الاسواق المركزية الصادر من مديريه الحوانيت العسكرية باسم (رشيدة جياد شهيد) فمن يعثر عليه تسليمه لجهة اصداره مشكورا

فقدان هوية

فقدت الهوية الصادرة من جمعية ٦ كانون التعاونية الاستهلاكية باسم (نعمة نهاية خلف) فمن يعثر عليها تسليمها لجهة اصدارها مشكورا .

فقدان هوية

فقدت الهوية الصادرة من غرفة تجارة وصناعة الحلة باسم (سعدية حسن عمران) فمن يعثر عليها تسليمها لجهة اصدارها مشكورا

تبرع بكلية

الى اصحاب المروءة والشهامة ؛ المريضة (ظاهرة خبيب ابراهيم) مصابة بعجز كلوي تام ، تحتاج الى التبرع بكلية ، صنف الدم +O فعلى الراغب بالتبرع الاتصال بالهواتف ٠٢٠٢٨١٣١٥ ، ٠٢٠٢٨١٠٢٦ ، ٤١٥٩٤٣١ وله مكافأة نقدية مجزية .

فندق للبيع

فندق في موقع ممتاز بالكاظمية ـ في شارع تجاري يبعد عن الروضة الكاظمية ٥٠ متر ، مؤثث ومجهز ومكيف ، فرصة لاتعوض .. الاتصال بمصور الكاظمية في شارع الشريف الرضي ..

دار للبيع

مساحتها ٦٢٠م٢ ، طابق واحد ، تحتوي على ٤ غرف نوم وصالة وهول ومطبخ وحمامين ومخزن وحديقة ٢٥٠ م٢ تقع في منطقة زيونة قرب سوق الثلاثاء ـ حي المثنى م ٧١٦ ز١٢ د ١٣ للمعلومات الاتصال بهاتف ٧٧٨٢٢١٩ مساء .

محكمة بداءة البياع
العدد ٥٠٧/ب/١٩٨٨

اعـــــلان

للقرار الصادر في الدعوى البدائية المرقمة ٧٢٥/ب/١٩٨٨ في ١٩٨٩/٦/١٠ المكتسب الدرجة القطعية المتضمن ازالة شيوع العقار الموصوف ادناه بيعا ولالغاء المزايدة الجارية بتاريخ ١٩٨٩/١٠/٢٨ بسبب تسجيلها باسم وزارة المالية ولاعادة تسجيلها باسم مالكها القديم عليوي ياس حمودي المتوفى بتاريخ ١٩٧٤/٥/١٩ عليه تقرر اعادة وضع اليد والاعلان ببيعها مجددا في صحيفة محلية واحدة ولمدة ثلاثين يوما اعتبارا من ثاني يوم النشر فعلى الراغبين بالشراء ممن سجلوا في بغداد عام ١٩٧٧ ومحصلين على شهادة الجنسية العراقية الحضور في بهو المحكمة الساعة الثانية عشرة من يوم الثلاثين موعد المزايدة مستصحبين معهم التامينات القانونية ١٠٪ عدا الشركاء .

القاضي الاول
نجم عبدالله البياتي

الاوصاف :
قطعة ارض ركن برقم ٧٨٦/١٤ مقاطعة ٣ دورة المجاورة للقطعة الارض الركن ايضا ٧٨٧/١٤ والتي ستباع بنفس اليوم :
المساحة ـ ٥١٠م٢
القيمة التقديرية ـ ٦١٢٠٠ واحد وستون الف ومئتا دينار

محكمة بداءة
الكرادة

اعلان

الى المدعى عليه خضير احمد جاسم

بناء على اقامة الدعوى المرقمة ١٠٧٢/ب/١٩٩٠ من قبل المدعي عبد المحسن غانم حسين والذي يطلب فيها الحكم بالزامك بتادية مبلغ قدره (٢٠٠٠ دينار) ولتحقق مجهولية محل اقامتك تقرر تبليغك اعلانا بصحيفتين محليتين للحضور الى هذه المحكمة صباح يوم المرافعة المصادف ١٩٩٠/٩/١٥ وعند عدم حضورك فسوف تجرى المرافعة بحقك غيابا وفق القانون .

القاضي
لطيف جبار علي

محكمة الاحوال الشخصية في الكرادة
العدد/٨٦٨/١٩٩٠

اعلان

الى المدعى عليه/ علي محمد خليل

قررت هذه المحكمة التفريق بينك وبين زوجتك بيان اسود جاسم ونظرا لصدور القرار غيابا ولمجهولية محل اقامتك قررنا تبليغك عن طريق الصحف المحلية للاعتراض على قرار المحكمة لمدة اقصاها عشرة ايام من تاريخ النشر والا سيكتسب القرار الدرجة القطعية .

القاضي الاول

افراح

مولود سعيد

رزق السيد علي الركابي والسيدة عقيلته بمولود جميل مبارك اسمياه حسين نتمنى له عمرا مديدا في ظل والديه الكريمين والف مبروك .

ستوديو للبيع

ستوديو ذو شهرة وفي موقع ممتاز بالكاظمية ، لزيادة المعلومات الاتصال بهاتف ٥٢١٤٣٧٥ .

محكمة بداءة الاعظمية

اعـــلان

الى المدعى عليهم خالد محمود عيدان
سميرة حسن حمزة
صبيحة محمود مصطفى

اقام عبدالوهاب محمد رشيد وجماعته الدعوى البدائية المرقمة ٧٠٥/ب/١٩٩٠ عليكم مطالبين فيها الزامكم بالتكافل والتضامن بمبلغ خمسة الاف دينار من اصل ٢٥٠٠٠ دينار والاحتفاظ بحقهم باقامة الدعوى المنظمة او المستقلة بالمبلغ المتبقي ولمجهولية محل اقامتكم قررت المحكمة تبليغكم اعلانا بصحيفتين رسميتين على موعد المرافعة ١٩٩٠/٩/٧ وفي حالة عدم حضوركم او ارسال وكيل عنكم فسوف تجرى المرافعة بحقكم غيابا وعلنا وفقا للقانون .

القاضي
صباح عبد الحسين

محكمة بداءة البياع
العدد/٧٢٤/ب/١٩٨٨

اعـــلان

للقرار الصادر في الدعوى البدائية المرقمة ٧٢٤/ب/١٩٨٨ في ١٩٨٩/٧/٢٣ المتضمن ازالة شيوع العقار الموصوف ادناه بيعا ولالغاء المزايدة المؤرخة في ١٩٨٩/١٠/٢٦ بسبب تسجيلها باسم وزارة المالية ولاعادة تسجيلها باسم المالك القديم عليوي ياس حمودي المتوفى بتاريخ ١٩٧٤/٥/١٩ عليه قررت اعادة وضع اليد والاعلان عن بيعها مجددا في صحيفة محلية واحدة ولمدة ثلاثين يوما اعتبارا من ثاني يوم النشر فعلى الراغبين بالشراء ممن سجلوا في بغداد عام ١٩٧٧ وحاصلين على شهادة الجنسية العراقية الحضور في بهو المحكمة الساعة الثانية عشرة من ظهر يوم الثلاثين موعد المزايدة مستصحبين معهم التامينات القانونية ١٠٪ عدا الشركاء .

القاضي الاول
نجم عبدالله البياتي

الاوصاف :
قطعة ارض ركن برقم ٧٨٧/١٤ مقاطعة ٣ الدورة
خالية من البناء / مسيجة بالطابوق والبلوك من جهتين .
المساحة ٤٩٠ م٢ .
القيمة التقديرية (٥٨٨٠٠) ثمانية وخمسون الفا وثماني مئة دينار

دار العدل /بدرة
العدد ٥٦٥

اعـــلان

اقام المدعي عبد الصاحب علي موسى الدعوى البدائية لدى هذه المحكمة يطلب فيها تبديل لقبه وجعله (الكناني) بدلا من (القلندري) واستنادا لاحكام المادة ٢١ من قانون الاحوال المدنية اقتضى نشر ذلك اعلانا في الصحف المحلية فعلى من له علاقة او اعتراض تقديم ما لديه من دفوع ومراجعة هذه المحكمة خلال عشرة ايام تبدأ من اليوم التالي لحصول النشر وبخلاف ذلك تنظر المحكمة الدعوى وفقا لاحكام القانون .

القاضي
علي حسين السعدي

فقدان دفتر الاسواق

فقد دفتر الاسواق المركزية الصادر من الشركة العامة للاسواق المركزية باسم (عبدين عمر عزيز) يرجى ممن يعثر عليه تسليمه لمصدره مشكوراً .

محكمة الاحوال الشخصية في الكاظمية
رقم الدعوى/ ٨٣٧/١٩٩٠

اعلان

المدعى عليه / عبد الكاظم عودة زغير / عامل بناء يسكن الشعلة دار ٢٢ محلة ٤٦٠ زقاق ٢٤ اصدرت هذه المحكمة بالدعوى المرقمة ٨٣٧/١٩٩٠ وبتاريخ ١٩٩٠/٧/١٠ الحكم بتصديق الطلاق الخارجي المؤرخ ٧٦/١٧/٢١ بينك وبين المدعية فخرية هاشم عبد ـ ولمجهولية محل اقامتك تقرر تبليغك اعلانا بالصحف وعند التبلغ وعدم الحضور سوف يكتسب الحكم الدرجة القطعية .

القاضي الاول
محسن عباس السلامي
ن ./ الرئيس

محكمة بداءة الكرخ
المدعية / بدرية ابراهيم جبارة
المدعى عليهم / رضية حسين وشركاؤها

اعلان

استنادا الى قرار هذه المحكمة المرقم ٤٤٢٠/ب/١٩٨٩ والمتضمن ازالة شيوع العقار تسلسل ٤٥٠/٥ مقاطعة ١٨ العامرية محلة /٨٧٣ زقاق ٣٠ ضباط الشهداء تقرر الاعلان عنه لمدة ثلاثين يوما اعتبارا من ثاني يوم النشر في الصحف المحلية فعلى الراغب بالشراء من الشركاء وغيرهم الحضور الى هذه المحكمة في الساعة الثانية عشرة ظهرا مستصحبا معه التامينات القانونية بنسبة ١٠٪ من القيمة المقدرة خمسة واربعون الف دينار وبصك مصدق ان لم يكن من الشركاء على ان يتحمل اجور المناداة ورسوم التسجيل .

القاضي الاول
حميد العبيدي

ملاحظة : اذا صادف يوم المزايدة عطلة رسمية يعتبر اليوم الذي يليه موعدا للمزايدة .

الاوصاف : قطعة ارض خالية من الشواغل يحدها بناء الجيران المرقم ٢٨ وهي ركن ، المساحة العمومية (٣٠٠)م٢ .

دائرة التسجيل العقاري في سوق الشيوخ

قرار تثبيت عائدية عقار

استنادا الى محضر تثبيت الملكية المؤرخ ١٩٩٠/٣/١٣ المنظم بشان تمام العقار تسلسل ١٢٠ محلة حويزة ونتائج التحقيق المبينة فيه واستنادا الى الصلاحية المخولة لي بموجب المادة (٤٨) من قانون التسجيل العقاري رقم (٤٣) لسنة ١٩٧١ .

قررت تثبيت العائدية الى ورثة المتوفى عبدالله رمضان محمد لتوفر الشروط القانونية في طلب التسجيل واعلان هذا القرار لمدة ثلاثين يوما وفقا لاحكام القانون المذكور حسب القسام الشرعي .

القاضي
فاروق عبدالواحد مصطفى
رئيس لجنة تثبيت الملكية في سوق الشيوخ

مفقودات

فقدت دفاتر الاسواق المركزية الصادرة من مديرية الحوانيت والنوادي باسم كل من حسين جاسم رزاق وعلي شناوة ياسر ويوسف زغير وحسين جميل حسين فمن يجدها تسليمها لجهة اصدارها مشكورا .

مفقودات

فقد دفتر الاسواق المركزية الصادر عن المنشاة العامة للسكك الحديد والهوية الصادرة من مديرية التقاعد العامة والبطاقة المرقمة ٢١٠٣٤ / تلفاز الصادرة من السوق المركزية في البياع وجميعها باسم (نعيمة كاظم حسن) فمن يعثر عليها تسليمها لجهات اصدارها مشكورا .

فقدان اجازة

فقدت اجازة البناء الصادرة من مديرية بلدية عين تمر باسم (نجية عباس مجدي) فمن يعثر عليها تسليمها لجهة اصدارها مشكورا .

فقدان اجازة

فقدت اجازة البناء المرقمة ٦٦٨ في ١٩٨٧/٩/٢ الصادرة من مديرية بلدية الهندية باسم (ابراهيم وحيد حسين) فمن يعثر عليها تسليمها لجهة اصدارها مشكورا .

فقدان دفتر مشتريات

فقد دفتر مشتريات الاسواق المركزية المرقم (٦٨٨٦) الصادر من شركة المشاريع النفطية باسم (منى ماشاء الله علي) فمن يعثر عليه تسليمه لجهة اصداره مشكورا .

فقدان هوية

فقدت الهوية الصادرة من وزارة الصناعة والتصنيع العسكري باسم (قاسم حمدان صحيو) فمن يعثر عليها تسليمها لجهة اصدارها مشكورا .

فقدان هوية

فقدت الهوية الصادرة من جامعة بغداد كلية الهندسة باسم (احمد عبدالواحد سلمان) فمن يعثر عليها تسليمها لجهة اصدارها مشكورا

فقدان اجازة تصدير

فقدت اجازة التصدير المرقمة (٣٢٦٢) في ١٩٩٠/٧/٩ الصادرة من الشركة العامة للمعارض والخدمات التجارية باسم (بهجت شاكر قادر) فمن يعثر عليها تسليمها لجهة اصدارها مشكورا

فقدان جواز سفر

فقد جواز السفر المرقم/١٠٦٦٢٧٦ في ١٩٩٠/٧/١٢ الصادر من جمهورية مصر العربية /محافظة المنيا باسم نادي جبريل عبدالجواد فمن يعثر عليه تسليمه للسفارة المصرية مشكورا .

فقدان هوية

فقدت الهوية الصادرة من المعهد الفني /النجف باسم (رائد شاكر مصطفى) فمن يعثر عليها تسليمها لجهة اصدارها مشكورا .

فقدان هوية

فقدت الهوية الصادرة من جمعية بابل المركزية التعاونية الاستهلاكية والمرقمة (٢٩٦٨/٧٧١٥) باسم (حاضر كاظم عبد علي) فمن يعثر عليها تسليمها لجهة اصدارها مشكورا .

فقدان هوية

فقدت الهوية المرقمة ٦٤٦١٦٤ الصادرة من وزارة الثقافة والاعلام باسم (عذبة حمادي منهي) فمن يعثر عليها تسليمها لجهة اصدارها مشكورا .

فقدان هوية

فقدت الهوية الصادرة من جامعة بغداد كلية الهندسة باسم (مها جار الله حلجم) فمن يعثر عليها تسليمها لجهة اصدارها مشكورا ..

فقدان هوية

فقدت الهوية الصادرة من الجامعة التكنولوجية قسم الهندسة الكهربائية باسم (سهامة يوسف عباس) فمن يعثر عليها تسليمها لجهة اصدارها مشكورا .

مفقودات

فقدت حقيبتان دبلوماسيتان حمراء واخرى سوداء باسم صفاء الدين حسين حمد السامرائي بتاريخ ١٩٩٠/٧/١٢ تحتوي على مستندات واوراق وكتب رسمية وغير رسمية وسنوية السيارة المرقمة ٢٧٥٩٢ التاميم واجازة السوق الصادرة من مديرية مرور التاميم ودفتر الاسواق المركزية الصادر من مديرية الحوانيت العسكرية ودفتر شيكات وختم وشهادة الجنسية العراقية (مصورة) وغيرها من الاوراق الخاصة الاخرى فمن يعثر عليها تسليمها الى ادارة فندق المدير نوفوتيل والاتصال بهاتف الفندق ٧١٨٨٦٦٦ او الاتصال بهاتف ٥٥٦٤٤٧٩ بغداد وله مكافاة نقدية قدرها ٥٠٠ دينار .

فقدان اجازة

فقدت اجازة البناء للقطعة المرقمة ٩٠٦٨/التاجي/سبع البور الصادرة من مديرية بلدية التاجي باسم (يوسف ابراهيم ناصر) فمن يعثر عليها تسليمها لجهة اصدارها مشكورا .

فقدان دفتر

فقد دفتر الاسواق المركزية الصادر من وزارة المالية / المصرف العقاري باسم (احمد عبد غضيب) فمن يعثر عليه تسليمه لجهة اصداره مشكورا .

فقدان هوية

فقدت الهوية الصادرة من المنشاة العامة للدخان العراقية باسم (فخرية محمد عبود) فمن يعثر عليها تسليمها لجهة اصدارها مشكورا .

فقدان هوية

فقدت الهوية الصادرة من كلية الادارة والاقتصاد / جامعة بغداد باسم (اياد خضر فرج) فمن يعثر عليها تسليمها لجهة اصدارها مشكورا

فقدان جواز سفر

فقد جواز السفر الصادر من جمهورية السودان /، ام درمان باسم (قرش الطي الطاهر) فمن يعثر عليه تسليمه لجهة اصداره مشكورا .

فقدان دفتر خدمة

فقد دفتر الخدمة العسكرية الصادر من دائرة تجنيد مدينة صدام /٣ باسم (رحيم محيبس خنجر) فمن يعثر عليه تسليمه لجهة اصداره مشكورا

فقدان وصلين

فقد الوصلان المرقمان ٢٤٤٠٨ و٢٤٤٠٩ في ١٩٩٠/٦/٢٧ الصادران من معمل طابوق ١٤ تموز باسم (نضال جميل نوري) فمن يعثر عليهما تسليمهما لجهة اصدارهما مشكورا

المسكرات وتأثيراتها السلبية على الاعصاب

تاثنول او الكحول الاثيلي العامل المهم في المشروبات الكحولية او المسكرات وهو المادة الكيمياوية الرئيسية في سبب الامراض والمخاطر الناتجة عن شرب المسكرات مهما كان نوعها . ومن المعروف ان تعاطي المسكرات واكب المدنية منذ اقدم العصور وعن الادمان عليها ينتج عادة تسمم يؤثر على العديد من اعضاء جسم الانسان وتثير لديه اعراضا مرضية كثيرة ومتنوعة منها عصبية او طبية او نفسية او اجتماعية .. الخ وحديثنا اليوم يتركز عن الاضرار العصبية الناتجة عن الادمان على المسكرات .

ما هو تاثير المسكرات على دماغ الانسان ؟ ان المخ الذي يرتفع به الانسان الى عالم الفكر الرؤية ، وبه تناط المسؤولية ، وبه مراكز الاحساس والسمع والابصار والنطق والكتابة والكلام ، كما به مراكز جمع المعلومات والفهم والادراك . هذا المخ يتاثر بالمسكرات تاثرا شديدا حيث ان لهذه المشروبات تاثيراً مخدرا ومثبطاً مباشرا عليه ، اي انها تخدر جميع خلايا المخ واهمها خلايا القشرة الدماغية وهي المتحكمة بالارادة وما يعبر عنه بكلمة (عقل) ولكن ليس للمسكرات اي تاثير منبه للجهاز العصبي كما يعتقد البعض خطا ، وهذا الاعتقاد نابع من مظهر وسلوك الشخص عندما يكون تحت تاثير مسكر لان هذا السلوك والشعور بالانتعاش في بدء الامر ناتج عن زوال الخجل والاعتبارات الاخلاقية .

ما هي الاضرار العصبية ؟

اما الاضرار العصبية فنستطيع تبويبها الى اضرار حادة انية واضرار مزمنة لاحقة .

الاضرار العصبية الحادة وتقسم الى :-

١ - التسمم الكحولي الحاد : اذا احتسى انسان كمية كبيرة من الكحول خلال وقت قصير فان التاثير يكون مباشرا على توازن وظائف الدماغ والجهاز العصبي المركزي ككل ، ومن اعراض هذا الاضطراب حالة السكر والنشوة في البداية ، وفي الحالات الشديدة فقدان الوعي والوفاة . وهذا ما يعرف بالتسمم الكحولي الحاد . ان تاثيرات التسمم الكحولي الحاد تختلف باختلاف مستوى تركيز الكحول في الدم ، ففي حالات تركيز الكحول الواطيء في الدم تحدث اعراض نفسية وعقلية ودرجات مختلفة من قلة الاعتبارات الاخلاقية وعدم توافق حركي ، بينما في حالات المستويات العالية من تركيز الكحول في الدم يحدث ارتباك ذهني وذهول واغماء وقد تكون الحالة مميتة عندما يصل تركيز الكحول بالدم الى ٣٥٠ ملغم لكل ١٠٠ سي سي من الدم .

لماذا تعد حالة السكر الحادة مرضا ؟

تعد هذه الحالة مرضا خطيرا لانها تعرض صاحبها الى مخاطر عدة منها :-

١ - حوادث المرور سواء كان مارا في الشارع او قائدا لمركبة .

٢ - اختلاق المشاجرات بسبب اضطراب سيطرته على توازنه واعصابه وتوازن شخصيته وقد تجره الحالة الى كسر حاجز القانون وارتكاب جرائم مختلفة وذات صفات شتى فضلا عن هذا ، التدهور في السلوك الذي يحصل لديه .

٣ - التهاب البنكرياس الحاد ، وتقدر نسبة حدوثه بحوالي ٥٠٪ .

٤ - وذمة في الرئة ناتجة عن نفاذ السوائل الى انسجتها .

٥ - وقد يؤدي التسمم الكحولي الحاد الى توقف القلب عن النبض .

ب - نوبات هذيان ارتعاشي - وهذه الحالة تمثل المرحلة الشديدة جدا للاعراض الانسحابية . وتحدث في اليومين الثاني او الخامس من الاقلاع عن تعاطي الكحول بالنسبة للذين ادمنوا عليها ، وهذه الحالة فيها خطورة كامنة على الحياة ، اذ تصل نسبة الوفيات فيها من ١٥ - ٢٠٪ اذا لم يسعف اسعافا فوريا وتتصف هذه الحالة باضطراب او تشوش في الوعي واختلال السلوك بمصاحبة تشنجات خطيرة وارتعاش في الاطراف وهلوسة بصرية .

الاضرار العصبية المزمنة - تشير الدراسات الحديثة الى ان للمسكرات تاثيرات سلبية على صحة المخيخ والدماغ الاوسط بشكل خاص ومعظم انسجة الجهاز العصبي المركزي بشكل عام ، حيث تصل الى حالات ضمور الدماغ واضطراب المراكز الدماغية العليا المسؤولة عن الذاكرة والكلام .

وهناك دراسة استرالية حديثة في عام ١٩٨٧ اجريت على ٢٢ مدمنا على الكحول استعملت فيها وسائل تشخيصية حديثة ودقيقة جدا كمفرسة الدماغ frontallodo (brainscan) تمت بموجبها دراسة ادمغة هؤلاء المدمنين من حيث حجم الدماغ ككل وكذلك حجوم القشرة الدماغية والبطينات الدماغية وقد تمت مقارنة النتائج بنتائج دراسة اخرى اجريت على ادمغة نفس العدد من اشخاص لا يتناولون الخمور وقد ايدت نتائج الدراسة وبدونما ادنى شك الاعتقاد المعروف من زمان من ان للكحول اضرارا بليغة على الدماغ حيث لوحظ وجود ضمور في منطقة القشرة الدماغية لادمغة هؤلاء المدمنين على الكحول وكذلك ضمور في منطقة المخيخ وتوسع في بطين الدماغ ، كما ان الفصين الاماميين (الفصين الجبهيين) للدماغ هما من اكثر المناطق تاثرا بالضمور وهذه الحقيقة العلمية تفسر حالة العته او الخرف الكحولي الذي ينتهي اليها بعض المدمنين على الكحول .

اهم الاضرار العصبية المزمنة -

١ - العته او الخرف الكحولي : نتيجة حدوث ضمور واسع في الخلايا العصبية للقشرة الدماغية للمدمن المزمن ومن اهم اعراض هذا المرض اضطراب الذاكرة متمثلا بالنسيان والتدهور الشديد في الشخصية .

٢ - ذهان كورساكوف الكحولي : نتيجة اصابة بعض مناطق المخ بنزف وتليف في الخلايا العصبية ، ويتميز هذا الذهان بنقص واضح مستمر للاحداث القريبة مع تزييف الواقع لملء الفراغ الموجود في الذاكرة ويصاحب هذه الاعراض التهاب في الاعصاب المحيطية للاطراف ويتاثر القلب والكبد ايضا ان هذا الذهان يحدث في المخمورين كنتيجة للتسمم الكحولي الحاد لاسيما الهذيان الارتعاشي وكذلك في الكحولية المزمنة .

٣ - التهاب الاعصاب المحيطية - اما بالنسبة للجهاز العصبي المحيطي فان الخلايا فيه تتلف وتتضرر مما ينشا عنه التهاب عصبي محيطي يتميز باضطرابات حسية وحركية ونسبة حدوثه تقدر ب ١ الى ٥ من مجموع المدمنين على الكحول .

٤ - تاثير الكحول على العين : ان الادمان على الكحول وخاصة الانواع التي تحتوي على النوع المثيلي مثل السبرتو والكولونيا تؤدي الى مضاعفات خطرة جدا خاصة بما لها من تاثير مدمر على العصب البصري حيث انها تؤدي الى ضمور في العصب البصري مؤديا الى حالة الغمش (Amblyopia) والتي من اهم اعراضها الضعف البصري الشديد ، وفي النهاية الى العمى المطبق وان هذه الخطورة تزداد فيما اذا استعملت هذه الانواع من المسكرات مع التدخين الكثير . وان السبب الرئيسي في احداث مثل هذه الحالة من ضمور العصب البصري هو نقص فيتامين (B12) مع نقص في قابلية تمثيل السيانيد (Cyanide) الموجود في السكائر كما ان للمسكرات في الادمان الكحولي تاثيرا مباشرا على المخ مؤدية الى حالة مرضية تتميز بعدم قدرة العصب على التحريك المتزامن للعينين سواء افقيا او راسيا وتدعى (Ophthalmoplegia) .



د . صالح الشيخ كمر

التنفس في الحشرات المتطفلة داخليا

تعيش يرقات كثير من الحشرات كطفيليات داخل اجسام عوائلها من الحشرات الاخرى حيث تكون محاطة بسوائل جسم العائل ، بمعنى انها تعيش في بيئة تشبه الحشرات المائية وبالتالي فهي تحتوي على تكيفات تنفسية مشابهة لتلك الموجودة في الحشرات المائية ففي بعض هذه الطفيليات الداخلية كمثل الاطوار اليرقية المبكرة لكثير من طفيليات رتبة غشائية الاجنحة يكون الجهاز القصبي الهوائي اما غائبا او ممتلئا بسائل . الا ان الجدار الجسمي يكون رقيقا بحيث يسمح بانتشار الاوكسجين من السوائل الجسمية للعائل الى دم الطفيل كما يخرج ثاني اوكسيد الكاربون عن طريقه ايضا .

واما في الاطوار اليرقية الاكبر عمرا فيوجد جهاز قصبي هوائي لكنه مقفل والاوكسجين ينتشر عن طريق الجدار الجسمي الرقيق المزود بشبكة من قصبات هوائية واقعة تحته مباشرة واما في البعض الاخر من الطفيليات الداخلية فيوجد جهاز تنفسي ليس مفتوحا فيه الا الزوج الخلفي من الثغور التنفسية . وفي بعض انواع هذه الطفيليات الاخيرة مثل يرقات نغف جلد البقر من رتبة ثنائية الاجنحة والتي تعيش في لحم الابقار تحت الجلد مباشرة تكون مؤخرة بطن اليرقة مدببة وعليها فتحتان تنفسيتان ويمكن لليرقة ان تثقب جلد العائل بهذه النهاية المدببة ثم تخرج الفتحتان من الثقب لكي تتنفس الهواء الجوي مباشرة ، وكذلك في يرقة الحشرة المسماة بلاستوثريكس وهي يرقة طفيلية من رتبة ثنائية الاجنحة لها زائدة مدببة يمكنها اختراق جسم العائل والحصول على الهواء الجوي مباشرة .



وفي يرقات ذبابة التكانيا التي تتطفل داخليا على يرقات دودة القطن يظل الزوج الخلفي من الثغور التنفسية عاملا ، واليرقة الطفيلية تثقب بمؤخرة جسمها المدببة جدار الجسم للعائل او احدى قصباته الهوائية الرئيسية ثم بايلاج منطقتها الجسمية المحتوية على الثغرين التنفسيين داخل الفتحة المتكونة عندئذ تستطيع ان تستمد كفايتها من اوكسجين الهواء الجوي .

صادق جعفر طعيمة
مركز علوم البحار جامعة البصرة

تلوث الهواء بدقائق العناصر السامة

تعد الدقائق احدى الملوثات الرئيسية للهواء . فيوجد في الجو انواع مختلفة من الدقائق الصلبة بفعل الرياح ودقائق قد تكون طبيعية او صناعية كالدخان الذي تنفثه البراكين والغبار الناتج عن تعرية الملح التي تنشا فوق البحار والمحيطات وتدفعها الرياح باتجاه اليابسة ودخان عادم السيارات والدخان الناجم من الصناعات التي تستخدم الفحم كوقود والرماد المتطاير من حرق الغابات والفضلات الزراعية وغبار الفحم وغبار السمنت .. الخ ، ورغم ان تركيز الدقائق التي تنتجها المصادر الطبيعية لاتزيد على (٢٥) مايكروغرام/م٣ فان انشطة الانسان المختلفة تودي الى انتاج تراكيز عالية من الدقائق في اجواء المناطق السكنية وحول محطات توليد الطاقة الكهربائية ومعامل السمنت ووحدات تنقية الفلزات تصل في الاحوال الاعتيادية الى (٨٠) مايكروغرام/م٣ ترتفع الى (١٠٠٠) مايكروغرام/م٣ او اكثر خلال فترات استقرار الهواء .

من بين كل انواع الدقائق الموجودة في الجو تعد الدقائق الحاوية على العناصر السامه او مركباتها من اخطر الانواع فرغم ان هذه الدقائق لاتشكل الا نسبة قليلة لاتزيد على ٣٪ من الدقائق الموجودة في الجو ، فان لها مخاطر صحية جسيمة لان استنشاق الدقائق الحاوية على كميات معينة من العناصر السامة غالبا مايؤدي الى تاثيرات اكبر بكثير من تسلم نفس الكميات عن طريق الغذاء او الماء لان نسبة مايتراكم منها داخل الجسم في هذه الحالة اكبر بكثير اضافة الى ان بعض هذه الدقائق تسبب امراضا يتعذر تشخيصها .

وتحظى دقائق الرصاص الموجودة في الجو باهتمام كبير بسبب تزايد تراكيزها بشكل كبير خلال العقود القليلة الماضية وخاصة في المدن والمراكز السكنية فتتراوح معدلات تراكيزها بين (١ - ٣) مايكروغرام/م٣ تتزايد في الاجواء المحيطة بطرق السير السريع والمناطق ذات الكثافة المرورية وتصل الى (٧ - ٩) مايكروغرام/م٣ وتنتج اغلب دقائق الرصاص من حرق الجازولين ويقدر ان (٧٠ - ٨٠)٪ من الرصاص الذي تنفثه وسائط النقل الى الجو يكون على هيئة دقائق صغيرة لاتتاثر بالجاذبية الارضية ولذلك تبقى عالقة في الجو لفترات طويلة . ان صغر حجم هذه الدقائق يجعلها تخترق دفاعات الجهاز التنفسي والوصول الى الرئتين . ان تزايد تراكيز دقائق الرصاص في الجو بدا يثير القلق لانه السبب الرئيسي في تزايد تركيز الرصاص في دماء سكان المدن .. وبالرغم من ان الكميات الحالية من الرصاص المتراكم في جسم الانسان هي دون المستويات التي تسبب ظهور اعراض التسمم فان دراسات اجريت حديثا في العديد من الدول اشارت الى ان سكان بعض المناطق يستنشقون هواء يحتوي على تراكيز عالية من دقائق الرصاص تكفي لظهور اعراض التسمم .

النيكل : يوجد النيكل في الجو على هيئة دقائق من كاربونيل النيكل وتتكون هذه الدقائق من تفاعل النيكل مع غاز اول اوكسيد الكاربون ويتراوح تركيزها في الجو بين ٠٫٠٠٠٦ و ٠٫٠١٦ مايكروغرام/م٣ وتتزايد هذه التراكيز في اماكن حرق الفحم ووقود الديزل ومخلفات النفط وفي الاجواء المحيطة بمصانع الفولاذ ووحدات تنقية النيكل ومن المتوقع ان تشهد العقود القادمة ارتفاعا في تركيز كاربونيل النيكل في الجو خاصة اذا استعمل النيكل بدلا من الرصاص في تحسين الجازولين .

يؤدي استنشاق دقائق كاربونيل النيكل الى تغيرات في الجيوب الهوائية والتي ثبت انها تسبب سرطان الرئة ومختلف الامراض التنفسية في كل من الانسان والحيوان .

الكادميوم : يتراوح تركيز دقائق الكادميوم في الجو بين ٠٫٠٠٤ و ٠٫٠٢٦ مايكروغرام/م٣ وتنتج على الاغلب من حرق المنتوجات الحاوية على الكادميوم مثل الاطارات المطاطية وبعض انواع الحاويات البلاستيكية ومن عمليات تنقية واستعادة الفلزات الاخرى وخاصة الخارصين . تسبب دقائق الكادميوم الضغط وامراض الشرايين وتتداخل في عمليات النحاس والخارصين .

هناك عناصر اخرى معروفة بسميتها موجودة في الجو على هيئة دقائق ولكن تراكيزها الحالية لاتشكل خطورة على صحة الانسان من اهم هذه العناصر هو البيريليوم الذي ينتج على الاغلب من حرق الفحم ومن عمليات استعادة الفلزات حيث يدخل في تركيب العديد من السبائك لزيادة صلابتها . وبالرغم من ان هذا العنصر لم يحظ بنفس الاهتمام الذي حظي به عنصر الرصاص فقد اثبتت الدراسات ان خطورته على الصحة لاتقل عن خطورة الرصاص فالبيريليوم يعد واحدا من اكثر العناصر سمية وخاصة عندما يكون على هيئة دقائق عالقة في الجو فالتعرض لتراكيز عالية من دقائق البيريليوم ولفترات قصيرة يسبب مرض البيريليوم الذي تظهر اعراضه على هيئة التهابات حادة على طول الجهاز التنفسي يمكن للمريض ان يشفى منها خلال ٥ اسابيع قليلة والخطورة الاكبر لدقائق البيريليوم تاتي من كونها السبب في المرض المسمى Berylliosis ولاتظهر اعراض هذا المرض الا بعد سنوات عديدة من التعرض المستمر لدقائق البيريليوم وتظهر الاعراض على هيئة ندب في الرئتين تصاحبها زيادة في سمك الانسجة المكونة لها والذي يودي الى فقدانها لوظيفتها . ان هذا المرض قاتل في اغلب الاحيان لان اي انخفاض في قدرة الرئتين على التبادل الغازي يولد اعباء اضافية على القلب . وقد حدث بعض حالات التعرض لتراكيز عالية من دقائق البيريليوم في الاربعينات بين عمال مصانع المصابيح التي تستخدم كبريتات البيريليوم في طلاء الاسطح الداخلية للمصابيح المتفلورة ولذلك لمنع استعمال هذه الاملاح في صناعة المصابيح منذ سنة ١٩٤٩ يبلغ التركيز الحالي لدقائق البيريليوم في الجو حوالي ٠٫٠٠٠٠١٧ مايكروغرام/م٣ ومن المتوقع ان يتزايد هذا التركيز في المستقبل فقد تزايد الانتاج العالمي للبيريليوم ٥٠٠٪ خلال العشرين سنة الماضية بسبب توسع استعمالاته

احمد عبد الكريم ذنون
كلية التربية - جامعة الموصل

تأثيرات الحضارة على ارتفاع درجات الحرارة

يعاني العالم من ارتفاع تدريجي في درجات حرارة الغلاف الجوي للكرة الارضية والذي سيؤدي الى ارتفاع خطير في مستوى البحر والى حدوث الاعاصير والزوابع والى تغييرات مفاجئة على الابخرة المتكثفة في الجو مما سيهدد الزراعة قريبا ويعود ذلك الى التحضر الصناعي والزراعي فنحن نقوم بتغيير ميزان البيئة بطريقة جديدة مما ينتج عنها غازات عديدة مثل غاز اوكسيد الكاربون الذي يشكل اكبر نسبة وغاز الميثان واوكسيد النتروز وكاربونات الكلوروفلورو .

ان هذه الغازات التي تتراكم تدريجيا في الغلاف الجوي الاسفل غيرت الميزان الدقيق للدورة الطبيعية فبعد أن تقوم اشعة الشمس المباشرة بتسخين الارض تعود كمية معتدلة من هذه الحرارة الى الفضاء الخارجي وما تقوم به الغازات المتراكمة الان هي حبس الحرارة الفائضة في الغلاف الجوي مما تسبب في زيادة رفع درجات الحرارة في جميع مناطق العالم .

وحسب تقدير بعض الخبراء ستزداد فعالية هذه الغازات عند سنة ٢٠١٠ في رفع درجات حرارة الغلاف الجوي مالم يتخذ اجراء ، اضافة الى ذلك سوف تتغير حرارة الفصول والمناطق والجو ايضا فمثلا سيكون فصل الشتاء ادفا من فصل الصيف وستكون المناطق البعيدة عن خط الاستواء ادفا من المناطق القريبة منه وستصبح طبقات الغلاف الجوي السفلية ادفا من الطبقات العلوية وستعاني المناطق الخصبة من الجفاف بينما تهطل الامطار الغزيرة على الصحارى الجافة وان استمرار ارتفاع درجات حرارة الكرة الارضية سيسبب مشاكل كثيرة تتعلق في الماء فبدلا من تساقط الثلوج على جبال المناطق الباردة سوف تسقط على هيئة مطر وبدلا من ذوبان الثلج في الصيف فان مياه الامطار هذه ستندفع الى الاراضي الاخرى مما يؤدي الى حدوث فيضانات مدمرة في الشتاء وفي موسم الصيف سينتج نقص شديد في المياه . اضافة الى ذلك فان غزارة الامطار ستؤدي الى رفع مستوى البحر الى حوالي مترين مما يسبب في دمار الزراعة ومصادر المياه ويؤثر على صيد الاسماك وعلى نشاط المناطق الساحلية وكذلك على استخدام الطاقة .

ان هذه التغييرات تؤدي الى صعوبة تكيف الحيوان والنبات الى تلك الاحوال وبما ان سبب تكون هذه الغازات يعود الى صناعة وزراعة الانسان بصورة رئيسة فانه ليس من المبالغة ان نقول بان الحضارة نفسها هي السبب الرئيسي في ارتفاع درجة حرارة الكرة الارضية . سبب زيادة اوكسيد الكربون الى احتراق الفحم والنفط ، اما تحرر الميثان فهو ناتج عن تحلل المواد العضوية كالذي يحصل في مزارع الرز وبواسطة حرق الخشب ، ويعود تحرر كاربونات الكلوروفلورو الى استخدامه كثلاجات وكمذيب منظف وكمادة خام لصنع رغوة البلاستيك ، اما اوكسيد النتروز فاغلبه ينتج عن استخدام الاسمدة النتروجينية ومن احتراق الفحم والنفط .

ان الدول الصناعية تندفع وبسرعة نحو التقدم في الصناعة حيث تحرر ملايين الاطنان من هذه الغازات سنويا وتتراكم في الغلاف الجوي ، ويمكن اتخاذ اجراءات عديدة لتقليل سرعة ارتفاع درجات الحرارة واهمها من ناحية الطاقة بايجاد طرق اكثر فعالية من النفط والفحم حيث يستبدل بوقود اخر يكون اكثر نظافة مثل استخدام الطاقة الشمسية والطاقة الكهربائية والنووية واستخدام قوة الريح لتوليد الطاقة ايضا ، اما الاجراء الثاني فهو التقليل في ازالة الغابات والتشجيع على اعادة زراعتها وحفظها . حيث يلجا الناس وخصوصا في المناطق الاستوائية الى حرق الغابات لتحويلها الى مناطق سكن لهم والى حقول زراعية كما ينتج عن حرق المزارع بعد حصادها حيث انها تزيد من نواتج الغازات المسببة في ارتفاع درجات حرارة الغلاف الجوي .

واضافة الى ذلك سيتخذ اجراء اخر للتخلص التام من استخدام كاربونات الكلوروفلورو عند حلول سنة ٢٠٠٠ .

ترجمة :
سندس حسين مجيد

تكتونية الصفيح .. نظرة الى الماضي والمستقبل !

تمثل نظرية تكتونية الصفيح مجموعة من الاراء والافكار جاءت لتفسر الكثير من الظواهر الجيولوجية السطحية وتحت السطحية .. وهي الان النظرية الاكثر قبولا من قبل علماء الارض في تفسير الظواهر الطبيعية مثل توزيع الجبال والمحيطات والجزر القوسية والزلازل والبراكين .. وغيرها وتقسم هذه النظرية سطح الارض الى عدد من الصفائح الكبيرة (سبعة صفائح) وعدد كبير من الصفائح الصغيرة تتحرك هذه الصفائح بسرعة وباتجاهات مختلفة .

لقد بات من الممكن اعادة ترتيب مواضع الصفائح المتحركة رجوعا الى عصور جيولوجية مختلفة وذلك من خلال معرفة معدل الازاحة وتحديد اقطاب الحركة الدورانية للصفائح ويعتمد هذا النوع من الدراسات على حساب معدل واتجاه الازاحة عن طريق تحليل مخططات الاختلافات المغناطيسية للعصور القديمة في المحيطات المختلفة وافضل الامثلة على ذلك ياتينا من المحيط الاطلسي الشمالي والمتمثل بالشكل ١ حيث تمثل الاسهم اتجاه الحركة الانفتاحية بين افريقيا واوربا نسبة الى امريكا الشمالية ويظهر اتجاه الاسهم ان قطب دوران اوربا - امريكا الشمالية يختلف عن قطب دوران افريقيا - امريكا الشمالية كما يلاحظ من الشكل نفسه ان هناك تغيرا في اتجاه الحركة الدورانية قد حدث قبل حوالي ٦٠-٨٠ مليون سنة ماضيه مما يشير الى حقبتين من الحركة :

١ - انفصال افريقيا عن امريكا الشمالية قد حدث بصفة رئيسية قبل فترة تنحصر بين ٨٠-١٨٠ مليون سنة وبعدها بدأ معدل الازاحة يقل .

٢ - انفصال اوربا عن امريكا الشمالية قد حدث بصفة رئيسية في الـ ٨٠ مليون سنة الماضية والذي اسفر عن مرحلتين لحركة كرينلاند (السهم ذو الراسين في الشكل ١) .

وتتطابق اعادة الترتيب هذا مع الشكل الهندسي لحافات القارتين عبر المحيط الاطلسي .

ولما كانت سجلات الاختلافات المغناطيسية لقيعان البحار والمحيطات تعود الى العصر الجوارسي (قبل حوالي ١٦٠ مليون سنة) فانه ليس بالامكان استخدام هذه الطريقة لاعادة ترتيب بناء القارات رجوعا الى ازمنة ابعد من ذلك وقد استطاع عالمان متخصصان من اعادة ترتيب احداث جيولوجية تعود الى ٥٠٠ مليون سنة ماضية والتي ادت الى ان تاخذ القارات وضعها الحالي وتلك بناء على استخدام طرق قياس اخرى معقدة لامجال لذكرها هنا وقد حدد العالمان مايتوقع ان يكون عليه شكل ووضع القارات بعد خمسين مليون سنة من الان (الشكل ٢) ومن اهم التغيرات التي يتوقع ملاحظتها في المستقبل هو نشوء بحر جديد شرق افريقيا يخترق الجزء اليابس من القارة .

اما في امريكا الشمالية فيلاحظ من الشكل ان شبه جزيرة الباجا وجزء من جنوب كاليفورنيا التي تقع الى الغرب من صدع سان اندرياس سينزلق الى ماوراء صفيحة امريكا الشمالية واذا ماتمت عملية الازاحة هذه كما يتوقع لها فان لوس انجلوس وسان فرانسيسكو سوف يتجاوز احدهما الاخر .

ويظهر الشكل ٢ - المواقع الجديدة (المظللة) المتوقعة للقارات نسبة الى مواقعها الحالية ومن الجدير بالذكر ان الرؤية المستقبلية هذه لاتخلو من الحدس والخيال العلمي الا انه من المؤكد ان هناك تغيرات مشابهة لتلك التي افترضها العالمان ديتز وهولدن سوف تحدث مستقبلا .

الدكتور صباح ناجي
جامعة البصرة



: اعادة انتشار قاع المحيط الاطلسي الشمالي - المواقع السود تمثل المواقع الحالية للقارات .



: العالم بعد ٥٠ مليون سنة من الان (المواقع المظللة)

* دائرة الكهرباء مشكورة .. فالمعاناة ـ رغم حرارة هذا الصيف ـ محدودة .. والأمل في تجاوزها !

* ملاحظات حول بيع الـدور العائـدة لوزارة الزراعة والري ، والكائنة في قضاء تكريت .. !

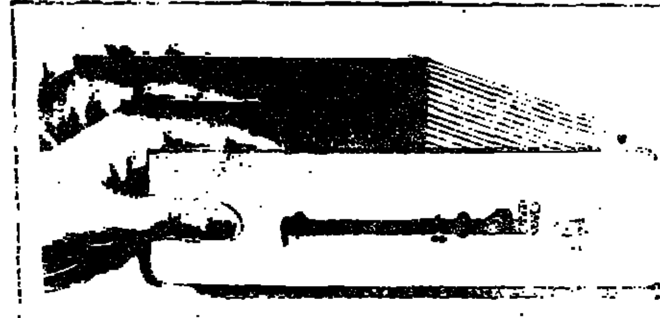
* المطلوب .. عدم فسح المجال لغير المتخصصين بالصيدلة ، ببيــع الدواء للمـواطنين ..

اكتبوا بلا تقيد ولا تردد وبلا خوف لاحتمالات ان تكون الدولة راضية او غير راضية عما تكتبون.

الرئيس القائد صدام حسين



الثـــورة والجماهيــــر



الى مديرية توزيع كهرباء بغداد مع التحيات ..

● في اتصال هاتفي اقترح المواطن السيد فؤاد عبدالكريم بضرورة [illegible] كهرباء بغداد التي استطاعت بجهودها ومتابعتها [illegible] حالات الانقطاع المتكررة في التيار الكهربائي التي كان [illegible] بمثل هذه الايام الصيفية [illegible] المواطن بان العديد من [illegible] الانقطاعات ، سواء [illegible] المبرمجة التي [illegible] او لاسباب [illegible] خارجة [illegible]

[illegible] الفعل من خلال الشكاوى [illegible] الايام بالذات خلال الاعوام الماضية .. [illegible] كبيرة جدا [illegible] عليه في السابق . [illegible] من الشكاوى السابقة !

[illegible] نثمن فيه جهود المديرية العامة [illegible] فيها . نشير في ادناه الى [illegible] هذه الفترة . [illegible] حالات متفرقة [illegible] ـ محلة ١٨٣ [illegible] التيار الكهربائي [illegible] ويرجون معالجة [illegible]

المحلة [illegible] الانقطاع [illegible] الظاهرة !

[illegible]

● عزالدين [illegible]

طبق الاصل
لماذا لم يبلغ البيع كله ؟

[illegible] لتوجيهات ديوان الرئاسة الموقر الذي نص على بيع الدور العائدة للزراعة بالمزايدة العلنية قام فرع [illegible] الري [illegible] بإعلان الدور [illegible] والكائنة في مركز [illegible] تكريت [illegible] بيعها بالمزايدة العلنية [illegible] بيع هذه الدور بتاريخ [illegible] ١٩٨٩ . الا ان المزايدة كانت غير مشروعة وغير قانونية للاسباب التالية .

١ ـ نص قانون بيع وايجار اموال الدولة رقم ٣٢ لسنة ١٩٨٦ على [illegible]

٢ ـ [illegible]

٣ ـ [illegible]

تعقيب حول شكوى رئيس جمعية المكفوفين الاستهلاكية

نشرنا بتاريخ ١٩٩٠/٧/١٦ (رسالة طبق الاصل) تحت عنوان (هل يجوز غلق الجمعية بهذه الصيغة غير القانونية !!) وقد ورد فيها مايفيد بان الجمعية التعاونية الاستهلاكية للمكفوفين اغلقت بشكل غير نظامي وغير قانوني وذلك بسبب فصل الدكتور عبد الغني اليوزبكي من رئاسة مجلس رقابة الجمعية لاستغلاله الجمعية باستيراد معينات سمعية وباعها خارج الجمعية الخ ... وان الجمعية اغلقت بسبب تاثيراته الشخصية على الاتحاد التعاوني النوعي الاستهلاكي .

وفي ضوء التوجيهات الخاصة بنشر شكاوى المواطنين بالاسم واعطاء الحق للطرف الاخر بالرد على الشكوى بالاسم ايضا قدم لنا الدكتور عبدالغني اليوزبكي التعقيب الاتي موثقا بالمستمسكات وننشره ايضا وبدون تعليق .. وسننشر في العدد القادم راي الاتحاد التعاوني النوعي الاستهلاكي على ماورد في الرسالتين .. مع تحياتنا ..

تحية وتقدير وبعده ..

فوجئت بما كتب في جريدتكم الغراء (العدد ٧٣٤٩) وبتاريخ ١٩٩٠/٧/١٦ وفي بـاب الثـورة والجماهير وتحت عنوان (طبق الاصل وبدون تعليق) هل يجوز غلق الجمعية بهذه الصيغة غير القانونية .

والان وبعد ان نشرت الرسالة في هذا الباب (وبعد ان نقدم ردنا المدعوم بالوثائق) لانعتقد بان نشر الرد كافيا بل سنقوم باتخاذ اجراءات اخرى تضع الحق في نصابه مع السيد صاحب المعلومات المغرضة والتي لم تستند على دليل واحد ولو حاول الاخ المحرر طلب دليل واحد من صاحب المعلومات لعجز هذا عن التقديم ولكننا على استعداد ان نقدم الف دليل ودليل مع الشهود على سوء واعوجاج وعدم امانة السيد فؤاد عبد القادر صاحب المعلومات .

واليكم الرد ونرجو ان ينشر كاملا في الوقت الذي سنقيم الدعوة على صاحب المعلومات اصوليا ..

١ ـ قال فؤاد عبد القادر محمود بان مجلس الادارة اتخذ قرارا بفصل الدكتور عبد الغني اليوزبكي من رئاسة مجلس رقابة الجمعية (خطأ) وابتعاد عن الحقيقة والحق حيث ان الدكتور عبد الغني اليوزبكي رئيس لجنة الرقابة والدكتور محمد صالح محمود نائب رئيس الجمعية والدكتور خزعل ذياب عضو لجنة الرقابة قدموا استقالاتهم بتاريخ ١٩٨٩/١٠/٢٧ والتـي قـدمت الى الاتحاد العام للتعاون واليكم نسخة وثيقة رقم (١) من هذه الاستقالة لتروا الفرق الكبير بين الحقيقة والادعاء (مرفقة)

٢ ـ قال فؤاد عبد القادر محمود بان الدكتور عبد الغني اليوزبكي استغل الجمعية باستيراد معينات سمعية ... الخ ... .

والاسئلة الموجهة الى كاتب هذه الاتهامات هي :

١ ـ الم تكن هذه الاجهزة والطبلية كلها وارباحها هدية من الدكتور عبدالغني اليوزبكي بهدف دعم الجمعية !!

٢ ـ الم يكن الدكتور عبدالغني اليوزبكي قد استحصل هذه الطبلية واستحصل اجازة استيراد بها وهو يعلم انها تحقق ارباحا بحدود عشرة الاف دينـار وقدمها هديـة الى الجمعية !

٣ ـ الم يدفع الدكتور عبدالغني اليوزبكي اقيام هذه الاجهزة من جيبه الخاص (ثلاثين الف دينار) وبناء على طلب السيد فؤاد عبد القادر محمود وثيقة رقم ٢ !

٤ ـ هل هناك من له علم كيف تركب هذه المعينات وكيف تشغل ! غير الدكتور عبد الغني اليوزبكي الذي قام بتركيبها في الجمعية خلال الدوام الصباحي وعمل القوالب لبعضها مقابل ثمن قام بالتبرع به الى الجمعية وهو (خمس مئة دينار) مثبت في المستند الموقع من قبل المحاسب . وحتى لايقال ان الدكتور استفاد فلسا واحدا من هذا العمل قام بالتبرع باجور العمل الشخصي استكمالا لعمل الخير ؟

٥ ـ اما البيع بدون سعر معلوم كما قال السيد فؤاد عبد القادر محمود ضاربا الضمير والوجدان عرض الحائط . فنقدم الوثيقة (٣) وهي محضر اجتمـاع يوم ٨٩/٧/٧ والذي حدد سعر البيع باحتساب الكلفة + ٣٣٪ ارباحا وقد قام مامور المخزن والمحاسب باحتساب الكلف وتحديد السعر وارفق الوثيقة المذكورة واحتفظ بخط يد مامور المخزن والمحاسب . (بتكسير) الاسعار .

الامر والادهى من ذلك هو (ان مجلس الادارة والسيد فؤاد وجهوا الشكر والتقدير للدكتور عبد الغني اليوزبكي على عمله الانساني هذا بنفس المحضر) ؟ ؟

فاي نفاق هذا ؟؟؟

اعود الى السيد فؤاد عبد القادر محمود وارفق لكم الكثير من الوثائق التي ستثبت لكم من هو هذا الانسان ؟

١ ـ ارفق اولا وثيقة رقم (٤) وهي تقرير مرفوع الى الاتحاد العام للتعاون عن حقائق مرة وقاسية عن تصرفات المذكور (علما بانني مسؤول عن كل كلمة وردت فيها) .

٢ ـ تقرير بتاريخ ٨٩/٧/٢٦ من قبل امين المخزن وثيقة رقم (٥) دليل اخر على الاستغلال والسرقة .

٣ ـ تقرير بتاريخ ٨٩/٨/١٩ من البائع فاضل عباس عبد (المستقيل) وثيقة رقم (٦) . وان سالتم اين تذهب هذه المواد الخاصة بالجمعية فنقول الى دكان السيد فؤاد في مدينة الرشاد وهو جزء من بيته ؟؟

٤ ـ تقرير بتـاريخ ٨٩/٨/٢٦ وثيقة رقم (٧) موقعة من قبل امين المخزن والبائع سوية تعطي صورة معروفة وليست خافية على احد في الجمعية عن الاستغلال البشع الذي حصل في الجمعية من قبل فؤاد عبد القادر محمود .

٥ ـ وثيقة بتاريخ ٨٩/٧/٢٧ من لجنة الرقابة الى مجلس الادارة حول المخالفات التي كانت ترتكب في الجنجنية وثيقة رقم (٨) .

٦ ـ وثيقة (٩) من لجنة الرقابة الى مجلس الادارة عندما بلغ السيل الزبى طالبت اللجنة بايقاف النشاط ووضع الحدود القانونية وطلبنا من الاتحاد التدخل وارسل الاتحاد لجنة تحقيقية حول الموضوع

واخيرا ان اعتقاد السيد فؤاد عبد القادر محمود هو اني كنت سببا في غلق الجمعية لذلك جاء بطرحه هذا هو خاطيء لاني لم اتصل بالاتحاد العـام للتعـاون منـذ يـوم ٨٩/١٠/٢٧ يوم قدمنا استقالاتنا ولا علاقة لي حتى باي فرد في الاتحاد ولو كان بمستوى الفراش لذلك جاء الطعن بالاتحاد باطلا ومجحفا غاية علاقات شخصية مقصودة وعلى العكس في استقالاتنا اعطينا صورا الى مجلس الادارة داعين لهم ان تفتح بصيرتهم على الخير وتبعدهم عن الشر .

ولو شئتم ان اكتب لكم مئة صفحة عن مخالفاتهم مع الشهود فانني على استعداد مع (الوثائق) لان الحياة علمتني عندما اتعامل فانني اوثق كل خطوة خوفا من الذين لايخافون الله .

السيد رئيس تحرير جريدة الثورة الغراء :

بعد كل ماتقدم هل تطلبون شيئا موثقا اخر ؟؟ فانني على استعداد ولكن لي تعليق وهو :

لقد نذرت نفسي وراحتي لعمل الخير وخدمة المعوقـين ووصلت بحياتي لاكون خبيرا دوليا في رعاية وتاهيل المعوقين وعملت في الامم المتحدة وانجزت لقطرنا العزيز (٥٥) مشروعا للمعوقين ولدولة الامارات العربية المتحدة عشرة مشاريع ولي اربعة ابتكارات على المستوى الدولي من اجهزة المعوقين . وعندما جئت الى خدمة هـذه الجمعية الخـاصة بالمكفوفين وضعت تحت تصرفها من اموالي الخاصة مبلغ (مئة وخمسين الف دينار) وقدمت لهم ارباحا بحدود عشرة الالاف دينار .

والان انا في طريقي لانجاز مشروع لقطرنا العزيز (مدينة للمعوقين) بتمويل عربي .

فهل سالتم السيد فؤاد عبد القادر محمود ماقدم هو ؟ او هل سالتم المذكور عن العجز الذي حققه للجمعية بالرغم من المبالغ التي وفرتها ؟؟

سوف انتظر ردكم الكريم وسوف اتخذ الاجراءات الاخرى ضد المدعو فؤاد عبدالقادر لنرى الحق الذي يعلو دائماً وابداً وفقكم الله ودمتم محترمين .

الدكتور

عبد الغني اليوزبكي / بغداد

دعوة

انى المواطن طه شعيب رجب [illegible] الى مديرية مجاري وماء الانبار لكي تقف على اسباب انقطاع ماء الشرب عن منطقتنا (الحصوة القديمة) في الفلوجة بصورة دائمة ويوميا ولمدة طويلة جدا تمتد لعدة سنوات .. وبالرغم من الشكاوى الكثيرة من ابناء المنطقة الى مديرية الفلوجة ولكن بدون جدوى . وتقبلوا شكرنا وتقديرنا

طه شعيب رجب

الفلوجه ـ الحصوة القديمة

متى يتم انجاز صيانة الجسر ؟

[illegible] في شارع [illegible] البصرة [illegible]

[illegible] تم غلق [illegible] في منطقة [illegible] ولحد [illegible] بقي مغلقا بدون [illegible] اي اجراء لتصليحه من قبل [illegible] العلاقة مما اثر على [illegible] الموجودة في هذا الشارع [illegible] والذي يزيد عدد [illegible] الموجودة فيه على ٧٥٠ محلا [illegible] رزقا بصورة مباشرة [illegible] لصعوبة التنقل بين حي [illegible] وشارع البصرة وبالعكس [illegible] بدورة كبيرة في الشوارع [illegible] الوصول الى منطقة حي [illegible] هذه الشكوى الى جريدتكم الغراء وكلنا امل بكم [illegible] الموضوع بصورة جدية [illegible] الحل السريع لهذه المشكلة [illegible] الله بجهودكم الخيرة ومتابعاتكم لشكاوى المواطنين خدمة للصالح العام

وشكرا لكم

[illegible]

طبق الاصل // ماعلاقة معهد النفط بالصيدلة !!

في بداية رسالتي احب ان اوجه شكري وتقديري وفائق احترامي لما بذلتموه وتبذلونه من جهود استثنائية خدمة للصالح العام

بتاريخ ١٩٩٠/٥/١١ ارسلت الى جريدتكم الغراء . رسالة طارحا فيها قضية سلبية في منطقتنا . (ساتطرق الى موجز عنها في ما بعد) .

واستمرت متابعتي الى لصفحة الثورة والجماهير حتى نشر يوم ١٩٩٠/٧/٤ اسمي في حقل (احلنا رسائلكم) اي ان رسالتي احيلت الى الجهات المختصة لمعالجتها .

ولكن للاسف الشديد يبدو ان المشكلة بقيت قائمة حيث ان الجهات المختصة لم تحرك ساكناً !

لذا اكرر طلبي بوضع حل لمشكلة تتطلب حلا عاجلا . مع الاحترام والتقدير .

المشكلة

توجد في منطقتنا مدينة الشعب / حي عدن / محلة ٣٣١ / زقاق ٢١ / ٢ ـ صيدلية باسم صاحبها (صيدلية عدنان احمد) .

وللصيدلي صديق يدعى (صلاح) (خريج معهد النفط) قسم السيارات ، اخذ السيد (صلاح) يتردد على صديقه الصيدلي عدنان واخذ يشاركه في بيع الادوية للمواطنين .. وتعدى الامر ذلك واخذ الصيدلي يترك الصيدلية ويبقى الصديق (الصيدلي واللاصيدلي) يقرا الوصفات ويبيع الادوية وينصح باستعمال الدواء الفلاني والكف عن استعمال الدواء الفلاني !!

هنا اقف واتساءل .. هل هذا صحيح !!!

وهل هي صيدلية ام محل خضراوات !!

ومـا عـلاقـة معـهـد النفط بالصيدلة !!

لذا ارجو رفع صوتي الى وزارة الصحة تاكيدا على رسالتي السابقة بخصوص الموضوع ووضع حد الى لهذه الحالة غير الصحيحة .

ترى من يكون الضحية لو اخطا هذا الرجل بوصفة معينة واعطاء دواء محل دواء اخر " اليس هذا الموضوع يستحق معالجة سريعة للمحـافظة عـلى سلامـة شعبنـا العظيم ..

علما بان هذه الظاهرة تكاد تكون مـوجـودة في عـدد اخـر من الصيدليات .. ولهذا تتطلب المتابعة والتاكيد

هذا وتقبلوا فائق شكري وتقديري سلفا .

المواطن

محمد حسن عبد الرحمن

ماجستير فيزياء

همسة

لاادري لماذا اقتنعت بالقيام بسفرة عائلية صيفية ترويحية الى الحبانية . بعد تردد ورفض لا زملني قرابة شهرين او اكثر رغم جميع المساعي العائلية الحميدة للقيام بالسفرة «الحلم ..!»

رغم خزين التصورات المسبقة التي امتلكها عن اسعار الماكل والمشرب والمنام وبقية الخدمات التي قد تجهز على مافي الجيب لكي ابقى امارس لعبة انتظار عائد ياتيك به الغيب او ربما فقدان الراحة التي اسهب بوصفها الاصدقاء والمعارف ممن عايشوا الحبانية من الداخل مقترنة بمجموعة من الامثلة والقرائن التي لاتقبل الدحض او المناقشة . او ربما رغبتي ان لا اكون بعيدا عن عملي الصحفي الذي اعشقه بوله واعيشه بتداخل لذيذ كل وقتي وربما يكون هناك سبب اخر اقوى واحتفظ به لنفسي خشية ان كل ما جاوز اثنين انتشر فكيف اذا اخذ طريقه الى عمود صحفي ؟!

المهم احزمنا امرنا قبل امتعتنا واتجهنا صوب الحبانية بعد ان اعددنا عدة يوم واحد نقضيه على شواطىء البحيرة ننعم بمياهها ونستنشق عبير الجمال في الجزيرة الرائعة ..

عند المدخل الخارجي واجهتنا لوحة مكتوب عليها «سعر الدخول للشخص الواحد دينارا» وهذا مثبت على البطاقة ايضا الا انهم استوفوا عشرة دنانير بدلا من ثمانية لاشخاصنا الاربعة .. وحسبت ان جابي «رسم الدخولية» قد نسي او تناسى اعادة الدينارين .. لكنه قال ضمن التخريج الجاهز انها اصبحت دينارين ونصفا لانها قطاع اهلي . (يعني تجاري باسلوب اخر) .. وبما ان البطاقات قد استوفي ثمنها فمسالة العودة بخفي سالف الذكر والزعل المحروس «حنين» غير واردة بعد اكثر من ساعة امضيناها بالسيارة من بغداد الى الحبانية في عز الحر سعيا وراء قيلولة مريحة .

ولو اتفقنا جدلا ان الاخوة (القطاع الاهلي) قد عمدوا الى رفع سعر البطاقة . اما كان بالامكان استدراك الامر وتلافيه عبر استبدال اللوحة ليريحوا عباد الله من امثالي ويرتاحوا هم ايضا ..

اما الحديث عن المرافق الصحية فلا جدوى منه فهي مفقودة مفقودة ، وانت بحاجة الى قارئة فنجان لترشدك اليها وان بدت في الفندق ناهيك عن معاناة الاطفال . وانت تقول ان كنت مضيفي فساعدني كي اجد مكانا استبدل به ملابسي لو اردت السباحة . والا فما عليك سوى ان تجري عملية تبديل الملابس في السيارة فردا فردا . او ان تمارسها في العراء والامر متروك لك وحدك . او ان تستاجر دارا تدفع لها اكثر من نصف [illegible] ليلة واحدة .

الشيء الوحيد الذي كسبته من السفرة انني اكتشفت ان في صوتنا قد [illegible] بعد انه اجش اذ يبدو ان في الساحة العائلية مازال هناك [illegible] وانه ينشز مع نفسي طوال مدة العودة .

[illegible] اعرف ان الحبانية بهذا الشكل ماقنعت

[illegible] اعرف ان اسعارها غالية ماسافرت .

[illegible] اعرف ان الراحة مفقودة مادخلت .!

صحفي جوال

الدائرة القانونية بوزارة الدفاع تتابع وتجيب ..

والمواطن يعقب .!

سبق وان طرح علينا المواطن المتقاعد نجم عبدحسين مشكلته المتعلقة باصابته خلال اداء واجبه المقدس في معركة قادسية صدام المجيدة وعدم حصوله على اجابة مقنعة له من لدن الجهات المعنية التي كان يراجعها لغرض انصافه ورفع الغبن الذي لحق به بعد الاصابة جراء التقارير المتناقضة التي حصل عليها من لدن مديرية الامور الطبية في وزارة الدفاع ..

وقد احلنا له اكثر من رسالة الى الدوائر المعنية في وزارة الدفاع وبضمنها الدائرة القانونية التي اقترحت عليه تقديم اعتراض الى لجنة الاعتراضات في وزارة الدفاع .. فقدم من خلالنا اعتراضا حسب الاصول . فاجابتنا الدائرة القانونية مشكورة بكتابها المرقم ٢٠٢٨٢ والمؤرخ ١٩٩٠/٦/٣٠ بما يلي :

●● كتابكم ٦١٥/١١/٢١ في ١٩٩٠/٤/١٩ نعرض مايأتي بشان الموضوع :

١ ـ بتاريخ ١٩٨٣/١٠/٣١ اصيب المقاتل نجم عبد حسين بجرح في فروة الراس نتيجة انقلاب عجلة في منطقة الفكة اثناء تكليفه بواجب جلب بدالة من قيادة الجيش الشعبي لمنطقة بغداد .

٢ ـ تم عرض الاوراق التحقيقية الخاصة باصابته على لجنة النظر بالاعتراضات في مديريتنا فقررت بقرارها المؤرخ في ١٩٩٠/٦/٢١ عد اصابته اثناء الخدمة ومن جرائها ولايعد جريح حرب : للتفضل بالاطلاع .. مع التقدير ..

العميد الحقوقي

مدير الدائرة القانونية

●● وبعد اطلاع المواطن على هذه الاجابة عقب عليها بالاتي :

لقد كنت خلال تلك الفترة مديرا في المركز القومي للاستشارات الهندسية .. وشاركت في معركة قادسية صدام المجيدة لمرتين ضمن قواطع الجيش الشعبي . الاولى في منطقة ديزفول ضمن لواء ١٨ مهمات خاصة للفترة من ١٩٨٢/١/٣١ ولغاية ١٩٨٢/٨/٥ والثانية في منطقة الفكة للفترة من ١٩٨٣/٨/٢٨ ولغاية ١٩٨٤/٤/٧ بصفة ضابط ركن القاطع . وفي ١٩٨٣/١٠/٣١ تعرضت للاصابة في راسي جراء انقلاب سيارة الجيش الشعبي خلال الواجب .. وقد منحت عجزا دائميا بنسبة ٥٠٪ بموجب قرار اللجنة الطبية العسكرية المرقم ٨٠٤٠ في ١٩٨٦/٣/٩ وان الاصابة اثناء الخدمة ومن جرائها مع تثبيت الاعراض التالية (صداع ـ نسيان ـ دوار ـ واعراض عصبية) وتدوين عبارة ليس جريح حرب ..

قدمت اعتراضا على عبارة (ليس جريح حرب) وتم تحويل طلبي الى اللجنة الاستئنافية العسكرية .. وبعد فحصي من قبلها مجددا ، منحتني عجزا دائميا بنسبة ٢٠٪ وان الاصابة اثناء الخدمة ومن جرائها ودونت نفس الاعراض السابقة مع حذف عبارة (ليس جريح حرب) .. وبدون اضافة (جريح حرب) ..! وذلك بموجب قرار اللجنة الاستئنافية المرقم ٢٣٨١٢ في ١٩٨٦/٤/٢٨

وبناء على ماتقدم لجأت الى جريدتكم الموقرة وطرحت مشكلتي ، وقمتم مشكورين باحالة رسائلي الى الجهات ذات العلاقة . فوجئت مؤخرا بهذه النتيجة التي ضاعفت لدي هذه الملابسات .

ترى لماذا هذه التناقضات في التقارير ؟! لان كل التقارير غير متفقة على قرار واحد ثابت .. وبهذا لم انصف ابدا سواء عند احالتي على التقاعد من قبل دائرتي ، فقد حصلت على الراتب الذي استحقه في الحالات الاعتيادية دون اضافة اي شيء للراتب التقاعدي منذ احالتي على التقاعد من العمل الوظيفي في ١٩٨٨/٧/٤ .. حيث لم استفد من نسبة العجز الذي لحقني ، ولم احصل على اي تعويض من شركة التامين الوطنية التي رفضت تعويضي بسبب مضي المدة القانونية على المطالبة بها ـ علما بان عدم تقديمي للطلب كان للاسباب الصحية التي اعاني منها وبضمنها حالة الصداع الدائم والنسيان ولايوجد لدي اي مصدر معاشي اخر سوى الراتب التقاعدي الاعتيادي وانا اب لثمانية اولاد ومازلت اتشرف بكوني مناضلا في صفوف الحزب علما بان المادة الخامسة والعشرين من مشروع الدستور العراقي الجديد وفي الفقرة (ثانيا) جاء تاكيد صريح على رعاية الدولة للمحاربين القدماء والمصابين في الحروب ..

ومن هذا المنطلق مازلت اتطلع الى انصافي ورفع الحيف عني واشكركم .

المواطن المتقاعد

نجم عبد حسين

الى بلدية الحلة .. محافظة بابل

[illegible]

المواطن

[illegible]

بمشاركة ثمانية فرق
بطولة صدام الدولية بكرة اليد تفتتح .. اليوم

تفتتح في الساعة السادسة من مساء اليوم بقاعة الصقور بطولة صدام الدولية الرابعة بكرة اليد التي ينظمها الاتحاد العراقي المركزي للعبة .

وستبدأ مراسيم حفل الافتتاح باستعراض للفرق المشاركة تتقدمها صورة كبيرة للسيد الرئيس القائد الرمز صدام حسين وكوكبة من حملة الاعلام العراقية ثم يأذن راعي الحفل بافتتاح البطولة .

وتتضمن المراسيم ايضا كلمة للاتحاد المركزي لكرة اليد وتقديم فعاليات لاحدى مدارس الكرخ الابتدائية ثم يرفع علم الدورة بعدها يفتتح فريقا العراق ويوغسلافيا اولى مباريات البطولة تعقبها مباراة منتخبي مصر وقطر .

وكان عدد من الفرق المشاركة في البطولة قد وصل بغداد وهي منتخب قطر والسعودية ومنتخب شباب يوغسلافيا ومنتخب شباب رومانيا ويؤمل ان يكون منتخبا مصر والكويت قد وصلا امس للمشاركة في هذه البطولة .

في كركوك ..
بطولة الشهيد عدنان خيرالله الكروية تبدأ اليوم

تنطلق في الساعة السادسة من عصر اليوم بالملعب الاولمبي في مدينة كركوك بطولة الشهيد عدنان خير الله بكرة القدم التي ينظمها الاتحاد الفرعي لكرة القدم في محافظة التاميم وتستمر حتى الاحد المقبل .

وتشارك في البطولة ثلاثة فرق تمثل اندية واحد حزيران والثورة وشرطة التاميم بالاضافة الى فريق نادي النفط من بغداد .

ففي مباراة الافتتاح سيلتقي ناديا النفط والثورة بينما سيلتقي غدا واحد حزيران مع شرطة التاميم .

وفي يوم الاربعاء يلتقي فريقا الثورة مع شرطة التاميم على ان يلعب النفط مع واحد حزيران يوم الخميس المقبل .

وفي يوم السبت يلعب النفط مع شرطة التاميم بينما سيكون ختام البطولة يوم الاحد المقبل حيث يلتقي فريقا واحد حزيران والثورة .

ضمن تصفيات المجموعة الاولى لبطولة اندية اسيا
الرشيد يلاعب اليرموك اليمني .. اليوم

تنطلق في الساعة الثامنة من مساء اليوم في ملعب الشعب الدولي منافسات المجموعة الاولى (أ) لبطولة الاندية الاسيوية ابطال الكؤوس .

وسيلتقي في اولى مباريات هذه المجموعة فريقا الرشيد العراقي واليرموك اليمني بتحكيم طاقم تتم تسميته صباح اليوم من بين المحكمين العرب الذين كانوا قد خضعوا لاختبار اللياقة مساء امس وهم حسن الملا وابراهيم ابو عشوان من قطر وحسن الحداد من الكويت وعبد الله الساير من البحرين .

وسيخوض فريق نادي الرشيد مبارياته في هذه البطولة بدون اغلب لاعبيه الاساسيين ممن يشاركون حاليا ضمن تدريبات منتخبنا الوطني الذي يستعد للدورة الاسيوية .

وكان فريق نادي اليرموك قد بدأ معسكره التدريبي في بغداد بوقت مبكر استعداداً لهذه التصفيات .

وسيخوض فريق الرشيد مباراته الثانية في هذه التصفيات امام فريق نادي الرمثا الاردني مساء الخميس المقبلة .

من جهة اخرى عقد في الساعة الخامسة من عصر امس في مقر الاتحاد العراقي المركزي لكرة القدم اجتماع للجنة المشرفة على التصفيات بحضور ممثلي الاندية المشاركة .

وقد تقرر ان تكون ملابس الاندية الثلاثة كالاتي : الرشيد القميص اصفر والشورت اسود والجواريب صفر واليرموك الملابس بيضاء كاملة والرمثا ملابس زرقاء كاملة .

كما تقرر ان يصار الى فارق الاهداف عند التساوي برصيد النقاط وعند استمرار التساوي ينظر الى من له اهداف اكثر وعند استمرار التعادل فينظر الى مباراة الفريقين في التصفيات اما اذا كان الفريقان المعنيان يلعبان المباراة الاخيرة فيصار الى ركلات الترجيح من علامة الجزاء .

تحديد اسعار تذاكر المباريات

حدد اتحاد كرة القدم المركزي اسعار تذاكر الدخول لمباريات تصفيات المجموعة الاولى للاندية الاسيوية ابطال الكاس التي ستبدأ في ملعب الشعب الدولي اليوم .

وستكون اسعار تذاكر المقاعد تحت المقصورة سبعة دنانير وجانبيها بخمسة دنانير والجهة المقابلة دينارين .

بطولة النساء بالتنس الفردي تبدا .. اليوم

تبدا في الساعة الخامسة والنصف من عصر اليوم على ملاعب المركز الثقافي النفطي بطولة التنس الفردي المفتوحة للنساء .

اعلن ذلك لـ « رياضة وشباب » السيد سعدون حسن امين سر الاتحاد المركزي للعبة وقال : ان هذه البطولة تقام بمناسبة احتفالات قطرنا المناضل باعياد تموز المجيدة واضاف : ان فرق اندية الرشيد والصناعة والطلبة والمنصور والصيد والمركز الثقافي النفطي وواحد حزيران

العراق في المجموعة الثالثة لبطولة شباب العرب بالسلة

عمان -٢١- واع : حل منتخب العراق ضمن المجموعة الثالثة لبطولة العرب الخامسة للشباب بكرة السلة التي ستفتتح في عمان في الثاني من الشهر المقبل .

وضمت هذه المجموعة الى جانب العراق بموجب القرعة التي جرت امس منتخبات كل من الاردن وقطر والسودان .

اما المجموعة الاولى فقد ضمت منتخبات سورية والكويت وتونس والمغرب وفلسطين بينما ضمت المجموعة الثانية مصر والسعودية ودولة الامارات واليمن وسيلعب المنتخب الاردني مباراة افتتاح البطولة التي تستمر عشرة ايام مع قطر ثم يلاقي المنتخبين العراقي والسوداني .

الهيئة العامة للمجلس الرياضي تعقد دورتها الثانية .. الثلاثاء

تعقد الهيئة العامة للمجلس الرياضي دورتها الثانية في الساعة الثالثة من بعد ظهر الثلاثاء المقبلة في قاعة اللجنة الاولمبية الوطنية العراقية .

ذكر ذلك لوكالة الانباء العراقية امس السيد علي جعفر سماكة امين سر المجلس الرياضي وقال ان المجلس سيناقش جملة من القضايا المطروحة عليه والمحالة من السيد عدي صدام حسين رئيس اللجنة الاولمبية الوطنية العراقية ومنها مشاركة العراق في فعاليات الدورة الرياضية الاسيوية المقبلة في بكين .

واضاف ان المجلس سيناقش الطلبات المقدمة من الاندية الرياضية بالقطر والمتعلقة بتسيير عملها عن طريق التمويل الذاتي والمقترح المتعلق بتاسيس الاكاديمية الاولمبية وكيفية اعداد الملاكات الرياضية الى جانب ما يتعلق باتحاد العاب القوى والمنشات الرياضية واللاعبين والمدربين .

واشار الى ان انعقاد الدورة الثانية للمجلس ياتي انسجاما وتوجيهات السيد رئيس اللجنة الاولمبية الوطنية العراقية بشان مناقشة القضايا الرياضية بشكل اوسع واغناء المناقشات بالاراء والمقترحات لتكون التوصيات اكثر دقة لخدمة الحركة الرياضية تاكيدا لروح الديمقراطية في هذا المجال.

حوار الذات مع سندباد الكرة العائد الى وطنه

عمو بابا

عشت مع الكرة .. وهي التي ستميتني !!

هذه هي اخطائي التي اعترف بها

اتحدث مع الكرة .. واحس بها .. واقبلها مثل الحبيبة !!

هل يمتلك عمو بابا (خرزة الحظ) وما هي حكاية الحصى مع عمو بابا ؟ !

● حوار اجراه طه جزاع ●

عشرون عاما قضاها عمو بابا في الملاعب لاعبا متألقا ، ونجما تحمله الجماهير على اكتافها لتطوف به الملعب بعد انتهاء المباراة ، ومهما كانت النتيجة .. فوزا او ... خسارة !

وعشرون عاما قضاها عمو بابا في التدريب مدربا مواظبا له اسلوبه الخاص .. يحمله اللاعبون على اكتافهم بعد كل فوز .. ويضعون ثقل العتب واللوم على اكتافه بعد كل .. خسارة !!

هذا الرجل حير الكرة المدورة .. وحيرته !

احبها بعنف .. واحبته بعنف .. واذا كان وراء كل رجل عظيم امراة .. فوراء عمو بابا كرة لاغير !!

ومثل كل (انثى) مغرورة فان كرة القدم ليس لها امان تعطيها محبتك .. وجهدك .. ووقتك .. واعصابك . وحياتك .. غير انها في لحظة من لحظات الغرور تختار طريقا آخر لتذهب خارج الهدف !!

اقول لعمو بابا .. لو كان الله قد خلقك في عصر لم يتقدم به العلم بعد .. ولم يستطع فيه العلماء اثبات كروية الارض ، فهل كنت ستؤمن بان الارض .. كروية ؟

يبتسم عمو لهذه المباغتة غير المتوقعة ، ويجيب بهدوء :

- من عادتي ان لا اتدخل في امور لاتعنيني ، لذلك فساترك الامر لعلماء الفلك ، ومتى ماقدموا الدليل على كروية الارض فانني سأؤمن بذلك !

كنت احاول ان اتحدث مع هذا الرجل حديثا لاعلاقة له بكرة القدم وذلك لعدة اسباب .. وقد حثني على ذلك الاخ حسين الشهربلي مدير التحرير المعروف بعشقه لكرة القدم ، والاخ صفاء العبد المحرر الرياضي البارع .. غير اني وجدت الامر اشبه بالنكتة ! فكيف تتحدث مع عمو بابا حديثا دون أن تتسلل اليه كرة القدم ؟ ! انك ان فعلت هذا تكون كمن التقى بالعالم البرت انيشتاين صاحب نظرية النسبية وطلب اليه ان يحدثه عن فنون الطبخ !! او كانك تلتقي بنجيب محفوظ وتطلب منه ان يحدثك عن برنامج حرب الفضاء خارج لغة الادب !!

الامر اشبه بالمستحيل ، ان تتحدث مع عمو بابا ولاتتحدث عن كرة القدم !

قلت لسندباد الكرة العائد الى وطنه بعد غياب قارب الثمانية اشهر .. لنبدأ من النهاية باتجاه البداية ! نبدأ من تجربة التدريب خارج الوطن .. هل هي المرة الاولى التي تطلب فيها خارج العراق لاعبا او مدربا ، وماهو تقويمك لهذه التجربة التي لم تستغرق وقتا طويلا ؟

- سبق ان قلت ، وسابقى اقول ، ان امنيتي في حياتي هي ان لا افكر يوما بترك الوطن ، فانا مدرب محترف بالمعنى العملي للاحتراف وليس بالمعنى المادي ، ولا افكر يوما بالركض وراء المادة على حساب شهرتي ، وسبق لي ان رفضت عدة دعوات للعب خارج الوطن عندما كنت لاعبا او مدربا ، وقد طلبني الانكليز ثلاث مرات منذ العام ١٩٥٥ وكان آخرها عام ١٩٥٨ وطلبوا معي اللاعب يورا الذي تعاقد معهم وبقي هناك عامين ، كما طلبتني عدة اندية خليجية كمدرب لكنني رفضتها جميعا . غير ان ظروفا فرضت علي جعلتني اوافق على العرض الاخير من نادي الجزيرة الاماراتي وذلك بعد ان اصبحت على قناعة تامة بانه لامكان لي في وطني ! وقد تبلورت هذه القناعة بعد خروجنا من التصفيات الاولى لكاس العالم والمشاكل التي حصلت للفريق نتيجة ذلك .. فقلت لنفسي انني لم اقصر في عملي ، ولم اعمل مايمس سمعة الرياضة في العراق ، وقد ضحيت بكل شيء في سبيل عملي ، وانا لست صغيراً ولي تجربة غنية يشهد لها الجمهور لسنوات طويلة ... ولي اسلوبي الخاص في التدريب ... وثقتي بصحة هذا الاسلوب ونجاحه لو اعطيت الوقت الكافي لذلك ، فلماذا لا اعطي راحة لنفسي بعد الذي حدث ، ولماذا لا اعطي الفرصة للمدربين الاخرين عسى ان يستقر احدهم في تدريب الفريق بغيابي عن الوطن ؟

صدقني انني لم اكن ارغب بمغادرة وطني .. فلقد اردت البقاء كقدوة للاخرين في خدمة الوطن .. لكن كان مطلوبا مني ان اتخذ هذه الخطوة للاسباب التي ذكرتها ، وقد افادتني هذه التجربة بدروس كثيرة وزادت من خبرتي ومعرفتي بواقع الكرة الخليجية وانديتها المختلفة ، واستطعت ان اطور نفسي نحو الافضل ..

■ وهل انتهت هذه التجربة الى الفشل ؟

- لقد تسرعت في التعاقد مع هذا النادي لان ظروف لاعبيه لاتتلاءم واسلوبي في التدريب .. وهم غير متواجدين في النادي اغلب الاوقات بسبب ارتباطاتهم الوظيفية في مناطق بعيدة .. ثم انهم يتصورون بأن عمل اللاعبين والمدربين هو نوع من الراحة وانا ارفض ذلك لان (الذي لايتعب لايلعب) ولايمكن ان اغير اسلوبي في التدريب لانني اريد تحقيق نتائج جيدة ، وابقى مخلصا في عملي .. وامارس دوري كموجه ومرب فانا لست مدربا ابني العضلات فقط .. ورصيدي يكمن في تاثيري الشخصي على اللاعبين وهذا ما احسبه مكملا لعمل المدرب .. لذلك شعرت بعدم الرضا ، وبعدم جدية عملي .. فقررت انهاءه .

■ لكن ، قيل انك تعاقدت مع احد الاندية الكويتية ؟

- هذا خبر عار عن الصحة .. فانا لم اتعاقد مع احد ، ولم يتصل بي احد سواء من الاندية الكويتية او غيرها .

■ وهل كانت التجربة فرصة لمراجعة النفس ؟

- اشعر الان وكانني اسعد شخص .. لان ضميري مرتاح بعد ان راجعت نفسي عدة مرات وفي عدة جوانب ومنها عملي الذي احبه ولا اقدر على تركه ولايقدر احد على ان يجبرني على تركه ، وقد حان الوقت لان اسلك سلوكا جديدا واعمل على رد اعتباري ، فانا لا ارضى ان اكون ضحية لنتائج لم تظهر بعد ولم اعط الوقت الكافي لتحقيقها كما اريد .. ولا اريد ان اكون ضحية لكلام اللاعبين ، فاللاعب لايمكنه ان يقوم عمل المدرب .

انما النتائج هي التي تقومه .. وهناك جهة اعلى من اللاعبين هي التي تحاسب المدرب اذا اخطأ ، ولايوجد شخص يعمل ولايخطأ .. غير ان هناك اخطاء متعمدة واخرى غير متعمدة ويجب ان نفرق بين الاثنين .

■ يقال ان عمو بابا مثلما صنع لاعبين فانه اسهم بتحطيم وانهاء لاعبين آخرين ؟

- انا انفعل بسرعة ، لكني لا احقد على احد .. وسرعان ما انسى ويزول انفعالي ، وقد قدمت لاعبين كان لابد ان يظهروا امثال دكلص عزيز وعبد كاظم ، وفلاح حسن .. وحسن فرحان ، وحازم جسام .. وابراهيم علي ، وناظم شاكر .




وهناك لاعبون يعتقدون انني انهيتهم في الوقت الذي انتهوا فيه فعلا !! وقد هاجمني عدد من اللاعبين لاسلوبي في الملعب وتاكيدي على الانضباط العالي للاعب ، وضرورة احترامه تقاليد التدريب واخلاق الرياضة ... غير اني لو كنت احمل حقدا عليهم لكشفت الكثير من الاسرار التي احملها عن حياتهم (الرياضية) وهي اسرار يشيب لها الراس ! لكني لا الجأ الى هذا الاسلوب لانني انظر الى جميع اللاعبين وكانهم اولادي واحرص عليهم جميعا .

■ ان القول بمراجعة النفس ينطوي على الاعتراف بوجود بعض الاخطاء ، فهل يعترف الان عمو بابا ببعض اخطائه في الماضي ؟

- راجعت نفسي بشأن اتباعي الشدة في العمل .. لكني اتساءل هل الشدة خطأ اذا ادت الى نتائج جيدة ؟ وكنت اطالب اللاعبين بدوام منتظم والتواجد في الملعب لان الملعب هو الذي يطور اللاعب واذا لم يحب اللاعب الكرة فانه لايستطيع ان يطور نفسه ، وفي هذا المجال اذكر انني عندما كنت لاعبا كنت استطيع التحدث مع الكرة ! وعندما كنا نذهب الى اي مكان كانت الكرة رفيقتنا .. كان جمولي يمشي مسافات طويلة ويتحدث مع الاخرين والكرة على رأسه !!

وكنت اضع الكرة على كتفي .. وكان فخري يركلها بقدمه ويناولني (باصات) صغيرة ونحن نمشي !! كان لدينا احساس عال بالكرة .. وكنا نخاطبها كاية حبيبة .. ونقبلها بحرارة !!

وقد كنت اريد اللاعبين بهذا المستوى من الاحساس ، ويبدو انني طلبت منهم مالايستطيعون ان يقدموه ! وللاسف كنت كثير الوفاء للاعبين لكنهم لم يكونوا اوفياء معي ! وبالاخص اولئك الذين كنت صاحب فضل عليهم !

ومن اخطائي انني لم استغل يوما ما عملي لامر خاص اوقضية عائلية !! ولو كنت كذلك لما اصبح ابني سلمي الان طريح الفراش ويعاني من مرض خطير دون ان يلتفت اليه احد ودون ان استطيع مساعدته ! لقد قدمت العديد من التنازلات للاخرين ، ومن هذه التنازلات ماقدمته لبعض الصحفيين الذين هاجموني هجوما جارحا عدة مرات لكني آثرت الصمت ولم ارد عليهم ، وكان ذلك خطأ مني ، فهل نحسب كل هذه الاشياء اخطاء .. لست ادري ؟ !

■ لقد تابع عمو بابا بالتاكيد بطولة كاس العالم التي اقيمت في ايطاليا مؤخرا .. ومن النتائج التي خرجت بها هذه البطولة ان الفريق الذي يلعب بصورة جيدة ليس من الضرورة ان يفوز بالنتيجة ! وهكذا شاهدنا فرقاً جيدة تخرج من الادوار الاولى . وشاهدنا فرقاً تصل الى الادوار المتقدمة وهي اقل مستوى من الاولى ، فكيف تقوم ذلك ؟ وكيف تنسجم هذه الحالة مع كون كرة القدم علماً وفناً ومهارة ؟

- نتائج الموندييال كانت ايجابية ، وهي لم تؤكد ان كرة القدم لايوجد فيها علم .. بل اكدت العكس تماما اذ (اشتغلت) عقول اللاعبين والمدربين طيلة ايام الموندييال . لكن الذي حدث ان اللياقة بلغت مستوى عاليا جدا بحيث طغت على المهارة ! وكان كل لاعب يريد ان يعطي اكثر من قابلياته بسبب العديد من الاغراءات المادية والمعنوية مما جعلهم يلجأون الى العنف فيفقدون الدقة المطلوبة في اللعب ويفقدون مهاراتهم .. لذلك كان للذكاء دور كبير في هذه البطولة فاللياقة والمهارة بدون ذكاء لاتوديان الى الهدف . وقد تنبأ كوتينو المدرب البرازيلي قبل عدة سنوات باخفاق البرازيل في الموندييال لانها لاتمتلك اللياقة التي توازي المهارة البرازيلية المعروفة ، لذلك فمتى ما امتلك الفريق مهارة البرازيل ولياقة الفرق الاوربية فانه يستطيع ان يحقق نتائج جيدة ، ولو حللنا مجمل مباريات كأس العالم لوجدنا ان اللياقة بلغت حدا عاليا من رفع للكرة وانقضاض سريع وقوة ومرونة وخفة ورشاقة ، اضافة الى الاسلوب الذي يلعب به الفريق وكان ذلك واضحا جدا في المباراة النهائية اذ لعبت المانيا بأسلوب يعتمد الكرات الطويلة التي تنتهي بالكرات القصيرة .. ولعبت الارجنتين بعكس هذا الاسلوب تماما .. اي كرات قصيرة تنتهي بكرات طويلة دافعة . وقد اراد مارادونا ان يصنع معجزة لفريقه غير انه لم يستطع ذلك بسبب انخفاض لياقته واصابته والظروف النفسية التي وقفت ضده بسبب الجمهور وتركيز اللاعبين على مراقبته وعرقلته لذلك فانه لم يصنع معجزة .. واكثر من ذلك فانه فشل حتى في تنفيذ الضربات المباشرة وغير المباشرة التي اشتهر بها !

■ والنتائج الاخرى للموندييال ؟

- اثبت الموندييال ان كرة القدم ليست حكرا على احد وانها ملك للجميع ، فكرة القدم لمن يتدرب اكثر ويكافح ويلعب بطريقة علمية .. وقد اعطت الكاميرون درسا بليغا للعالم بأجمعه وقالوا للاخرين بأنكم لستم اسيادا على الكرة ، وان من يعد ويخطط ويهيئ هو الذي يفوز سواء كان اوربيا او افريقيا او اسيويا .. كذلك قدمت مصر اكثر مما هو متوقع منها وكان أثر الجوهري واضحا في وصول مصر الى هذا المستوى اللائق .

■ بعيدا عن كرة القدم ، ماذا يحب عمو بابا ؟

- احب الله وبلدي وقائدي وبيتي .. واحب كل شيء فيه خير .. وصراحة .. ونظافة ، واخلاص ، واحب الطبيعة والآثار والمناظر الجميلة ... واحب الاغاني المفرحة ، واشاهد المسلسلات والاشرطة ، واحب الاستماع لكل المطربين العراقيين .. كما احب الاعتناء بالاشجار والورود والطيور ولدي انواع عديدة منها ، فلدي طيور تتكلم وتخلق لي مشاكل مع الاخرين ! ولدي ديك يحب مشاهدة التلفاز ! ولدي طير ثرثار اطلقت عليه اسم كوكيزا المدرب المعروف بكثرة كلامه !! ولدي طير مشاكس يصفر مثل المراهقين كلما شاهد امراة !!

■ وماهي الدروس الانسانية التي اعطتها الكرة لعمو بابا ؟

- لو كتبت قصتي مع كرة القدم لاحتجت الى كتابة بضخامة (الف ليلة وليلة) !! لقد شاهدت العجائب والغرائب .. وقاومت الهزات العنيفة بالقوة التي منحني اياها الله الذي اؤمن به ايماناً مطلقا واخافه واخشاه لانه مع الحق والعدالة .. واكثر ما اتعبني وارهقني هو اخلاصي لعملي واصراري على خدمة وطني اكثر مما خدمته .

■ بعد اربع سنوات يصبح عمر عمو بابا ستين عاما ، لو قدر لك ان تعود الى البداية فهل ستسلك الطريق نفسه ؟

- لوعدت من جديد لكنت اكثر حذرا ويقظة فهناك اشياء كثيرة ندمت عليها ومرضت بسببها ، ولو لم يمنحني الله هذا الجسم القوي والروح المؤمنة لمت مئة مرة من الظروف والمواقف القاسية التي واجهتها !

■ اعطتك الكرة الشهرة ومحبة الناس .. فماذا اخذت منك ؟

- اخذت مني سعادتي الشخصية . فمن مساوئي انني انقل مشاكلي في الملعب الى البيت ... ولو ان الله لم يرزقني بامرأة مثل زوجتي تمتلك طاقة كبيرة على تحملي لكنت الان في حالة يرثى لها !

كذلك سببت الشهرة مشاكل عديدة لي ولعائلتي من تهم وكلام زائد ، ويكفي عذابا ان جرس الهاتف ومنذ اكثر من ثلاث سنوات يرن في بيتي بمعدل عشرين مرة في بعض الايام لكن لااحد يجيب على الخط !!

■ هل تقرا ؟

- لا اقرا اي كتاب لايخصني . غير انني قارئ نهم لكل الكتب العلمية في التدريب . واقرا كتب الطب الرياضي وعلاج اصابات اللاعبين . ولا اعتقد ان مدربا في العراق يقرا في اختصاصه اكثر مني!

■ وهل يضايقك انك مدرب بلا شهادة ؟

- وهل يمتلك بيكنباور شهادة في التدريب اوصل بها المانيا الى كاس العالم ؟ ! ان كرة القدم لايمكن ان تمتلك بشهادة ... فالشهادة وحدها لاتكفي .. انها قد تجعل المدرب منظرا جيدا في الحديث عن التكتيك والتكنيك وغيرهما من المفردات الجذابة لكنها بدون الخبرة لاتساوي شيئا ! الشهادة مع الخبرة امر جيد جدا لكن الشهادة وحدها لايمكن ان تدرب فريقا !

■ ما الاثر الذي يتركه المدح او الذم في نفس عمو بابا ؟

- لقد سمعت مديحا كثيرا في حياتي ، واطلقت علي الصحافة عدة القاب مثل (لاعب الجماهير) او (ثعلب الكرة) او (صاحب الضربة القذيفة) والصحف صاحبة فضل في ذلك غير اني كنت اسمع المدح واذهب لممارسة تدريب وتطوير نفسي .. وكنت افعل الشيء نفسه عندما اسمع كلمات الذم !! (قال لي الاخ ضياء حسن الذي رافق عمو بابا في اكثر مراحل حياته الكروية ، ان المنافسة التقليدية في الماضي كانت بين فريقي القوة الجوية والحرس .. وكان اللاعب ناصر جكو هداف القوة الجوية ويمتاز بضرباته القوية الدقيقة .. لكن ضربات عمو بابا الذي كان يلعب للحرس فيها جهد شخصي يصنعه بنفسه وتشكل خطورة كبيرة على حراس المرمى الذين كانوا يخشون كثيرا عمو بابا).

■ يقال ان عمو بابا يمتلك حظا جيدا ؟

- قد يأتي الحظ مرة واحدة لكنه لاياتي في كل مرة ... وانا ارفض الخرافات والاقاويل التي تؤكد ان عمو بابا يمتلك (خرزة الحظ) !! انا اؤمن بالعمل ولا اؤمن بالحظ ، والحظ ياتي لمن يعمل اكثر ويخلص في عمله .

■ ماهي افضل مباراة لعبها عمو بابا ؟

- في كل مباراة حاولت ان اعطي افضل ماعندي ، ولنعد بالذاكرة الى الوراء .. فلقد بدأت قصتي مع الكرة وانا في الحبانية ، كان الانكليز يهتمون بدوري الناشئين ويختارون اللاعبين الذين يمتلكون الموهبة ، وبدأت شهرتي من الحبانية واصبحت اللاعب الاول في (لواء الدليم) ثم انتقلت شهرتي بسرعة الى بغداد وبقية الالوية وربما كان اسمي الغريب احد اسباب هذه الشهرة !! وفي عام ١٩٥٠ اقترح استاذي اسماعيل محمد والمرحوم اكرم فهمي اضافتي الى الفريق المدرسي للذهاب الى القاهرة فكان ذلك بداية جيدة لي . واذكر ان الجمهور في بغداد والالوية كان يقتحم الملعب لمشاهدتي مما يسبب ارباكا في سير المباريات يؤدي احيانا الى قطع المباراة وانهائها قبل انتهاء الوقت ! كنت امتلك موهبة جيدة واقفز عاليا واجيد ضربة الراس بمهارة عالية وامتلك صفة الدفاع والهجوم ، وكنت لا ابخل في الجهد في اية مباراة لذلك فانا لا اميز مباراة على اخرى .. وكنت كلما سمعت مدحا ازداد تمرينا للارتقاء بمستواي ولا اصاب بالغرور ولم انس جمهوري . واذا اردت ان اقول شيئا في هذا المجال فهو ان متعة الفوز تذهب سريعا ، لكن اثر الخسارة يبقى طويلا في النفس !

● اود لو سمعت من عمو بابا بعض المواقف الطريفة التي تعرض لها في حياته ؟

- لدي مشاكل اقرب الى الطرائف ! ومنها مشكلتي مع الاحذية !: ففي الخمسينات اصبت في قدمي اصابة بالغة احدثت انحرافا في عظم القدم اليسرى ومنذ ذلك الحين وانا اعاني من كل انواع الاحذية وتسبب لي احراجا في العديد من المواقف . اما الحصى فقصتها طويلة !!

لنسمع شيئا منها ؟

- عرضتني الكرة للعديد من الجروح والكسور والعمليات الجراحية المرسومة كالخرائط في جسدي ! ومن تلك الاصابات اصابتي بخلع الكتف الذي ينخلع في اغلب المباريات فاعيده الى مكانه !! وقد اضطرتني هذه الاصابة لان احمل حصاة في كف يدي اليمنى لكي استطيع شد اعصاب اليد والعضلات وامتلك في بيتي انواعاً عديدة من الحصى !! واذكر انني حملت حصاة في احدى مبارياتي في الاسكندرية ، فلاحظها احد اللاعبين واشتكى لدى الحكم الذي طلب مني رمي الحصاة ، وامتثلت للامر ورميت الحصاة في مكان على جانب الملعب لكي اعود اليها في غفلة من الحكام واللاعبين .. وعندما بدأت المباراة بحثت عن الحصاة ولم اجدها فلقد حملها احدهم ورماها بعيدا ، وبقيت حائرا افتش عن حصاتي والمباراة سائرة على اشدها !! ولحد الان فانني حتى في حياتي العادية اتضايق ان لم اكن اقبض على شيء صلب في راحة يدي اليمنى !!

● ٥٦ عاما . الا يدعو هذا الرقم عمو بابا للتفكير في ترك الكرة والتفرغ للبيت والحديقة والطيور ؟

- انا شخص غريب الاطوار .. عشت مع الكرة وهي التي ستميتني !! صحيح انني الان بحاجة الى شيء من الراحة والتأمل ، غير انني اشعر ان قدراتي العقلية قد ازدادت اكثر من السابق وان الجسم القوي الذي امتلكه مازال قويا ، ونشاطي يعادل نشاط مئة مدرب !! والتدريب لايرتبط بعمر معين والدليل على ذلك الشيوخ المدربون في فرق كأس العالم الاخيرة !

ومتى ما اضطررت لان احمل معي كرسيا الى الملعب لأدرب الفريق ، فعندئذ سأتحول لكرة القدم .. وداعا !



حول الوحدة الالمانية
تزايد حدة الانقسامات في حكومة المانيا الشرقية

برلين الشرقية ـ ٢١ ـ واع : تزايدت حدة الانقسامات في صفوف الحكومة الائتلافية الموسعة في المانيا الشرقية امس عندما عرقلت الاحزاب المحافظة اقتراحا برلمانيا للتعجيل بتوحيد المانيا كان يؤيده الليبراليون والاشتراكيون الديمقراطيون في الحكومة .

وذكرت وكالة الانباء الالمانية الاتحادية انه مما ساعد على زيادة حدة التوتر ان كلا من حزب الاتحاد المسيحي الديمقراطي المحافظ وحزب الاتحاد الاجتماعي الالماني عرقلا الاقتراح بالتصويت مع الشيوعيين الحاكمين السابقين الذين استبعدوا من الحكومة المنتخبة في اول انتخابات حرة في البلاد .

وكان الاقتراح الذي قدمه الحزب الحر الديمقراطي وايده الحزب الاشتراكي الديمقراطي يدعو الى ان تعلن المانيا الديمقراطية اندماجها مع المانيا الاتحادية في اول كانون الاول المقبل اي قبل يوم واحد من الموعد المقرر لاجراء الانتخابات لاختيار اعضاء برلمان المانيا الموحدة .

ويصر (لوثر دي ميزير) رئيس الوزراء زعيم حزب الاتحاد المسيحي الديمقراطي على الا تتنازل برلين الشرقية عن سيادتها الا بعد الانتخابات .

ومما يذكر ان المناقشات الحادة التي توقفت اثر تلقي تهديد بوجود قنبلة حيث اضطر النواب الى اخلاء البرلمان لفترة وجيزة شهدت تبادل الاتهامات بين الجانبين حيث اتهم كل منهما الاخر بالعمل في خدمة مصالح الاستراتيجية الانتخابية .

وعلى خلاف القوانين الالمانية الاتحادية فان القوانين الالمانية الديمقراطية لا تتضمن بنودا تقضي بضرورة حصول الاحزاب على نسبة خمسة في المئة على الاقل من الاصوات في الانتخابات لكي تدخل البرلمان .

وقال المحللون انه في حالة اجراء الانتخابات في كل المانيا وفقا للقانون الالماني الاتحادي فلن تكون امام الاحزاب الصغيرة مثل الاتحاد الاجتماعي الالماني والشيوعيين الاصلاحيين سوى فرصة ضئيلة لكسر حاجز الخمسة في المئة .

وسيؤدي ذلك بدوره على الارجح الى زيادة عدد الاصوات التي سيحصل عليها كل من الحزب الاشتراكي الديمقراطي والحزب الحر الديمقراطي مع شقيقيهما الاكبرين في المانيا الاتحادية .

انهيار محادثات السلام الليبيرية وتدهـــور الوضع بشكل خطير
المعارضـة تستولي على اجزاء واسعة من العاصمة بعد معارك ضارية

منروفيا ـ ٢١ ـ واع : استولى المسلحون الذين يواصلون تقدمهم على اجزاء واسعة من القسم الشمالي للعاصمة الليبيرية منروفيا امس وذلك بعد معارك ضارية مع المئات القليلة المتبقية من الجنود المدافعين عن رئيس النظام صاموئيل دو .

وذكرت وكالة رويتر ان عناصر الجبهة الوطنية بزعامة تشارلز تيلور سيطرت على ميناء فري بورت في ضاحية جزيرة بشرود الشمالية وتقدموا نحو جسرين يربطان الجزيرة بوسط العاصمة منروفيا وتزامن تقدم المسلحين مع اعلان مفاوضيهم في فريتاون انهم قد انسحبوا من محادثات السلام التي تجري في سيراليون وانهم سيطيحون بالرئيس دو بالقوة .

وقال شهود عيان ان عناصر الجبهة المسلحين خاضوا معارك ضارية مع الجنود الذين ظلوا في جزيرة بشرود .وقد تناثرت جثث القتلى من القوات الحكومية على الجسر الرئيسي الواقع فوق نهر ميسوراڤو .

.. وقال شهود ان القوات الحكومية تتركز الان في مساحة صغيرة في وسط منروفيا على جانبي قصر الرئاسة .

وقال متحدث باسم السفارة الامريكية ان السفير الاميركي في منروفيا توجه منذ صباح امس في قافلة مشددة الحراسة الى قصر دو ولكنه لم يقابله بل استقبله القائم باعمال وزير الخارجية جورج والاس ولم يفصح المتحدث عما دار في المقابلة .

ويذكر ان محادثات السلام الجارية في فريتاون بين الجبهة الوطنية القومية للمعارضة في ليبيريا وحكومة الرئيس صاموئيل دو قد انهارت حيث تشير الانباء الى ان الوضع يتدهور يوما بعد يوم في وقت يحكم فيه المعارضون قبضتهم حول العاصمة مونروفيا .

واعلنت وزارة الخارجية الاميركية ان الولايات المتحدة ليست لديها نية ارسال قوة لحفظ السلام في ليبيريا رغم مسعى -قامت به شخصيات ليبيرية عدة في هذا الاتجاه .

ونقلت وكالة الصحافة الفرنسية عن متحدثة باسم الوزارة قولها امس انه لا وجود لمشروع من هذا القبيل في الوقت الراهن .

واكدت المتحدثة ان الرئيس الاميركي جورج بوش تلقى رسالة من شخصيات ليبيرية عدة بينها سفيرة ليبيريا في واشنطن تطلب ارسال قوة اميركية الى هذا البلد لحفظ السلام فيه حال استقالة الرئيس صاموئيل دو الذي يهدده متمردو الجبهة الوطنية الليبيرية .

واضافت ان واشنطن تساند جهود المجموعة الاقتصادية لدول غرب افريقيا التي اوصت بارسال قوة متعددة الجنسية لحفظ السلام في ليبيريا مباشرة بعد وقف اطلاق النار بين الحكومة والمتمردين .

ومن جانبها اعلنت غانا الليلة الماضية انها سترسل سفينة الى فريتاون عاصمة سيراليون لاجلاء رعاياها من ليبيريا المجاورة بعد تدهور الموقف هناك .

ولم يذكر بيان حكومي مقتضب صدر في اكرا الموعد الذي ستغادر فيه السفينة (ام في تانو ريفر) الى فريتاون الا ان البيان حث رعايا غانا الذين يريدون مغادرة ليبيريا على التجمع عند حدود سيراليون او عند ميناء فريتاون يوم الثلاثاء المقبل .

في استطلاع للراي
تاتشر ليست جديرة بقيادة حزب المحافظين

لندن ـ ٢١ ـ ا ش ا : استبعد نصف مديري الشركات البريطانية ان تكون السيدة مارغريت تاتشر رئيسة الوزراء هي الشخصية المناسبة لقيادة حزب المحافظين الحاكم لخوض الانتخابات العامة المقبلة .

واكد هؤلاء الاقتصاديون في استطلاع للراي اجراه معهد موري للراي ونشرته مجلة ايكونوميست اليوم ان مايكل هيسلتاين وزير الدفاع الاسبق في حكومة تاتشر هو الاجدر على تولي هذه المسؤولية وكان قد حصل على خمسين بالمئة من جملة الاصوات في هذا الاستطلاع للراي .

واضافت المجلة ان رجال الاعمال بالرغم من ان الاقتصاد ياتي على قائمة اهتماماتهم الا انهم يهتمون ايضا بشؤون التعليم والتدريب في البلاد .

من ناحية اخرى ذكرت مصادر صحفية بالعاصمة البريطانية ان السيدة مارغريت تاتشر قد كونت مجموعة عمل للاعداد لبيان حزب المحافظين (مانيفيستو) للانتخابات العامة المقبلة الا انها ماتزال تستبعد احتمال اجراء الانتخابات العامة في العام المقبل وانها تؤكد على تميز وضع حزب المحافظين عن غيره خاصة حالة خفض سعر الفائدة في بريطانيا وهي الورقة التي تعتقد انها الرابحة في الانتخابات العامة المقبلة .

التضخم في بريطانيا
يقفز الى رقم قياسي

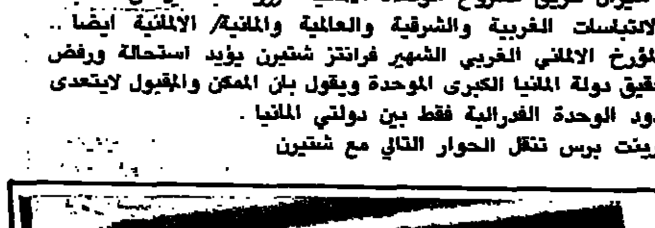
لندن ـ ٢١ ـ واع : كشف تقرير صدر امس في بريطانيا ان معدلات التضخم ستخترق سقف العشرة بالمئة لاول مرة لدى اعلانها هذا الشهر في لندن .

واوضح التقرير الذي اعده مكتب احصاءات الدخل البريطاني ان تسويات الاجور المتفق عليها سنويا بين بعض الشركات البريطانية الكبرى وعامليها ستقفز بمعدل التضخم من ٩ر٨ بالمئة حاليا الى ما فوق العشرة بالمئة .

واشار التقرير الى ان شركات الخطوط الجوية البريطانية وفورد وفوكسهول للسيارات ستمنح عامليها علاوات سنوية فوق معدل التضخم فيما اشار الى ان العاملين في شركة اي مي اي كبرى الشركات الصناعية رفضوا معدلات زيادة سنوية تبلغ ٨ر١٠ بالمئة .

ويذكر ان رئيسة وزراء بريطانيا تاتشر كانت قد حذرت امس الاول من ضغوط تسويات زيادات الاجور على مؤشر التضخم في بريطانيا .

المؤرخ الالماني « شتيرن » خائف من المانيا الكبرى
كلام كول عن المانية اوربية وليس اوربا المانية ليس كافيا لطمأنة الغرب



مايزال طريق مشروع الوحدة الالمانية مزروعا بالكثير من العقبات والالتباسات الغربية والشرقية والعالمية والمانية/ الالمانية ايضا .. والمؤرخ الالماني الغربي الشهير فرانتز شتيرن يؤيد استحالة ورفض تحقيق دولة المانيا الكبرى الموحدة ويقول بان الممكن والمقبول لايتعدى حدود الوحدة الفدرالية فقط بين دولتي المانيا .

اورينت برس تنقل الحوار التالي مع شتيرن





ـ لماذا موقفك الشرس ضد وحدة المانيا؟

* انني لاستطيع النظر الى الوحدة الالمانية الا بعيون المؤرخ . ولطالما اثبت التاريخ ان المانيا الموحدة تشكل خطرا على نفسها وعلى جيرانها وعلى العالم السبب في ذلك ان المانيا الموحدة تصبح قوية جدا وتصبح على الاخص عاجزة عن استخدام تلك القوة الا في البحث عن حروب قابلة للاشتعال ولاشغال العالم .. هكذا كانت المانيا ما قبل ١٩١٤ ، وكذلك المانيا ما قبل ١٩٣٩ ، وهكذا ستكون المانيا الان .

ـ لكن ماذا عن الارادة الالمانية العارمة المطالبة بالوحدة . والمتمثلة بملايين الالمان الشرقيين والغربيين الذين نزلوا الى الشوارع مطالبين بالوحدة؟

* الوحدة الالمانية الراهنة ليست مسالة عاطفة قومية بل هي وبكل بساطة نتاج الارادة الغورباتشوفية المتعاونة والمتفاهمة مع الاراده الاميركية .

فعندما تظاهر الالمان الشرقيون في ليبزغ ودريسدن ، رفعوا شعارات مماثلة لتلك التي رفعوها عام ١٩٥٣ : المطالبة بالحرية وبالخبز وبغيرهما من الحقوق الانسانية .. لم يرتفع شعار واحد يطالب بالمانياواحدة .. والسؤال : لماذا قمعوا تظاهرات ١٩٥٣ لماذا تحركت الدبابة السوفيتية في حينه ، بينما تركت الامور تتمادى في ١٩٨٩ ؟

ـ لكن لماذا ننكر على شعب قسمته الحروب والارادات الدولية حقه في استعادة وحدته من جديد ، ولو عن طريق الارادات الدولية ايضا ؟

* اولا . ومن الناحية التاريخية ، لم يكن هناك دائما ماض مشترك للالمانيتين لكي يكون لهما الحق في مستقبل مشترك ، ثانيا ، ومن الناحية الواقعية والعملانية ، اعتقد انه بوسع الالمانيتين الان ان يكتفيا بوحدة روحية وثقافية وعلى الاخص اقتصادية ، وبدونما حاجة الى الوحدة الجغرافية والسياسية .

بذلك تكون المانيا الغربية قد تخلصت من مشكلة فوائض عجلتها الانتاجية ، وتكون المانيا الشرقية قد تخلصت من مشكلة فقرها وتخلفها الاقتصادي .. وبذلك ايضا تكون بون قد تخلصت من عقدة ضياع شخصيتها القومية في المتاهات الاوربية والاميركية ، وتكون برلين استعادت شخصيتها القومية ايضا من البراثن السوفيتية والفارصوفية (نسبة الى حلف وارشو) .

ـ كمؤرخ . هل تعتقد بان شطري المانيا لايتقاسمان الشعور بتاريخ مشترك الواحد ؟

* بالتاكيد لا ، ويكفي ان ننظر الى التاريخ الحديث على الاقل . فالالمان الشرقيون لديهم عقدة ، مبررة تماما ، فهم يعدون انفسهم انهم كانوا ضحايا غبن تاريخي استمر طيلة نصف القرن الفائت ضحايا اغتصاب واستغلال .

ـ من قبل من ؟

* الحقد الالماني الشرقي لايعرف الى اين يتوجه بالتحديد ضد السوفيت ؟ ام ضد الالمان الغربيين ((الاشقاء)) والاولاد المدللين للتاريخ العالمي الحديث ؟ ام ضد الاثنين معا ؟ والثابت ان الالمان الشرقيين اصبحوا في حالة عداء تاريخي لامهادنة فيه ضد كل ماهو ماركسي وضد كل ماهو يساري بشكل عام .

الخيار الثالث

ـ هل يعني ذلك ان الالمان الشرقيين مؤهلون حكما للانحراف نحو الغرب ؟

* لا ، ان عداء الالمان الشرقيين للسوفيت لاينسيهم ان الاميركيين ، او الغرب اجمالا ، هو الشريك الثاني للسوفيت في محنتهم . وهذا مايجعلهم يتجهون نحو ((الخيار الثالث)) ، اي لاشرق ولاغرب ، لااشتراكية ولاراسمالية . وهذا مايشكل بحد ذاته عقبة اساسية في طريق اية وحدة المانية ، جغرافية وسياسية ، ذلك ان اقصى طموحات الالمان الشرقيين تتوقف الان عند فكرة ((الاستفادة)) من المانيا الغربية . لكنهم يرفضون بالتاكيد ، وسيحاربون بالتاكيد ، فكرة الذوبان في المانيا الغربية او الدخول تحت هيمنتها .

والواقع ان اية وحدة المانية لايمكن ان تكون الا مبنية على اساس ابتلاع المان الشرق . وهذا يعني ان بذور استحالة تحقيق او نجاح الوحدة الالمانية كامنة في مشروع الوحدة نفسه .

ـ وماذا عن موقف الغرب من كل ذلك ؟

* الغرب مايزال غارقا في اخطر ارتباك سياسي تاريخي منذ بدء الحديث عن اعادة توحيد المانيا . فهو راغب في تلك الوحدة لانها تحقق له مكسبين ضخمين : انتزاع المانيا الشرقية وتكريس انفراط المعسكر الشرقي . لكنه خائف في الوقت نفسه من تلك الوحدة لانها ستعيد اليه صورة المانيا الكبرى ، المانيا بسمارك وهتلر . النائمة على احلام الغزو والتوسع والابتلاع .

المستشار الالماني الغربي هلموت كول كان ذكيا جدا ومتفهما جدا لمخاوف الغرب عندما قال : ((ماتريده ليس اوربا المانية ، بل المانيا اوربية)) لكنني مع ذلك اشك في ان تكون بلاغة كول هذه كافية لطمانة الغرب او لاخراجه من ذلك الارتباك التاريخي .

ـ هناك ثمة مفارقة تكون لها دلالتها الخطيرة : فقد اظهرت الانتخابات الاخيرة التي جرت في المانيا الشرقية ان هناك حزبا شيوعيا المانيا شرقيا جديدا وقويا قيد الانشاء .. فماذا يمكن ان يعني ذلك ؟

* لقد كانت المانيا الشرقية مسقط راس ماركس والماركسية ، ولا شيء يمنع ان تصبح المعقل الاخير للماركسية بعد اندثار الشيوعية من جميع انحاء العالم تقريبا ... انما هذا من الناحية النظرية ، الرومانسية ، فقط . اما من الناحية العملية فالمسالة مختلفة تماما .. عن ظاهرة بقاء قوة الشيوعيين في المانيا الشرقية حتى الان ، فهذا عائد الى ان رموز النظام السابق والمستفيدين منه مايزالون ((يناضلون)) من اجل الحفاظ على الحد الادنى من مكتسباتهم وامتيازاتهم السابقة . والمنطق التاريخي والسياسي للامور يقول بان قوة الشيوعية في المانيا الشرقية سوف تتجه مع الوقت الى الوراء وليس الى الامام . وبديهي ان نظاما عمره حوالي خمسين عاما لايمكن ان تزول بقايا معالمه تماما في عام او عامين فقط .

ان الحزب الشيوعي الالماني الشرقي ، كاي حزب شيوعي في اي مكان اخر من العالم ، لايقوى ولا يمكن ان يقوى الا على اساس زخم البروليتاريا ... ولكن الواقع ان البروليتاريا الالمانية الشرقية هي الان -المعادية اكثر من غيرها للشيوعية وللاشتراكية ، وهي كذلك المتلهفة اكثر من غيرها للاتجاه فورا نحو التجربة الراسمالية . فالماركسية لم تقدم للبروليتاريا الالمانية الشرقية ، او لغيرها من البروليتاريات الاخرى ، سوى الفقر والجوع ، ومن حق هذه الكتل البشرية العاملة ان تفتش عن مصالحها في تجارب ونظم اقتصادية وسياسية مختلفة .

فدرالية

ـ ماذا يمكن ان يحصل اذاً على صعيد مشروع الوحدة الالمانية ؟

* قد تصبح هناك دولة فدرالية مؤلفة من جمهوريتي المانيا الغربية والمانيا الشرقيةلكن يستحيل ان تصبح هناك دولة موحدة بكل معنى الكلمة . ان دولة المانيا الكبرى هي فكرة ابعد منالا من الخيال .

ـ لماذا ؟

* الاسباب كثيرة جدا ، منها مثلا ان البروليتاريا الالمانية الشرقية الهاربة من الاشتراكية لن تجد الجنة الراسمالية الموعودة جنة حقيقية . فهنا ايضا مشكلات البطالة والتضخم وغيرها من مشكلات الانظمة الراسمالية . وسيجد الالمان الشرقيون انفسهم في وضعية الهارب من تحت الدوش الى تحت المطر .

ـ هل تتوقع ان يتنامى دور الكنيسة البروتستانتية داخل صندوق الالمان الشرقيين ؟

* لا ، بل اتوقع انحسار هذا الدور . لقد كانت الكنيسة البروتستانتية المظلة الوحيدة للهاربين او المتهربين من النظام الشيوعي الذي كان .. تماما كما كانت الكنيسة اللوثرية مظلة مماثلة في عهد هتلر .. اما الان ، وبزوال السبب . تزول الحاجة الى تلك المظلة .

ـ لكن جذور النازية لم تختف تماما من الحياة الالمانية ، وحتى بعد خمسين عاما من وضع المانيا بين فكي الراسمالية والاشتراكية ... فما الذي يضمن اذاً زوال الجذور الشيوعية من المانيا الشرقية الان ؟

* ليس ضروريا ان تختفي الشيوعية او غيرها من الوجود . انما المهم ان تختفي فعاليتها وقدرتها على التاثير في مجرى الامور . وهذا تماما ماهو قيد الحدوث الان



لا مجال للتراجع .. البيريسترويكا ماضية مع او بدون غورباتشوف



البيريسترويكا لم تعد تعني غورباتشوف فقط

في نهاية ايار الماضي اكملت سياسة الاسعار الجديدة التغييرات الجذرية التي يشهدها الاتحاد السوفيتي في النظم العامة وتغييرات اقتصادية واجتماعية ستقلب عمل الشركات وحياة السكان . تغييرات لم تعد تعني فقط الزعيم السوفيتي الاول غورباتشوف . رغم انه يبقى في بؤرة الزلزال البيريسترويكي الذي هز اوربا الشرقية برمتها .. فالثورة الجارية اصبحت تخص جميع السوفيت .

ان المشاكل التي يجب ان يحلها المواطنون والقادة السوفيت معا ، ذات طبيعة معقدة للغاية ، وحلها يعتمد على الشعوب السوفيتيةكلها ـ نخبة وشباباً ومؤسسات تنظيمية مع ان الراي العام الدولي مازال مشدودا نحو غورباتشوف والجدال السياسي مركز على مستقبله السياسي . فمما لاشك فيه ان غورباتشوف قد اثبت بانه شخصية مدهشة لها قدرات سياسية عالية . لدرجة ان بعض مناوراته السياسية تنفع ان تكون مدرسة . كما انه الرجل الوحيد في هذا القرن الذي غالبا ما تم الاعلان عن سقوطه وكان الامر يتعلق بلاعب سيخسر عاجلا ام آجلا . ولكن المهمات التي يجابهها اليوم الاتحاد السوفيتي لاتعتمد فقط على غورباتشوف . فالنظام القديم انتهى والنظام الجديد ينشا ببطء وتردد . انها فترة انتقالية مليئة بمصائد قد يقع فيها السياسيون .. وقاسية ايضا لامتحان اعصاب الشعب . فوسط هذا الظرف يحاول غورباتشوف الحفاظ على ديناميكية الاصلاحات محترما التوقفات الضرورية لتجنب الانهيار ان لم يكن الانفجار . فهو يبرم التسويات مع جهاز الدولة (او مع اي كان يمتلك نفوذا) من اجل صيانة وحدة البلد وادامة السيطرة على الاصلاحات . فما يلزمه هو التحكم بكافة عوامل انفكاك النظام القديم مع وضعه اسس النظام الجديد . والحقيقة ان غورباتشوف ذاته يتدرب .. وسط مفاجات البيريسترويكا والتواءاتها ، على عملية الاصلاح اذ لم يكن يعرف مسبقا وكذلك مستشاروه .. ماكان يجب القيام به او كيفية القيام به . كما لم يكن يمتلك نظرة واضحة عن المستقبل ولاخطة جاهزة سرية لخداع الشيوخ الستالينيين والمحافظين الاخرين .

ان غورباتشوف ومعاونيه كانوا يتمنون حدوث تغيير لابد منه ، ولكنهم كانوا يعرفون صعوبات نظام دنا من الهاوية . لقد كانوا يريدون فتح الحوار مع المجتمع المدني لتجنب الكارثة ، ولكنهم غير هذا لم يكونوا يعرفون الشيء الكثير . علاوة على ذلك .. ارتكبوا كومة اخطاء وكانت حساباتهم سيئة بدءا بالحملة المضادة للمشروبات الكحولية وحتى تبني الاجراءات الاقتصادية المتسرعة فطوال السنين الاولى .. لم يقيم الاصلاحيون حجم الاخطار في الاقتصاد ولا قوة المقاومة داخل الحزب الشيوعي ضد الاصلاح الجذري . كما لم يتنبأوا باثر البيريسترويكا على القوميات . ولم يكونوا في مامن عن الاحكام المسبقة والافكار الوهمية .

ولكن امام هذه العقبات . كانت السلطة السوفيتية تتحرك باتجاه تعميق الاصلاحات متجاوزة حدود الاهداف الاولية . وهذه الديناميكية ناجمة من مقدمات منطقية واضحة.. وهي ان الحزب لم يكن ليستطيع ادارة الدفة الا بموافقة ومشاركة المجتمع الدولي .

وسرعان ما فهم الغورباتشوفيون ان التغيير السياسي كان يجب ان يسبق الاصلاحات الاخرى . فالحزب بجهازه الجامد المتشابك مع الماكنة الحكومية . كان نافرا من التكيف مع الوضع الجديد . والتحركات التي نظمت على مستوى القمة الحزبية لدمقرطة الحزب بشكل سريع ، لم تات بالنتائج المؤملة .. وهكذا فان غورباتشوف غير حصان السبق في منتصف الطريق ليؤسس مجلس نواب الشعب الذي اصبح مركزا تنفيذيا ومصدرا لشرعية جديدة .

وفي ما يتعلق بالمجتمع المدني السوفيتي .. فقد استوعب القوانين الجديدة والاجراءات الانتخابية بارتياح مميز . حيث وافق البرلمان الجديد الذي عززت الانتخابات المحلية سلطاته .. وظهرت اسر سياسية عديدة .. وسمت اطر نظام متعدد الاحزاب في طور الانشاء مع امكانية بروز تحالفات كبيرة ستكون اساسا سياسيا للبيريسترويكا مع او بدون غورباتشوف مع او ضد غورباتشوف .

لقد فرضت اللجنة المركزية على الحزب الشيوعي المتحفظ التخلي عن احتكاره للسلطة .. ووضعت البرلمان في مناى عن نتائج مؤتمر المحافظين اما الوحدة التي اشتهر بها الحزب فلم تعد سوى ذكرى . فقد خلقت الصراعات الكبيرة للبيريسترويكا خلافات بين الشيوعيين .. بل ان صفوف الشق السياسي في البرلمان حيث تمتلك اغلبية البطاقات الحزبية . تتجاهل هذا الانتماء الحزبي . ومن المتوقع ان يتضاءل نفوذ الحزب اكثر على اثر الانتخابات المحلية وانتخابات الجمهوريات السوفيتية . ومن اجل ان تنجز السلطات المحلية المستقبلية مهامها ستتوجب عليها مساعدة البرلمان الاتحادي مثلما يتمنى غورباتشوف في ابعاد الحزب عن اعماله الادارية . كما ستسهم هذه السلطات في ادامة فاعلية الاصلاحات خصوصا في الاقتصاد لان هذا الاخير لم يعد بامكانه الاستمرار في ظل قيادة المركز فقط .

ومع ذلك لايجب التفاؤل كثيرا لان كافة المؤسسات التنظيمية بحاجة الى تمرين لمواجهة المواقف المفاجئة .



السوفيت يتمرنون على نتائج البيريسترويكا

ومن المتوقع ان ترتكب اخطاء . ولكن الشيء الاهم هو ان الاصلاح الذي بدا من الاعلى طبقا للتقليد السوفيتي يتلقى من الان فصاعدا الدفع من الاسفل وفقا لنظام حكومي جديد سائر في طريق الديمقراطية والتعددية الحزبية التي تتمثل ادوات تنفيذها في الانفتاح والمؤسسات البرلمانية المنتخبة ونواة اسر سياسية جديدة ورئيس قوي مسؤول امام البرلمان الذي سينتخب هو ايضا بالاقتراع العام وليس تعيينا من قبل الحزب كما هو الحال الان .

وهكذا نرى ان الظروف تتطور تمهيدا للمرحلة المقبلة الحاسمة مرحلة الاصلاحات الاقتصادية وتطبيق اقتصاد السوق . وقد اتخذت الخطوات الاولى في هذا الطريق وكانت كالاطلاقات التي تصيب الهدف في الظلام . وقد تم توكيل مهمة اعادة بناء النظام الاقتصادي الى الوزارات المعنية التي قد تقع في الفخ لانها ستلجا الى افساد الاجراءات الخاصة باعادة تكوين اجهزتها الداخلية .. مما يفقدها العديد من صلاحياتها علاوة على ذلك .. فان هذه المهمة كانت مستحيلة من دون سلطات محلية راسخة ملحقة بالبرلمان الفدرالي .. قادرة على تحطيم سيطرة الوزارات ذات التفرعات العمودية واستبدالها باتصالات افقية ضرورية لتطبيق اقتصاد السوق . والمصطلح الاخير ليس كافياً لتلخيص جوهر الانتقال من نظام الى اخر . فالتغيير يجب ان ياخذ بالحسبان ثلاثة عوامل هي التكاليف التي لم تدخل بعد في الحسابات الاقتصادية .. والدولة التي يجب ان تعيد تحديد مكانتها ودورها .. واخيرا المجتمع .

فالسوق الحرة التي تجسد في نظر البعض الفاعلية والحرية لاتعكس تعقيدات الاقتصاديات والمجتمعات الحديثة . ومن ناحية اخرى لاتوجد سوق حرة حقيقية .. ولكن اذا جرت محاولة الغائها تماما مثلما كان الحال في الاتحاد السوفيتي .. فان الثمن المدفوع سيكون غاليا جدا ـ البلاد على حافة الافلاس ـ .

ان القادة السوفيت لايستطيعون تاجيل القرارات المهمة التي بدونها ستهدد البلاد كوارث اخرى اعظم وذلك خوفا من الانحلال الاجتماعي والنتائج السياسية . ولكنهم يجب ان يقروا المكانة الحقيقية التي سيشغلها السوق في الالة الاقتصادية وكيف سيعمل ولمصلحة من ومن سيسيطر عليه وكيف ؟

واذا كان من الصعب تطبيق اقتصاد السوق حاليا في الاتحاد السوفيتي فانه قد قامت مسبقا (سوق سياسية) شهرت تحدي الاصلاح الاقتصادي وبادرت الى حل المشكلة الصعبة الاخرى للبيريسترويكا الا وهي مشكلة القوميات ونجاة الاتحاد السوفيتي وفي هذا الخصوص لايعتمد مصير البلاد على احدى الجمهوريات الصغيرة . صحيح انها يمكن ان تلعب دور المحرك وان تنال من هيبة الرئيس او تحث القومية الروسية .. ولكن جمهورية روسيا هي التي تمتلك مفتاح المشكلة فهي المسؤول الرئيس عن اضطرابات النظام ولهذا لاتستطيع ادعاء قيادة البلاد ولا حتى القبول بها كشريك اذا لم ترتب الامور اولا في عقر ديارها وهذا يفترض ان تنجح في السيطرة اولا على قومييها الاخطر ربما من غيرهم من القوميات السوفيتية .

جمهورية اوكرانيا ايضا تمثل عاملا مهما لانها اذا بقيت في الاتحاد فان البلاد ستكون اشبه بكومنولث متعدد الجنسيات وكقوة عظمى . فمن اجل ان تنجح موسكو يجب ان توافق على توزيع جديد للاوراق يعطي لاوكرانيا وللجمهوريات الاخرى شراكة حقيقية في السلطة . ورغم ان غورباتشوف ابدى نياته الحسنة .. الا انه لم يترجمها بعد .. وهذا التردد يعكس موقفا قصير النظر بينما المفروض ان يجري تفاوض شامل وان تعقد معاهدات جديدة ويعد دستور جديد مقبول من الجميع . وموسكو هي التي يجب ان تقوم بالخطوات الاولى وتسلم بان بعض الجمهوريات تستطيع رفض الانضمام الى الاتحاد الفدرالي الجديد .

اضافة الى ذلك لن ينجح شيء اذا لم يبدا الاقتصاد بتجديد قواه لانه بدون ذلك موسكو لن يكون لديها الكثير لتعطيه حتى بشكل وعود .

على كل حال ان التجارب القادمة لن تعني غورباتشوف فقط وانما مجمل سكان الاتحاد السوفيتي .. الفاهم الثقافية والسياسية . وهذا يعني ان نجاح او فشل الاصلاحات يعتمد على الجميع وليس على قائد واحد يكون كبش الفداء . فمثل هذا المشروع التاريخي هو قضية كل الامة السوفيتية ولهذا يجب التوقف عن التساؤل عما اذا كان غورباتشوف سينجح ام لا وعما اذا سيتمكن من توفير اقتصاد جديد ونظام سياسي جديد وجمهورية مزدهرة لان مثل هذه التساؤلات تنم عن نوع من تعبد لشخص الزعيم السوفيتي ولكن بالاتجاه السلبي وتشهد ايضا على قصور ذاتي مستمر .

إن غورباتشوف ليس الوحيد الذي يمرن نفسه على الاصلاحات فالاتحاد السوفيتي كله يربي نفسه على هذه الاصلاحات رغم الفترات المضطربة للمرحلة الانتقالية . فالمواطنون السوفيت يتدربون على اعادة بناء نظام منهار ويتعلمون كيفية المشاركة في هذا البناء . وان ماحدث وماهو في طور الحدوث غير قابل للتراجع . فتجميد الانفتاح والغاء الاستفتاءات الانتخابية وبعث الروح في حزب محتضر او في نظام القيادة الادارية ، اصبح في حكم المستحيل

فريال مروكي

الصحافة الاردنية :

العبث بالسياسة النفطية الحق خسائر كبيرة بالعرب .. والعراق كشف بصدق مؤامرة نهب نفطه

تدويل الخلاف بين العراق والكويت .. مطلب اميركي

عمان -٢١- واع : قالت صحيفة صوت الشعب الاردنية ان الاقتراح الذي طرحه العراق في الرسالة الموجهة الى الجامعة العربية والذي يدعو الى رفع سعر الحد الادنى للبرميل من النفط الى ٢٥ دولارا واقامة صندوق للتنمية والمعونات العربية جدير بان يولى كل اهتمام وجدية .

واشارت في مقال لها في عددها الصادر اليوم الى الخسارة الكبيرة التي لحقت بالعرب جراء انخفاض اسعار النفط بين اعوام ١٩٨١-١٩٩٠ وقالت ان بامكان المرء ان يطلق خياله الى الفضاء ليقيس حجم الخسارة الهائلة التي لحقت بالاقتصاد العربي والتنمية العربية والانسان العربي بسبب العبث في السياسة النفطية .

وشددت على ان الامبريالية وشركات النفط الاحتكارية تلعب دورا مهما في تخفيض اسعار النفط لنهب ثروات العالم الثالث وابقائه تابعا متخلفا .

واكدت ان الامبريالية التي تقودها الولايات المتحدة لا تعجز عن ايجاد المداخل لتخريب منظمة الاوبك من خلال بعض ادواتها بمجرد زيادة الانتاج عن السقف الذي تحدده الاوبك طبقا لاحتياجات السوق العالمية يؤدي فورا الى انخفاض الاسعار والحاق خسائر بالدول المنتجة خاصة وبالدول الفقيرة التي تتلقى مساعدات من دول الاوبك كما حصل مع العرب بين اعوام ١٩٨١/١٩٩٠ حيث خسروا ٥٠٠ مليار دولار .

واشارت الى ان العراق تحمل الجزء الاكبر من هذه الخسارة بينما كان مشغولا بحرب دفاعية لمدة ثمانية اعوام دفاعا عن كرامة الامة العربية وسيادتها وبشكل خاص دول الخليج العربي وهي حقيقة اقر بها اغلب القادة العرب ويدركها تماما المواطن العربي .

واوضحت ان انخفاض اسعار النفط وزيادة الانتاج لاغراق السوق العالمية هدف امبريالي واضح ومعروف منذ وقت طويل وهي الان في مرحلة تتيح لها فرص التحكم بالعالم بعد المتغيرات الدولية .

ودعت الاقطار العربية المنتجة للنفط الى لعب دور مؤثر في تصحيح السياسة النفطية ورفع الاسعار بما يتفق مع المصالح العربية .

وقالت صحيفة صوت الشعب الاردنية في مقال اخر ان هناك مؤامرة تحاك ضد العراق الذي جند كل امكاناته وقدراته السياسية والاقتصادية والعسكرية في الدفاع عن الحق العربي والسيادة العربية وفي التصدي لتحديات وتهديدات العدو الصهيوني واطماعه التوسعية .

واشارت الى ان ما جاء في خطاب السيد الرئيس صدام حسين ورسالة السيد طارق عزيز نائب رئيس الوزراء وزير الخارجية الى الجامعة العربية من توضيحات صادقة وجريئة بشان محاولات (نهب نفط العراق) واستغلال ظروف حربه مع ايران انما يكشف النقاب عن هذه المؤامرة ويثير بعض اطرافها .

واعربت صحيفة صوت الشعب في مقال ثالث عن اسفها لنقل مسالة الخلافات الى مجلس الامن الدولي بهذه السرعة التي لم تعط الامين العام للجامعة العربية حتى فرصة الوصول الى المنطقة للتباحث مع المسؤولين فيها .

واكدت الصحيفة في ختام مقالها ان تدويل الازمة العراقية الكويتية هو مطلب اميركي اولا واخيرا وعلينا ان نفهم ذلك بكل ابعاده ومضاعفاته .

وقالت ان تدويل الخلاف بين العراق والكويت لن يكون ابدا في صالح العرب وقضاياهم .

على الصعيد نفسه اكدت صحيفة الدستور الاردنية ان الدور العراقي في الخليج العربي هو دور قومي حاسم في مواجهة محاولات الامبريالية الاميركية في الهيمنة والنفوذ والسيطرة على منابع النفط العربي .

وقالت في مقال لها ان الدور الاميركي في المنطقة العربية من المحيط الى الخليج لم يعد خافيا فهو دور تدميري لامالنا القومية والوطنية ولجميع محاولات العرب في الوصول الى مرتبة التحكم باستقلالهم واستغلال ثرواتهم وحرية ارادتهم .

واشارت الصحيفة الى تحذير السيد الرئيس صدام حسين خلال قمة مجلس التعاون العربي في عمان في شباط الماضي من مخاطر استمرار الوجود العسكري الاميركي في الخليج العربي .

واكدت ان الهدف السافر للتواجد العسكري الاميركي هو التصدي لاي تحرك عربي يستهدف تعزيز الاستقلالية القومية في المنطقة التي تعد ثرواتها النفطية مصدر قوة للعرب ولقضاياهم القومية والوطنية اذا ما استغلت هذه الثروات بعيدا عما يخطط البيت الابيض .

وقالت صحيفة الدستور الاردنية في تقرير اخر اليوم ان اميركا التي تسارع دائما الى الاعلان عن الاستعداد لحماية دولة عربية من دولة عربية اخرى لا تقصد الحماية فعلا بل تقصد بسط الهيمنة اولا والتهديد ثانيا .

واضافت ان اميركا تحاول ايجاد المبررات في الخليج العربي لضمان تدفق النفط العربي اليها .

الافتتاحية - بقية

المعر الجوي مع العراق ورفضوا مبادرات العراق بهذا الشان بقصد عدم تشغيل مطار البصرة .

وذرا للرماد في العيون ، تتهم المذكرة الكويتية العراق بالتجاوز وكانها تحاول تفجير ازمة وتقديم الاغطية للتدخل خصوصا بعد التصريح الاميركي الذي تفوح منه رائحة التدخل البغيض ، ذلك التصريح الذي يتحدث عن حماية قوية لاصدقاء اميركا !!!

ان مايجري هو سيناريو معد مسبقا بين واشنطن وحكام الكويت ، حيث ينفذ اولئك الحكام مخططا يستهدف سرقة ثروة العرب النفطية بابخس الاثمان .

هكذا يستهدف الاعداء العراق والامة العربية . وعندما توجه السهام الغادرة والطامعة الى العراق ، فلانه قلعة العرب ومظلتهم الرادعة التي وضعت نهاية ابدية لغطرسة القوة التي مارستها تل ابيب بمساندة واشنطن طوال السنوات الاربعين الماضية .

لقد نبه العراق لمخاطر سياسات حكام الكويت النفطية ، وحذر من مغبتها ، وربط بينها وبين المخطط الاميركي الساعي لهيمنة الدولة الواحدة على سوق النفط ومنتجيه ومستهلكيه في ان معا .. وكان العراق ومايزال ينظر للامن القومي العربي نظرة شمولية لا فصل فيها بين السياسي والاقتصادي والعسكري .. وهاهم حكام الكويت يعرضون الامن القومي العربي برمته الى خطر جديد وكبير ، يرتضون لانفسهم دور الاداة الصغيرة التي تقدم للاجنبي المبررات والاغطية وراس الجسر المطلوب للتدخل .. ويحدث هذا كله في وقت يتواصل فيه التهديد الامبريالي الصهيوني للعراق .. وهنا تتضح ابعاد المؤامرة التي تستهدف الامة العربية من خلال استهدافها العراق في اكثر من محور .

ان العراق وهو يضع الحقائق امام الامة العربية ويبين الاخطار ، ويفضح التامر الذي يشارك فيه حكام الكويت ، فانه وفق نظرته والتزامه القومي اختار الجامعة العربية لشرح وجهة نظره وتوجه للجماهير العربية ، وعندما يفعل العراق ذلك فلكي يقطع الطريق على الذين اخذوا على عاتقهم مهمة ادخال الاجنبي الى المنطقة ..

وبالنسبة لاولئك الحكام فانهم يحسبون حاضرهم ومستقبلهم بالاموال التي تدخل ارصدتهم ، حتى لو كانت اموالا مسروقة من ثروة شعوبهم وثروة الامة والعراق .. اما حقوق الامة ، ومنها حقوق شعب الكويت ، فانها لاتدخل في حساباتهم .. ومن الطبيعي ان تكون الامة في مواقع التصدي للمتامرين والمتجاوزين والمتلاعبين بثروة العرب وسيادتهم .

وامتنا اختارت ان تكون مع العراق .. وان تتمسك بكل حقوقها وكرامتها ودورها .. ولن تترك امتنا المنحرفين ينفذون دورهم في خدمة الاجنبي الطامع في السيادة والثروة .

والامة اقوى .. اقوى من كل الاعداء .. وهي بالتاكيد اكبر من الحكام الذين يلعبون لصالح غيرهم .

مبعوث سوداني - بقية

قيادة ثورة الانقاذ الوطني في السودان اللواء اركان حرب فيصل علي ابو صالح وزير الداخلية السوداني .

وقال المبعوث السوداني في تصريح لوكالة الانباء العراقية انه سينقل خلال زيارته رسالة خطية الى السيد الرئيس صدام حسين من اخيه الرئيس السوداني تتعلق باخر تطورات الموقف في السودان والعلاقات الوثيقة بين القطرين الشقيقين .

وكان باستقباله في المطار السيد سمير محمد عبدالوهاب وزير الداخلية والسفير السوداني في بغداد

نفط العرب .. للعرب - بقية

العربية عندما يقول : ان الانخفاض في اسعار النفط في الفترة مابين ١٩٨١ لغاية ١٩٩٠ سبب خسائر للدول العربية تقدر بنحو ٥٠٠ مليار دولار منها ٨٩ مليار دولار هي خسائر العراق وحده ..

واذا تاملنا مرة اخرى هذه الارقام سنجد ان العرب خسروا بسبب قيام بعض الدول العربية بذلك ٥٠٠ مليار دولار خلال الحرب العراقية - الايرانية .. وهذا يؤكد ان قرار تخفيض اسعار النفط لم يكن قرارا عربيا ، بل هو قرار قادة الاسطول الذي يجوب مياه الخليج والذي اراد ان يدخل في معركة ضد العراق وضد الامة العربية ، عن طريق تدميرها اقتصاديا فتحقق له ماأراد عندما بلغت الخسارة العربية ٥٠٠ مليار دولار اثناء فترة الحرب .

واذا كنا نؤمن بان العراق لم يدافع عن نفسه في حرب الاعوام الثمانية مع ايران فقط ، بل انه كان يدافع عن البوابة الشرقية وعما وراءها من ابار نفط ممتدة في جميع الدول العربية النفطية ، وان ارواح الشهداء العراقيين التي هي اغلى علينا من كل ابار النفط قد استشهدت على اساس ان كل حبة تراب من الوطن العربي هي ملك لكل العرب ، تماما كما ان لكل العرب حقا في نفط العرب ، اذا كنا نؤمن بذلك فاننا نتطلع الى اخوتنا واشقائنا واهلنا الذين تقف الاساطيل الاميركية فوق رؤوسهم ، ان يرفضوا ان يكون وجودهم هو مجرد للحفاظ على المصالح الاميركية .

اننا زغردنا لنصر العراق ليس لانه سجل الهزيمة للايرانيين .. لاوالف لا .. اننا زغردنا لان العراق خرج منتصرا وخرج من حربه قويا واكد للدنيا ان الارادة العربية قد تحررت ، وانه لن يكون في الوطن العربي بعد اليوم من تبقى مهمته ان يحرس المصالح الامبريالية ..

الفا قتيل وجريح .. ضحايا زلزال الفلبين

■ الصدمة دفعت المتمردين الى اعلان الهدنة .. ومخاوف من انتشار الاوبئة

مانيلا -٢١- الوكالات : اوقع الزلزال الذي ضرب الفلبين مطلع هذا الاسبوع اكثر من الف قتيل وحوالي الف جريح حسب الاحصاءات التي وزعتها مختلف الوزارات المعنية ومؤسسات الصليب الاحمر .

وبلغت الصدمة حدا من القوة دفعت المتمردين المسلحين من اليسار المتطرف واليمين المتطرف الى اعلان ((هدنة من طرف واحد)) .

وبعد مرور ستة ايام على الزلزال الذي بلغت قوته ٧٫٧ درجات على مقياس ريختر لم تكن قد صدرت بعد اية حصيلة موحدة بعدد الضحايا .

اما عدد الضحايا الاجانب فلا يزال مجهولا .

وافادت مصادر متطابقة انه تم التعرف على خمسة قتلى اجانب بينما لايزال هناك عدد من المفقودين بينهم هولندي .

وامام هذه الكارثة تكاتف الفلبينيون لنجدة المنكوبين ، فقاموا بجمع الاموال والمواد الغذائية والثياب من كل انحاء البلاد وتسابقت البرامج التلفزية في بث رسائل الاطمئنان وفي الدعوة الى تقديم المساعدات الى المنكوبين .

لكن الاتصالات بالمناطق التي تعرضت للزلزال شمالي مانيلا تبقى صعبة للغاية ، اذ تضررت الطرق ومدارج المطارات وانقطعت معظم الاتصالات الهاتفية .

كما اعلن الضباط المتمردون المسؤولون عن اخر محاولتي انقلاب ضد الرئيسة كورازون اكينو ((هدنة من طرف واحد)) في قتالهم ضد الحكومة .

كما عرض الضباط المتمردون ايضا ((المشاركة في عمليات الاغاثة)) .

وجاءت ردة الفعل مماثلة من قبل جيش الشعب الجديد وهو التنظيم المسلح التابع للحزب الشيوعي الفلبيني الذي يقاتل منذ عشرين عاما النظام القائم في مانيلا .

واوضحت قيادة جيش الشعب الجديد في بيان لها انها اعطت ((القيادات الاقليمية صلاحية اقرار هدنة مؤقتة ومن جانب واحد)) والمشاركة في عمليات الاغاثة مع البقاء ((يقظين)) بمواجهة اي اعتداء .

وتوجد مواقع مهمة للجيش المذكور في المنطقة الجبلية الواقعة بين باجيو وبنغي والتي تضررت اكثر مايكون من جراء الزلزال .

لكن رجال الكوماندوز التابعين لجيش الشعب الجديد تبنوا اليوم مسؤولية قتل احد رجال الشرطة .

وفي الوقت الذي كان فيه الاطباء يسعون الى مواجهة انتشار الاوبئة في بعض القرى تركز عمل فرق الاغاثة على بعض الطرق حيث يمكن ان يكون مئات الاشخاص قد طمروا تحت الركام بسبب الانهيارات الارضية .

لكن الامل في العثور على احياء بات ضعيفا جدا حسب رجال الاسعاف ولم يتم العثور على اي حي في باجيو منذ امس حسب ما اوضح اوراسيوبيراديس مساعد المتحدث باسم الرئاسة .

واضاف ((لقد وصلنا الى مرحلة بتنا نتساءل فيها ماذا كان لايزال من الضروري استئناف عمليات الانقاذ او التفرغ لجمع الجثث خوفا من انتشار الاوبئة)) .

واضافة الى الفرق العسكرية الاميركية المتمركزة في البلاد والتي تدخلت على الفور بواسطة طائرات مروحية ثقيلة شارك ايضا اخصائيون يابانيون وبريطانيون وفرنسيون في عمليات الانقاذ .

وعلم من مصدر رسمي ان الحكومة بدأت تعد العدة لتخصيص مبلغ نصف مليار دولار (اي مايعادل خمسة بالمئة من الميزانية العامة) للبدء فورا باعمال اعادة البناء .

كما تجري حاليا اتصالات مع المصرف الدولي والمصرف الاسيوي للتنمية تمهيدا لوضع برنامج خاص مع العلم ان الفلبين تنوء تحت دين خارجي يصل الى ٢٦ مليار دولار .

اما الرئيسة اكينو التي لم توجه دعوة رسمية الى الدول الخارجية للمساعدة فقد شكرت الدول العديدة التي وجهت رسائل تعزية وعروضا بالمساعدة .

الرئيس القائد يتلقى - بقية

وهو عيد قومي عربي بل هو عيد للعالم الثالث الذي اقتنى مبادىء حزب البعث العربي الاشتراكي .

ونحن لعلى ثقة كبيرة بان العراق الشقيق بقيادة فخامتكم الحكيمة سيظل رمزا للارادة العربية الحرة وحصنا متينا ضد الاطماع الصهيونية والامبريالية واعداء القومية العربية واتمنى لدولة وشعب العراق كل التقدم والازدهار ولفخامتكم دوام الصحة .

اخوكم
محمد سياد بري
رئيس جمهورية الصومال الديمقراطية

صاحب الفخامة الرئيس صدام حسين
رئيس الجمهورية العراقية

يشرفني بمناسبة حلول اليوم الوطني للجمهورية العراقية ان اتوجه الى فخامتكم والى حكومة الجمهورية العراقية باصدق التهنئة واجمل التمنيات وانتهز هذه المناسبة لاشيد بالمواقف المشرفة التي مافتئت حكومتكم تقفها ازاء مختلف القضايا الاسلامية ولاشيد كذلك بدعم حكومتكم المتواصل لمنظمة المؤتمر الاسلامي داعيا الله عز وجل ان يعيد هذه المناسبة وامثالها عليكم بالصحة والسعادة وعلى شعب الجمهورية العراقية الكريم بمزيد من التقدم والرخاء . وتفضلوا فخامتكم بقبول فائق عبارات اجلالي واحترامي ..

الدكتور حامد الغابد
الامين العام لمنظمة المؤتمر الاسلامي

سيادة صدام حسين
رئيس الجمهورية العراقية

لمناسبة العيد الوطني للجمهورية العراقية ابعث اليكم تحيات وتهاني حكومة جمهورية المانيا الديمقراطية واتمنى لكم الصحة الجيدة والقدرة لاداء واجباتكم المسؤولة .

لوتار دي ميزير
رئيس الوزراء لجمهورية المانيا الديمقراطية

سيادة صدام حسين
رئيس الجمهورية العراقية

انتهز مناسبة العيد الوطني للجمهورية العراقية لابعث اليكم والى الشعب العراقي التهاني المخلصة وسأسعى الى مواصلة تطوير العلاقات الالمانية العراقية السلمية والمتميزة بالمنفعة المتبادلة .

الدكتورة زابينة بيركمان بول
رئيسة مجلس الشعب لجمهورية المانيا الديمقراطية

سيادة صدام حسين
رئيس الجمهورية العراقية
بغداد

باسم الشعب الفنزويلي والحكومة الوطنية وباسمي شخصيا يسعدني ان اعبر لسيادتكم عن اخلص كلمات التهنئة بمناسبة الذكرى السنوية الجديدة لثورة ١٩٦٨ المجيدة .

واريد في هذا التاريخ المليء باحداث الفرح والاهتمام ان ابين لسيادتكم استعداد فنزويلا لتوطيد علاقة الصداقة والتعاون والتي هي موجودة ما بين بلدينا متمنيا بذلك للشعب العراقي التقدم والازدهار ولشخصكم السعادة . .

واغتنم هذه المناسبة لاعبر لسيادتكم مرة اخرى عن بالغ تقديري واحترامي العميقين .

كارلوس اندريس بيريز
رئيس جمهورية فنزويلا

الاخ العزيز سيادة صدام حسين
رئيس الجمهورية العراقية المحترم

يطيب لي ان ابعث باسمي وجمهورية افغانستان حكومة وشعبا باحر التهاني واطيب التمنيات بمناسبة اعياد تموز الى سيادتكم ايها الاخ العزيز والى الشعب العراقي الشقيق .

ان الشعب الافغاني يثمن عاليا المنجزات الكبيرة التي تحققت للشعب العراقي تحت قيادتكم الحكيمة في كافة المجالات الاقتصادية والحياتية والاجتماعية والسياسية .

واننا على يقين بان علاقات الصداقة القائمة بين بلدينا ستتطور استنادا الى المبادىء الاسلامية والمصالح الوطنية لشعبينا لمصلحة السلام العالمي .

انتهز هذه الفرصة وابتهل الى الباري عز وجل ان يمن على سيادتكم بالصحة والموفقية وللشعب العراقي الشقيق بالرفاه والسعادة .

نجيب الله
رئيس جمهورية افغانستان

السيد طارق عزيز - بقية

الفلسطينية ويتطلب فعلا تدارس الموقف على مستوى الوزراء خاصة ان الاجتماع كان قد دعي له منذ اكثر من سنة .

وعلى اية حال ففي حالات من هذا النوع يمكن لهم اسباب غياب عن التزيل .. ان كانت الاسباب معروفة .

وفيات وتعاز

الى رحمة الله

انتقل الى رحمة الله المرحوم عمر احمد العمر واقيمت الفاتحة على روحه الطاهرة في دار والده في محافظة البصرة / العشار وهو والد نواف وشقيق كل من محمد وعبد الحميد وفاروق وفوزي وعم كل من قاسم وطارق وخالد وفيصل ونهاد وحازم وحسام وفهد وحميد واحمد وسامي العمر وابن عم كل من فؤاد واسعد وامجد ورياض وبدر وعماد واياد وفيصل ومنعم وعبدالوهاب العمر وخال كل من رعد ورمزي وهشام وفتحي وجمال ومصطفى وفؤاد الرماح ومحمود صباح شاكر وابن خال عبد الله عبد الرحيم سليمان . انا لله وانا اليه راجعون .

الى رحمة الله

تنعى عشيرة العوابد فقيدها الراحل حمود ال جبار وستقام الفاتحة على روحه الطاهرة في داره الواقعة في ناحية الصلاحية ابتداء من يوم السبت ١٩٩٠/٧/٢١ ولمدة ثلاثة ايام .
انا لله وانا اليه راجعون .

شكر على تعزية

يتقدم السادة جاسم الشاطي وعبدالله جاسم الشاطي وكافة عائلة الشاطي بوافر الشكر والامتنان للسادة الذين شاركوا في تشييع فقيدهم المرحوم فتح الله جاسم الشاطي الذي وافاه الاجل اثر حادث مؤسف والذين حضروا مجلس الفاتحة المقام على روحه الطاهرة في بيجي ويخصون بالذكر ... الذين تجشموا عناء السفر ... القدير ان لايريهم اي مكروه ... وانا اليه راجعون .

الى رحمة الله

انتقل الى رحمة الله الحاج محمد عبادي الدجيلي وستقام الفاتحة على روحه الطاهرة في جامع السيد عباس في حي العروبة بمدينة الديوانية ابتداء من يوم ٧/٢٢ وانا لله وانا اليه راجعون .

الى رحمة الله

انتقلت الى رحمة الله الحاجة جحة محيي الدين حسن عقيلة الحاج عبدالرزاق عبدالحميد وشقيقة كل من عبدالوهاب وعبدالمنعم ومحمد واحمد وجمال والدة كل من فلاح وخالد وطارق وستقام الفاتحة على روحها الطاهرة في جامع الشهيد مقابل ساحة الجندي المجهول القديم ولمدة ثلاثة ايام ابتداء من عصر يوم ١٩٩٠/٧/٢١ من الساعة ٦- ٩ مساء

الى رحمة الله

انتقل الى رحمة الله المرحوم صالح جاسم حسين التكريتي يوم الجمعة ٢٠ تموز وهو شقيق كل من خالد ومنذر وغافل ونزهان وعدنان واركان واقيم مجلس الفاتحة على روحه الطاهرة في منزله بقضاء بيجي - بمحافظة صلاح الدين ابتداء من يوم السبت ٢١/تموز ولمدة ثلاثة ايام انا لله وانا اليه راجعون .

الى رحمة الله

انتقل الى رحمة الله الحاج محسن غدير مطلك الجواري والد العقيد حسين الجواري صباح يوم الجمعة المصادف ١٩٩٠/٧/٢٠ وستقام الفاتحة على روحه الطاهرة ابتداء من يوم السبت المصادف ١٩٩٠/٧/٢١ ولمدة ثلاثة ايام في داره الواقعة في الجبيلة حي الخليج محلة ٧٢٧ زقاق ٣٣ دار ٣ انا لله وانا اليه راجعون

الى رحمة الله

انتقلت الى رحمة الله تعالى زوجة السادة خالد وحميد وسعيد وهشام ومجيد وعبدالله .. وستقام الفاتحة على روحها الطاهرة في جامع ... اعتبارا من ١٩٩٠/٧/٢١ ولمدة ثلاثة ايام .

وزارة التجارة
الدائرة الشركات
القسم الوطنية

اعلان تعديل عقد شركة محدودة

قدمت الينا شركة الشرق الاوسط لخدمات الاجهزة الهندسية والمكتبية المحدودة قرار الهيئة العامة بتاريخ ١٩٩٠/٧/١٠ المتضمن تعديل عقد التاسيس الاتي :-

اولا : تبديل اسمها الوارد في المادة الاولى من العقد ليصبح كالاتي :-

المادة الاولى :-

اسم الشركة (شركة المتوسط للوكالات التجارة والتصدير المحدودة)

ثانيا : تعديل المادة الثانية لتصبح كالاتي : -

المادة الثانية :-

هدف الشركة (دعم الاقتصاد الوطني من خلال توظيف واستثمار راسمالها بما يخدم التنمية القومية ويتماشى مع التطور العلمي والتقني في مجال الوكالات التجارية عن الشركات الاجنبية .

ثالثا :- تعديل المادة الرابعة من عقد التاسيس لتصبح كالاتي

المادة الرابعة :-

نشاط الشركة (لغرض تحقيق اهداف الشركة الواردة في المادة الثالثة اعلاه تمارس الشركة لتحقيق اغراضها النشاطات التالية :-

أ - القيام باعمال الوكالات التجارية عن الشركات الاجنبية وتمثيلها في القطر وفق احكام قانون تنظيم الوكالة والوساطة التجارية رقم ١١ لسنة ١٩٨٣ .

ب - تقديم الخدمات الفنية لما بعد البيع (نصب وتشغيل وادامة واستشارات فنية) للاجهزة المنتجة من قبل الشركات الاجنبية التي تمثلها الشركة في العراق وانشاء مركز صيانة حديث ومجهز باحدث الاجهزة وبادارة كوادر فنية بما يخدم نشاط الشركة وتحقيق اغراضها .

ج - استخدام خبراء وفنيين عراقيين واجانب للقيام بمهمة الاشراف على الاجهزة والمعدات وادامتها .

د - القيام باعمال التصدير لمختلف المنتجات الوطنية وحسب مامسموح به قانونا وفق الانظمة والتعليمات الصادرة بخصوص ذلك .

هـ - الاستيراد وفق النسب المحددة في القانون رقم ٤٥ لسنة ١٩٨٩ المعدل لقانون تنظيم الوكالة والوساطة التجارية وهي ٣٠٪ مستلزمات سلعية ١٠٠٪ معدات ومكائن انتاجية .

لذى مسجل الشركات صادقت على القرار المذكور اعلاه على ان يتم نشره طبقا لاحكام المادة (١٩٦) من قانون الشركات رقم ٣٦ لسنة ١٩٨٣ كتب ببغداد في اليوم الثامن عشر من شهر ذي الحجة /سنة ١٤١٠ هجرية الموافق لليوم العاشر من شهر تموز لسنة ١٩٩٠ ميلادية .

مسجل الشركات
معروف ابراهيم خليل

يوميات «الثورة»

لن اخبر الشهداء

ستار الماز ذهب

كنت احمل روحي على راحتي وانتقل من جبهة نار الى جبهة نار اخرى .. من موضع في الشمال وعند حدود السحاب الى موضع في الجنوب تعاونت على حفره حتى الاظافر لاتخذه فوهة في بركان العزم العراقي او لاتخذه لحدا فما كان هناك مجال للتراجع فقد كانوا زاحفين كالجراد .

كنت احمل روحي على راحتي واشرع للمعتدين جبهتي .. وجبهة قلبي تتهاداني الفصول والاعوام والايام . وتتقاذفني ساحات المعارك وبيانات الغيرة .. ودرت على كل القواطع لاسجل موقفا بطوليا هنا او وسام رجولة هناك ..

وصارت تعرفني وتميز سحنتي دهلة الهور وتعرف خفة وطئي منحنيات الشمال ..

وصار يالفني الموج المزروع بفوهات الرصاص يالفني السحاب .. اكثر مما الفني اهلي على مدى السنوات الشداد ؛

كنت احمل روحي على راحتي .. وما هدا غبار او خبا لهيب الا واكاد احس اعتدال النبض الذي كان يضطرب من حولي ..

الا واكاد ابصر انسدال الايدي من على القلوب الواجفة والراجفة من حولي .

كنت احمل روحي على راحتي .. مزروعا في جفن الموت انىّ حللت .. لان اختياري انتم وارض تستحق كل فدى ..

كنت والحتف يخطف منا كل ثانية بطلا ابصر في الافق اصطخاب الحياة هنالك خلفي املنا وامنا ..

فاعذروني لاني انشغلت بكم .. عنكم .. هناك .

لكي لا تمر حزمة ظلمة .. لكي لا يخرس الشعر والفن والحب والعمل العبادة .

لكي لا تكتم انفاس تلك الينابيع .. كل الينابيع .

اعذروني لاني انشغلت بكم .. عنكم فقد امنت ظهري منكم .. وامنتكم من نفسكم .

اعذروني لاني انشغلت بكم .. عنكم يا من اسميكم اهلي .. وصرت بكم .. بهواكم .. بما حملت هذه الارض من امنيات .. بما انبعث مهود تارجحت على ضفة الرافدين رموزا ومجدا وعزا .. بها وبكم صرت اعرف كيف اموت واعنيه : شهادة .

ما هزني من انتمروا .. وتنادوا .. ولا لاح لعيني خيال تردد .. وما خفت مما تخافون او ما يخيف ..

اعذروني .. فاني على ثقة كنت لو انتخى كل ما فوق هذا التراب .. فاني عليه مع الله اقوى .. .

اعذروني فقد صرت هناك اجيد القتال .. اجيد النزال واجيد السقوط جنب الزناد .

لقد علمني قلذي ان اتنازل عن كل قلب لا يتسع لمحبتكم .. لا يتسع لكل المدن العربية .. والعواصم العربية .. والاسماء العربية .

علمني .. ان لا اغمض جفنا .. لان اعدائي (ابطال غفلة) .

علمني ان الحق الخطوة التي توقف عندها شهيد يسقط بين يدي بلخرى .. وبذلك اوفي له .. والله ما اكثرهم .. الله ما احلاهم لكأن الارض ترتج لاصطدام ركبهم بها واجلالا تنحني السماء لناديهم وهم على مقربة من بعض .

علمني ان ادافع عن امة هذه فرصتها .. وهذه الحرب امتحانها الاعظم .. الرهان علي ولذا استهدفوكم بي .. وكنتم تقولونها :

لو انكسرت سدة في العراق فلا سدة خلفها .

علمني قلذي كل شيء .. لكنه لم يقل لي وانا الذي اهديكم اطواق نصري .. لم يقل لي الى اليوم بان هنالك من يسرق الماء من قدر اهله .. اخبر الشهداء .

لن اخبر الشهداء .

ساتركهم غارقين بصدى الزغردات .. التي شيعتهم ؟؟

ساتركهم ينعمون برضانا ورضا الله عنهم فعتبهم .. لا يطاق .

ياه .. ما زلت احفظ ان في القادسية يوما لاهل الكويت .. فلذي سماه :

يوم الكويت يوم مس الغزاة هنالك طارف بيت .

لن اخبر من كان فدى ذلك اليوم لن اخبر الشهداء .. سنفتح كل بيوت الحكمة ونشهد الله اولا واخيرا .

ونحمده اولا واخيرا .

عسى ان لا يكون بريق الاخوة قد زال فيمرق الخائرون .

عسى ان لا يكون عهد الاخوة قد جف فيعبر الراصدون والمتربصون ومن ساءهم اننا لخوة نكبر .. في كل يوم ...

وسنحمده ... على كل حال .. وعلى اية حال ..

اترانا اهتدينا ....

في مركز صدام ..

ثلاثة طوابق عرض جديدة للوحة العراقية



في امسية الخميس الماضي اجتمع الفنانون التشكيليون بمختلف اختصاصاتهم بين رسام ونحات وخزاف وخطاط ومزخرف وغيرها من صنوف الفن التشكيلي الكثيرة ، بدعوة من دائرة الفنون بوزارة الثقافة والاعلام ، لمهرجان كبير حضره السيد لطيف نصيف جاسم وزير الثقافة والاعلام ليفتتح شريط اكثر من مناسبة تجمعت في مركز صدام للفنون ..

بعد استراحة قصيرة ، افتتح السيد وزير الثقافة والاعلام المعرض الدائم للمجموعة الفنية للفنانين الرواد وتضمنت اكثر من خمسين عملا فنيا من نتاج الفنانين الرواد ، الذين يجسدون مرحلة واسعة من المدرسة التشكيلية العراقية تتحدد من نهايات القرن التاسع عشر ومطلع القرن العشرين وحتى منتصف سنوات الخمسينات وهي اعمال حددت مسار وشكل هذا الفن الراقي ومنحته هوية خاصة مميزة تضع مشاهدها من النظرة الاولى امام فن عراقي بكل خصوصياته .. ولذا تنوعت الاعمال بين فني الرسم والنحت وهي تحفظ لنا اسماء فنانين عرفوا بابداعاتهم على المستويين العربي والعالمي من بينهم اسماء رحلت عن الحياة واخرى مازالت تواصل عطاءها الفني نذكر منهم الفنانين عبدالقادر الرسام ومحمد صالح زكي وجواد سليم وفائق حسن وحافظ الدروبي وكل واحد من هؤلاء تمثل مسيرة حياته الفنية اسلوبا ومدرسة خاصة به تستحق التوقف والدراسة عنيا للالمام بكل جوانبها الابداعية . وحتى تاخذ هذه الاعمال المساحة الابداعية الكامنة بها وفر لها مركز صدام للفنون طابقه الثاني باجمعه لتستلقي على راحته مطمئنة راضية .

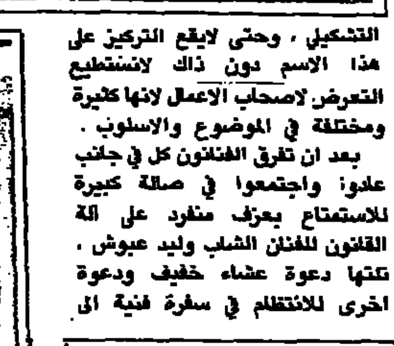
ومن جانب اخر افتتح السيد الوزير ايضا معرضا اخر شاملا للمجموعة الدائمة للفن العراقي المعاصر ، وضم اعمالا كثيرة واسماء تمثل مرحلة السبعينات وحتى هذا العام شملت نماذج لاعمال الرسم والنحت والسيراميك لمختلف الاجيال ، استوعبتها صالات عرض طابقي مركز صدام الاول والثالث واحتويا على اكبر عدد ممكن من اعمال الفنانين الذين تركوا بصمات واضحة على المدرسة العراقية للفن التشكيلي ، وحتى لايقع التركيز على هذا الاسم دون ذاك لانستطيع التعرض لاصحاب الاعمال لانها كثيرة ومختلفة في الموضوع والاسلوب .

بعد ان تفرق الفنانون كل في جانب عادوا واجتمعوا في صالة كبيرة للاستمتاع بعزف منفرد على آلة القانون للفنان الشاب وليد عبوش ، تلتها دعوة عشاء خفيف ودعوة اخرى للانتظام في سفرة فنية الى محافظة البصرة ، تنظمها وزارة الثقافة والاعلام - دائرة الفنون يوم الخميس المقبل ولمدة يومين تتم خلالها صيانة تماثيل شهداء معركة قادسية صدام المجيدة في شارع الشهداء وسيحضر مع الفنانين فريق من تلفاز بغداد يقوم بمهمة توثيق هذه الفعالية الوطنية .

فيما افتتح في قاعة المعارض معرض الطبيعة في شمالنا الحبيب لمناسبة احتفالات ثورة ١٧ - ٣٠ تموز الخالدة واشتمل على اكثر من ستين لوحة التقت عند موضوع واحد هو الطبيعة العراقية في المنطقة الشمالية ، شارك فيه عدد كبير من الفنانين والفنانات منهم ، ماهود احمد ونزهة فليفل وعياض الدوري وسميرة عبدالوهاب وبهيجة الحكيم وسعد الطائي وعزام البزاز وحيدر خالد وصبيحة شاكر ونشاة الالوسي وخضير جرجيس ومهيمن الصراف وسماء حسن وجبار مجيل ووائل المرعب وميسر القاضي .

المنوعات

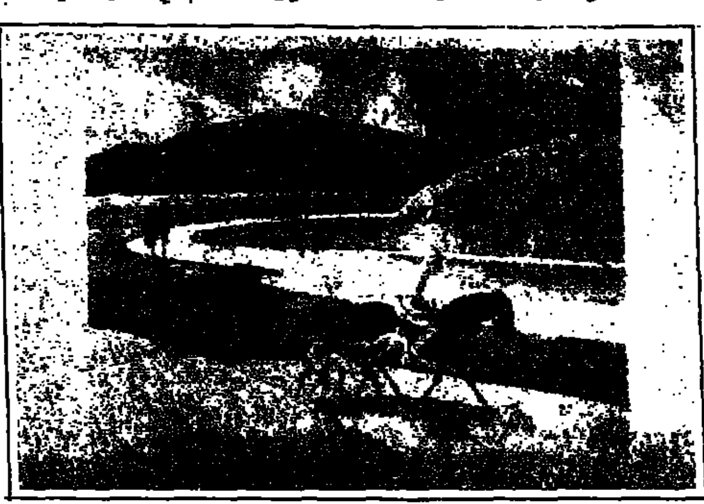
تصوير : منير جورج











مهلا أيها التاريخ

تواصل فرقة مسرح العقيدة تماريتها على مسرحية «مهلا ايها التاريخ» لعرضها يوم الثلاثاء القادم ولمدة ثلاثة ايام الساعة الثامنة والنصف مساء .

المسرحية من تاليف واخراج داخل البحراني رئيس الفرقة والذي سبق ان اخرج عدة اعمال ناجحة لها .

تدور احداث المسرحية حول فرقة مسرحية بائسة همها اضحاك الجمهور فتقوم بتمثيل شخصية تاريخية لكنها تسيء لها وللتاريخ وذلك من اجل الاضحاك وابتزاز الجمهور وسرعان مايحدث شيء غريب وتتحول الاحداث من كوميديا مضحكة الى ماساة .

والمسرحية يختلط فيها الكوميدي بالماساوي (التراجيدي) وصولا الى اهداف وقيم نبيلة يقوم بتمثيل هذه المسرحية . دموع ضياء ، احمد شاكر ورائد ابراهيم ومحمد ناجي وغسان عبدالكريم وربيع لفتة واحمد عاشور واحلام نعمة وعلي لفتة وحسن فليح .

تعرض المسرحية على حدائق اتحاد الادباء في ساحة الاندلس .



الممرات

عن دار الشؤون الثقافية العامة صدرت للكاتب محمود الظاهر مجموعة قصصية تحمل عنوان «الممرات» .

... تتسم بسمة الوضوح والنضج الفني ، الى جانب كونها رؤية شاملة في دواخل منظور حياتي متغير ونازع الى التجديد . والكاتب واحد من كتاب القصة الذين اثروا الحياة القصصية بعطاء فني منذ منتصف الخمسينات وحتى الان .



الصحفي والكتاب

شريط جديد من اخراج محمد راضي وقصة الممثلة سميرة محسن تدور قصة الشريط الذي لم يستقر على اسمه النهائي بعد حول شخصية صحفي يصدر له كتاب وفجاة يتم التحقيق معه في ما ورد بهذا الكتاب من معلومات ويفرض عليه ان يغير بعض هذه المعلومات وهذا الصحفي لا يجد من يقف معه حتى جريدته التي يعمل فيها .

الشريط بطولة نور الشريف ، وهو من الواقع الاجتماعي الذي يعيشه احد الصحفيين في مصر .

شريهان

تحت العلاج ثانية

بالعكس تماما من جميع الشائعات التي راجت في الاونة الاخيرة ، والتي كنا نتمنى ان تكون صادقة بالفعل . يبدو ان حبة فراولة الشاشات المصرية ، النجمة شريهان ، ماتزال بعيدة جدا عن الشفاء التام .

فمؤخرا عادت شريهان الى باريس للمرة الثانية ، قادمة من المغرب ، لاستكمال العلاج على يد البرفسور الشهير روي كامية ، والذي كان قد اعاد زراعة تسعة مسامير بلاتينية جديدة في ظهر شريهان وذلك منذ حوالي الثلاثة اشهر .

وعلى ضوء الصور والتحاليل الشعاعية التي سيجريها الدكتور كاميه الان ، سوف يقرر ما اذا كان عليها البقاء في باريس ام العودة الى القاهرة . وفي جميع الحالات سيكون على شريهان ان تعود الى مستشفى الدكتور كاميه في مطلع الشتاء القادم لاستكمال المرحلة اللاحقة من العلاج .

هويدا ، شقيقة شريهان ، والتي تلازمها في جميع اسفارها ، تقول ان علاج شريهان سوف يستغرق وقتا اطول مما يتمناه الجميع ، ولكنها سوف تشفى في النهاية باذن الله .



أول شريط ضخم لويليام هرت بعد لورنس العرب



تقوم الممثلة الفرنسية القديرة جين مورو بدور عمياء في شريط (حتى نهاية العالم) الذي بداه المخرج الالماني ويم ويندرس في اوربا وينهيه في استراليا مرورا ببرلين . ويقوم بالدور الرئيسي ويليام هرت الذي يطوف العالم بحثا عن سر اختراع والده . اختراع آلة تصوير تسمح بالتقاط صور في دماغ الشخص . ثم تنفع هذه الآلة ويليام هرت في انقاذ جين مورو من العمى ، وتستخدم لاغراض عسكرية ايضا . ولكن المفاجاة الخيرة هي النتيجة غير المتوقعة لهذا الاختراع . اذ يتبين ان الصور المخططة في الدماغ يمكن ان تعرض مباشرة على شاشة .. اي بامكان المرء ان يشاهد احلامه على الشاشة .

التقنية والموسيقى لهما اهمية كبيرة في هذا الانتاج الدولي الكبير . حيث يذكر ان هذا اول شريط ٦٥ ملم لويليام هرت منذ شريط لورنس العرب وهذا يتطلب بالطبع حوالي عشرين مليون دولار .

قسم الترجمة

انهم يسرقون الشمس

لاطفال مجلس التعاون العربي

احلام عرب فنانة معروفة في الوسط الفني ممثلة ومخرجة تولي اهتمامها في الفترة الاخيرة بمسرح الطفل وهي تحاول بحب واصرار مواصلة تجاربها بهذا النوع من المسرح فبعد ان قدمت ثلاثة اعمال للاطفال ستقوم باخراج مسرحية (غابة اليوتيبيا) وهي من تاليف طلال حسن وبنفس الوقت تقوم الان بتمارين على مسرحية (انهم يسرقون الشمس) والتي ستقدمها لاطفال مجلس التعاون العربي في بغداد . ومن الجدير بالذكر ان احلام عرب سبق وان قدمت هذه المسرحية لكن هذه المرة ستقدمها بحلة اخراجية جديدة وبملاك مسرحي جديد حيث سيقوم بالتمثيل محمد الجوزاني كريم جثير دموع ضياء جهاد جاسم . داخل البحراني . بشار محسن . ربيع لفتة .

المليونير

يتم الان الاعداد لتصوير الشريط التلفازي «خطة بعيدة المدى» عن قصة لنجيب محفوظ ونص وحوار عصام الجمبلاطي .

بطولة فريد شوقي وشويكار ومحمد توفيق واحمد راتب وسيد عبدالكريم .

الشريط يدور حول رجل يرسم خطة ليصبح مليونيرا وبعد معاناة لتحقيق حلمه . ولكنه يموت في اللحظة التي يصبح فيها مليونيرا .

زيارة لاستديوهات بارامونت

زيارة نادرة قام بها ريتشارد سينيت (٣١ سنة) وزوجته ديبرا (٢٩ سنة) برفقة طلبتهم لاجراء بحوث خاصة في خفايا هوليود المرعبة ، وفي المناطق التي تم فيها انجاز القصص العاطفية التي لا تزال اصداءها منتشرة اضافة الى قصص الفضائح والماسي وتركيزا على قصص الرعب والخوف .

اطلعوا خلالها على كيفية قيام شبح رودلف فالنتينو بالسير بين ازياء المسرح في استوديو بارامونت . وشاهدوا كاس الشراب الذي لا زال ينتظر اورسن ويلز في احد المطاعم والجميع بانتظار عودته من القبر .

وخلال سير الباص الذي كان ينقل هذه البعثة في شوارع الاستوديو كان ريتشارد يبلغ طلابه كيف ان العاملين في هذه المناطق يدعون بان غرور الممثلين يجعلهم متمسكين بالحياة الى درجة تجعلهم يعودون اليها بعد موتهم على صورة شبح .



الممثل مونتغومري كليفت

الذي يرقص معذرة المطلقة رغم وفاته





مارلين مونرو

كما يتصورون ظهورها عليهم في المرآة

وتقوم هذه البعثة اضافة الى ابحاثها ، بحلقات دراسية متعددة احدها يتناول الظاهرة النفسية التي لفت سكان هذه المنطقة من العالم فجعلتها موقعا نادرا للتراث الاميركي

انتقل الطلبة بعد ذلك الى فندق روزفلت ، الذي يحتله عدد كبير من المشاهير . وسبق ان تم تصوير عدد كبير من الافلام فيه ، احدها فيلم الرعب المعروف «من هنا حتى الابدية» ، الذي قام ببطولته الممثل مونتغومري كليفت ، ورغم قدم الفيلم فان تاثيره لا يزال يسري على ما حوله ، الى درجة يجعل خادمة الغرفة تتردد من دخول الغرفة رقم ٩٢٨ التي كانت مسرح لاحداث الفيلم المذكور . ويذكر ايضا ان فريق التلفزيون الذي حاول اعادة تصوير بعض مشاهد هذا الفيلم مر بمشاكل عديدة لم تدر بحسبان احد

ويتناقل العاملون في هذا الفندق تصورات غريبة تجمع على رؤيتهم لشبح مارلين مونرو في عدد كبير من المناسبات . وكانت رؤيتها ترتكز على المرايا

صراعات في الريف

. انتهى المخرج حسام الدين مصطفى من تصوير مشاهد شريطه الجديد «الملك لله» . بطولة الهام شاهين . هشام عبدالحميد . مصطفى كريم .

تتناول قصة الشريط . الصراعات القائمة في الريف المصري والعلاقة بين الاب وابنائه وخلافات الميراث .

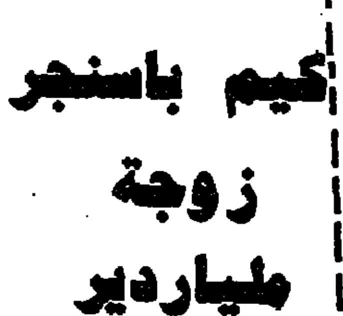
اعد القصة والنص والحوار محمد خليل .



كيم باسنجر

زوجة

مليارديز



انتهت الممثلة الاميركية الشقراء كيم باسنجر من تصوير الشريط السيمي (الرجل الذي يتزوج) للمخرج جيري ريس وبالاشتراك مع الممثل اليك بالدوين . تدور قصة الشريط التي كتبها المؤلف المشهور نيل سيمون . حول قصة الملياردير هاري كارل الذي تزوج ثلاث مرات من الممثلة والمغنية ماري ماكدونالد المشهورة بلقب (الجسد) قبل اربعين عاما . في لاس فيجاس . ويفقد هذا الملياردير مجده بسرعة بسبب هذه العلاقة بينما يبقى اسمها هي في الذاكرة حتى يومنا هذا





كيم باسنجر